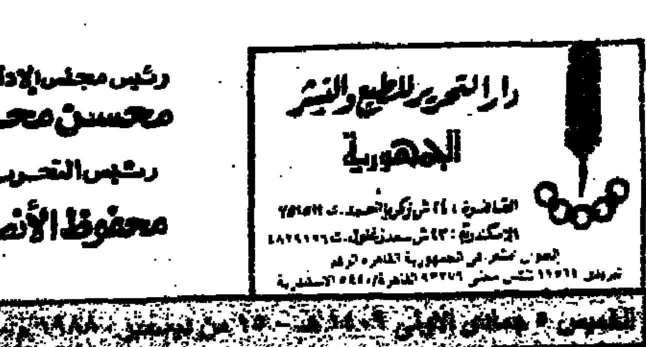
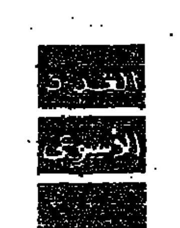
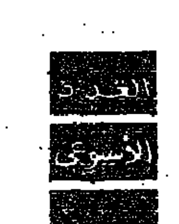
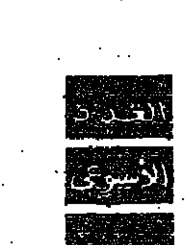
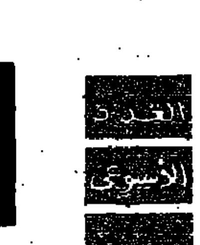


رئيس مجلس الإدارة
محسن محمد
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى



١٦ صفحة
٢٠ قرشا



AL GOMHOURIA 15 DECEMBER 1988 — TELEX 92475 TAHRIR

الرئيس يعزى السفارة السوفيتية فى ضحايا الزلزال

مبارك لأمريكا : شجعوا صوت الاعتدال

خطاب عرفات رائع .. ونبذه للارهاب حقيقى

القمة العربية هامة .. والقضية فى مفترق طرق

كتب – صفوت ابوطالب :

اعرب الرئيس حسنى مبارك عن امله فى ان تتفهم الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل الخطاب الواضح الذى ألقاه الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات .

وناشد الرئيس كل القوى المحبة للسلام ان تشجع الاعتدال بالمنطقة وان تعمل من اجل تحقيق السلام الذى نتطلع الى تحقيقه لجميع شعوب المنطقة .

جاء ذلك فى تصريحات صحفية ادلى بها الرئيس مبارك صباح امس عقب قيامه بتقديم واجب العزاء بمقر السفارة السوفيتية بالقاهرة فى ضحايا زلزال ارمينيا .

وفى بداية تصريحاته .. اكد الرئيس على ان شعوره شخصيا بالحزن والاسى وكذلك شعور الشعب المصرى تجاه كارثة ارمينيا المروعة .. واعرب الرئيس عن امله ان يعبر الاتحاد السوفيتى تلك الازمة التى هزت العالم اجمع .

البقية ص ١٣

الرئيس حسنى مبارك يجيب عن اسئلة الصحفيين بعد تقديم العزاء للسفارة السوفيتية

مشروع قرار بمنح فلسطين عضوية المراقب

جنيف – الامم المتحدة – وكالات الانباء :

بحثت الدول العربية مع ممثلى المجموعة الاقتصادية الاوروبية مشروع قرار يعطى وضع مراقب للدولة المستقلة التى اعلنتها منظمة التحرير الفلسطينية فى نوفمبر الماضى .

وقد ابدت الاوساط العربية والعالمية امس اهتماما كبيرا بالخطاب التاريخى الذى القاه ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امام الجمعية العامة للامم المتحدة بالمقر الاوروبى للمنظمة فى جنيف .

ورحبت الاوساط السياسية فى العواصم العالمية بدعوة عرفات الى مؤتمر دولى لاحلال السلام فى الشرق الاوسط .

وقد عقدت جلسة مداولات ليلية مساء امس وتحدث فيها خمسون مندوبا .

وقد اجرى بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة سلسلة مباحثات امس حيث استقبل بصفة خاصة وزراء خارجية السعودية والكويت والعراق والبحرين .

صرح فلاديمير بتروفسكى نائب

البقية ص ١٢

مبارك يهنىء الرئيس الباكستانى الجديد

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة الى رئيس جمهورية باكستان الاسلامية

مبارك يستقبل ولى عهد تايلاند

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك امس الامير ماهاف جير لونجكورت ولى عهد تايلاند والذى يزور مصر حاليا .

وحضر المقابلة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .

واقام الرئيس مبارك مأدبة غداء تكريما لولى عهد تايلاند

قام ولى عهد تايلاند امس بزيارة مصنع الطائرات التابع للهيئة العربية للتصنيع حيث شهد انتاج المصنع من تصنيع اجزاء طائرات الالفاجيت والجازيل والميراج ٢٠٠٠

مبارك يستقبل وفد مجلس الشيوخ الايطالى

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس وفد مجلس الشيوخ الايطالى الذى يزور مصر حاليا برئاسة فلامينوبيكو رئيس لجنة العلاقات الخارجية . وحضر المقابلة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب والسفير الايطالى بالقاهرة .

الباز يلقى محاضرة فى البحرين ..

وصل اول امس دكتور اسامة الباز الى دولة البحرين لالقاء محاضرة بناء على دعوة من حكومة البحرين ..

وقد توقف اثناء ذهابه بمطار جدة ليستقل الطائرة المتجهة الى البحرين ..

تاجيل تجنيد طلبة مراكز اللاسلكى

اصدر المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع قرارا بتاجيل تجنيد طلبة مراكز التدريب المهنى اللاسلكى الذين لا تقل مدة دراستهم عن عامين دراسيين وتشمل مراكز التدريب بالاسكندرية وبالزيتون وشارع الشريفين وشارع مجلس الشعب .

التغير الامريكى .. واسرائيل ..!!

حرب .. أم انفراج ..؟!

بقلم : محفوظ الأنصارى

عن امريكا واسرائيل وفلسطين ..

عن موضوع رفض تأشيرة ياسر عرفات وتداعياته حتى جنيف ..

عن هذا كله .. أعرض اليوم فكرتين :

– الفكرة الاولى يملؤها التفاؤل والامل .. التفاؤل والحذر ..

– والثانية سوداوية يستبد بها التشاؤم .

● ● ●

الفكرة الاولى :

● هذه الفكرة ، عبارة عن قراءة ثانية للقرار الامريكى برفض منح التأشيرة لعرفات ..

قراءة من منظور مختلف .. وبتحليل مختلف لما تركز عليه رد الفعل والتعليقات منذ اعلن شولتز قراره بالرفض وحتى الان .

فإذا كانت السياسة اليوم هى علم الحساب الدقيق ..

علم تقدير المواقف وتقييمها ..

علم التكتيك والمناورة ، مثلما هى علم الاستراتيجية .. وعلم كسب الرأى العام ..

اذا كانت السياسة رياضة ذهنية راقية ، تقرأ « الغيب » باحتمالاته وتوقعاته .. وتحسب ، بمعيار المكسب والخسارة ، ومسبقا ..

● هؤلاء معى ..

● واولئك ضدى ..

اذا كانت السياسة ، هى هذا كله .. وغيره كثير ..

فالمؤكد ان الولايات المتحدة الامريكية تقف على قمة العارفين ، العالمين ، والعاملين ، بهذا العلم وبادواته واساليبه .. بحكم ما تملك .. وبحجم ما تهتم ..

– فلكونها قوة عظمى ذات اهتمام كونى ، لاتسمح لنفسها ان تؤخذ بالمفاجأة ..

ولاتسمح ان تكون قراراتها مجرد ردود افعال لفعل الغير .. أو بالتأثير الانفعالى ..

– ولكونها منحازة لاحد طرفى الصراع وهو اسرائيل .

ولكونها متشككة ، غير واثقة .. أو حتى رافضة للطرف الاخر ، وهو فلسطين ..

كان عليها .. بل ومن حقها ان تكسب وقتا للتفكير والتدبير واعادة التقييم وفرز الاوراق ، بعد قرارات الجزائر .

– ولكونها اعظم القوى واغناها واقواها .. كان من حقها ان تجرى اختبارا عنيفا للمواقف – وقد سبق واشرنا إلى هذه النقطة فى مقال سابق –

من حقها ان تجرى اختبارا وامتحانا للفلسطينيين بعد قرارات مجلسهم .. لتعرف ما اذا كان موقفهم فى الجزائر اصيلا ، ام تكتيكا ..؟

وما اذا كانت صلابتهم قوية ام هشة ..؟

وما اذا كان نبذ العنف .. الذى امتثل له المتطرفون قرارا من « البرلمان » دائما .. ام سرعان ما يرتدون عنه ، مع اول امتحان برفض امريكى اسرائيلى ..؟!

كان من حق امريكا ايضا ان تمتحن المنطقة .. ان تختبر الاقليم العربى ، وتضامنه وتماسكه .

وبنفس الاهمية والقدر .. كان عليها ان تختبر العالم ، وتمتحن مزاجه .. هل هو مع السلام والعدل والحقوق .. ام لا ..؟

ربما كان اهم الاختبارات والامتحانات هو ما جرى على جبهة الحلفاء الغربيين .. جبهة الاطلنطى ..

وقد اظهر اختبار هذه الجبهة وربما لاول مرة منذ فترة طويلة .. تباينا فى الرأى والموقف بين واشنطن وبين لندن ..

ومن هنا تنبع الفكرة التى اريد ان اركز عليها اليوم بالامل وبالتفاؤل .. وان كان تفاؤلا حذرا ..

فالجهر بالخلاف – فى موقف عصيب – بين امريكا وانجلترا – له دلالته ومغزاه ..

● فالمؤكد ان الولايات المتحدة لم تكن جاهلة تماما بنتائج اختبارات القوة والمواقف التى اجرتها برفضها تاشيرة عرفات ..

البقية ص ٣

٩٠ لجنة لبيع اراضى الاصلاح الزراعى

خصم ١٠٪ فى حالة السداد دفعة واحدة

كتب – محمد جاب الله :

قرر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى تشكيل ٩٠ لجنة على مستوى مديريات ومناطق الاصلاح الزراعى المختلفة .. تتولى هذه اللجان بيع ١٨٥ الف فدان من اراضى الاصلاح الزراعى الزراعية المؤجرة والبور والاحكار والتوسع السكنى لواضعى اليد .. ومن هذه اللجان ١٨ لجنة رئيسية بالمحافظات يراسها مديرو الاصلاح الزراعى بالمحافظات و ٧٢ لجنة بمناطق الاصلاح بالمراكز يراسها مديرو الاصلاح الزراعى الواقعة فى دائرتها هذه الاراضى

وصرح المهندس عبدالرزاق بدوى مدير هيئة الاصلاح الزراعى ان اللجان تضم فى عضويتها مسئولى الملكية

البقية ص ١٢

دراسة موقف ٤ شركات عربية تساهم فيها مصر

كتب – جلال راشد :

تدرس وزارة التعاون الدولى حاليا بعد عودة مصر لعضوية مجلس الوحدة الاقتصادية العربية موقف الشركات التى انبثقت عن طريق المجلس والتى تساهم فيها مصر قبل تعليق عضويتها عام ١٩٧٩

خدمات تليفونية جديدة خط ساخن بـ ٣٠ جنيها

كتب : على هاشم

قررت هيئة التليفونات توفير خدمات جديدة فى السنترالات الالكترونية مقابل رسم اشتراك ورسم تركيب عن كل خدمة يطلبها المشترك .. ستعطى الهيئة المشترك قواعد تشغيل الخدمة المطلوبة : تشمل هذه الخدمات ما يلى :

الخط الساخن ويمكن للمشترك أن يطلب مشترك لخر وذلك برفع السماعة

البقية ص ١٢

انخفضت أرباح قها بسبب السكر !!

كتب – هانى صالح

انخفضت ارباح شركة قها العام الحالى بسبب فروق أسعار العملات الاجنبية والسكر التى قدرت بحوالى ٦ ملايين جنيه .

وصرح عادل الشهاوى رئيس هيئة الصناعات الغذائية ان الشركة تمكنت من خفض المخزون من ٥٦ ألف طن الى ١٥ ألف طن فقط .

حل نادى الشمس

كتب – طارق مصطفى :

اصدر يوسف صبرى ابوطالب محافظ القاهرة قرارا بحل مجلس ادارة نادى الشمس المنتخب وتعيين مجلس ادارة مؤقت برئاسة عصام راضى وزير الرى لمدة عام ويضم مجلس الادارة المعين اللواء محمد توفيق وكيلا و١٥ عضوا وجاء قرار الحل بعد المخالفات المالية التى وردت فى تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات وتقرير مديرية الشباب والرياضة عن المخالفات الادارية بعد فشل اجتماع الجمعية العمومية ويعتبر قرار الحل هو القرار الثانى لمجلس ادارة نادى الشمس خلال دورة انتخابية واحدة .

سقطت طائرة الزهور النيجيرية

فماتت « ستهم » وانهارت ست منازل

كتب – حسن الرشيدى ومجاهد خلف ومحمد برحان :

صاح قائد طائرة البضائع النيجيرية القادمة من دار السلام الى بروكسل .. اسمحوا لى بالهبوط فوراً .. لقد نفد وقودى .. وعندما تعذر الهبوط بسبب سوء الاحوال الجوية .. صاح مرة ثانية فلنهبط بمطار الاقصر .. وبعد دقائق انقطع الاتصال مع أبراج المراقبة وهوت الطائرة بالقرب من مدينة الاقصر فماتت ستهم الشاذلى حسن واصيبت ام واطفالها الثلاثة وانهارت ستة منازل وتحت منازل قرية كرم عمران من الحريق لنفاد وقود الطائرة ولقى طاقم الطائرة الثمانية مصرعهم بما فيهم قائدها الانجليزى الجنسية .

تابعت «الجمهورية» الحوار الذى دار بين قائد طائرة البضائع النيجيرية البوينج – ٧٠٧ – وضابط المراقبة الجوية بمطار القاهرة بمجرد دخولها المجال الجوى المصرى حيث طلب قائد الطائرة الكابتن انلو الانجليزى الجنسية الهبوط للتزود بالوقود وعندما وصل فوق مطار القاهرة تعذر الهبوط لسبب سوء الاحوال الجوية وفشل فى الهبوط مرتين لانخفاض الرؤية لاكثر من ٤٠٠ متر الا ان قائد الطائرة طلب الهبوط بمطار الاقصر

البقية ص ١٢

استثناء منازعات التركات من الدور فى لجان الطعن

كتب – عبدالله نصار :

تقرر استثناء منازعات ضرائب التركات من الدور فى لجان الطعن ومنحها الاولوية تيسيرا على الورثة .

صرح سيد عبدالمجيد رئيس مصلحة الضرائب – للجمهورية – انه تقرر تشكيل ١٦ لجنة جديدة للطعن ويجرى تشكيل ٦ لجان اخرى للبت فى المنازعات الضريبية وتكليف رؤساء لجان الطعن بفرز الملفات التى ترد اليهم شهريا لتحديد ملفات التركات ومنحها الاولوية .

واضاف انه سيتم لاول مرة هذا العام ارسال نماذج الضرائب ١٥ للممولين الذين لا يمسكون دفاتر لتسهيل عملية ذكر البيانات وتحديد المركز الرئيسى والمخازن والمصروفات وتقرر ان تعمل مأموريات الضرائب فترة مسائية خلال الاسبوع الاخير من الشهر الحالى لاتاحة الفرصة للممولين لسداد المبالغ المستحقة وتحصيل الغرامة اعتبارا من اول يناير القادم وتعادل سعر الفائدة عن القروض المعلنة بالبنك المركزى عن كل مبلغ يزيد عن ٢٠٠ جنيه ..

التحقيق مع طارق ابو حسين

علمت – الجمهورية – أن نيابة الشئون المالية والتجارية بدأت التحقيق مع طارق ابو حسين رئيس مجلس ادارة شركة الهدى مصر للمبالغة فى المركز المالى للشركة الذى تقدم به لهيئة سوق المال وتحويل بعض حساباته إلى الخارج لأحد البنوك فى لبنان .

كامل زهيرى
حقوق الانسان
ومحمود عزمى ص ١١

حينما يستغل نائب الشعب
موقعه تحت القبة
استغلالا .. سيئا
مقال : سمير رجب ص ٥

دعاية انتخابات الأهلى بمليون جنيه

اللافتات وصلت العباسية والمنشورات دخلت البيوت

كتب – جمال هليل

دعاية المرشحين الرجالى لانتخابات النادى الاهلى وصلت البيوت وزحفت الى العباسية . وملأت شوارع المهندسين .. وتجاوزت المليون جنيه فى التقديرات الاولية . عدد المرشحين للعضوية والرئاسة ٥٠ عضوا .

اقل المرشحين انفاقا السيدتان هدى موسى نطفى وامال الفولى .

الدعاية هذه المرة تقليدية وغير تقليدية .. ولكنها باهظة التكاليف .

اللافتات التقليدية تغطى جدران النادى ومداخله من الجزيرة الى ميدان سعد زغلول ..

الوسائل غير التقليدية كثيرة : هدايا ومنشورات ملونة واعلانات فى الصحف ..

بلغ عدد المرشحين للرئاسة والعضوية حوالى ٥٠ عضوا .

يقول انور صالح مدير النادى ان

البقية ص ١٢

هكذا اسم للأصل

الدكتور محمد حسن الزيات في الحوار الأسبوعي للجمهورية

«السياسة فن الممكن» .. تلك مقولة شائعة يرددها كل السياسيين بالحق أو بالباطل ، بالحق .. عندما تكون إدراكاً واعياً لقوانين التاريخ والجغرافيا وموازين القوى ، وبالباطل عندما تكون تبريراً لحركة خاطئة للأحداث أو رضوخاً للأمر الواقع .

أما الدكتور محمد حسن الزيات فإن السياسة عنده ، قبل أن تكون فناً للممكن ، هي فن الخيال والحلم بواقع أفضل يدخل حيز «الامكان» على المدى البعيد الذي قد لا يراه الكثيرون .

والدكتور الزيات لهذا سياسي من طراز خاص . يمكن أن تتفق أو تختلف مع أفكاره ، لكن ستجد في كل الأحوال متعة كبرى في الحديث معه والاستماع إليه ، وهذا التميز ليس نابعاً من فراغ وإنما هو وليد عوامل متعددة : فهو ليس سياسيا وفقط أو دبلوماسيا فقط .. وإنما هو سياسي مثقف ، أو فلنقل بتعبير أكثر دقة أنه واحد من السياسيين القلائل المثقفين بالمعنى الاشمل لكلمة ثقافة ..

وهو ثانيا سياسي مخضرم ، ولد في عصر سعد زغلول وعاصر تحولات هائلة طرأت على الساحة السياسية المصرية وشارك في صنع الأحداث واتخاذ القرار في أدق الفترات ، وتقلد مناصب هامة عديدة . وتراكمت لديه ذخيرة هائلة من الخبرات والتجارب والعلاقات والإتصالات على مدى سنوات عمره الثلاثة والسبعين أمد الله في عمره .

وهو ثالثا سياسي صاحب موقف . وهو رابعاً سياسي لا يستمد دوره من الكرسي الذي يجلس عليه ، بل ان العمل العام جزء من تكوينه . فهاهو في هذه السن يرأس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب ، ويعد للذكرى المئوية لميلاد طه حسين ، ويشارك في الملتقيات الثقافية العالمية ، ويحاضر في الأكاديميات العلمية العربية .

وهو بعد هذا كله ، أو بسبب ذلك ، لا يزال يحلم بغد أفضل لأمتنا في وقت خيمت فيه سحب اليأس القاتمة وتفاقمت فيه المشاكل والأزمات حتى تحولت أحلام «الشباب» إلى كوابيس مفزعة .

لا سلام في فلسطين مع بقاء المشروع الصهيوني !!

أمريكا

هل تؤيد إسرائيل أم فتوحات إسرائيل ؟

دعوة العشاء الملغاه التي غيرت مجرى التاريخ



اشترك في الحوار :

محفوظ الأنصاري
ناجي قمحة
جلال السيد
بدوي محمود
سميرة صادق
جمال كمال
محمد اسماعيل
سمية أحمد

هل «حلم» الدكتور الزيات ، هو حلم صاحب البصيرة .. أم هو .. مجرد وهم كالسراب ..؟!

في محاولة الاجابة على هذا السؤال ، وبالقفز أحياناً إلى المستقبل والألتفات تارة الى بعض أحداث الماضي ، دار حوارنا مع الدكتور الزيات ليربط حلمه بالواقع .. ويؤكد رؤيته بالقدرة .. وليثبت مشروع المستقبل ، بشواهد الماضي ، وإرهاصات الحاضر .

ونحن إذ نقدم د . محمد حسن الزيات في حوار اليوم .. إنما نقدم علماً مصرياً بارزاً .. أستاذا في الجامعة .. مستشارا ثقافيا .. مبعوثا دوليا في الصومال التي استقلت على يديه .

نقدمه سفيرا في الهند ، ونيويورك ، وطهران .. وأول متحدث رسمي باسم مصر في أصعب الفترات ..

كما نقدمه وزيراً للاعلام .. ووزيرا لخارجية مصر ، قاد معركتها الدبلوماسية طوال فترة الاعداد لحرب ٧٣ ، وخلالها .. ثم مستشاراً لرئيس الجمهورية ..

جيل سعد باشا

في بداية الحوار طلبنا من الدكتور محمد حسن الزيات أن يقدم نفسه للقراء .

قال : ولدت في عصر سعد زغلول وفي خضم حركة الاستقلال . وكان طبيعياً أن ينعكس ذلك على جيلي الذي حفزته حركة الاستقلال الوطني على ضرورة أن يكون صاحب هدف ، وكان هدفنا هو : كيف نخدم الوطن . وظل هذا الهدف هو خيط حياتي المتصل سواء عندما كنت أعمل في الاستعلامات ، أو في وزارة الخارجية ، أو استاذا في الجامعة ، أو حتى وأنا على المعاش .

وظل الهاجس دائما بالنسبة لي هو كيف يصبح الغد أفضل من الأمس وأحسن من اليوم .

سألنا : بعد هذه المرحلة الطويلة الزاخرة بالخبرات والتجارب ، التي طوفت بك في سائر انحاء العالم ، حاملا هموم البلاد ومشاكلها وأمانيها ... كيف ترى مصر ، المكان والمكانة ، الواقع والمستقبل ؟

أجاب : أن قيمة مصر تكمن في تأثيرها فيما حولها . ولا تقوم بنفسها . فقيمة مصر العربية أضخم من قيمة مصر المتكفئة على ذاتها . وهذا ليس بالأمر الجديد ، فقد كان هذا هو الحال على مر التاريخ . وبحكم موقعها الجغرافي ظلت مصر تخرج بتأثيرها وإشعاعها خارج حدودها . وإذا ما تأملنا المغزى الجيوبوليتيكي لوجود البحر الأحمر شرقي البلاد والبحر الأبيض المتوسط في شمالها والصحراء والعمق الافريقي في جنوبها لأدركنا أن هذه كلها تجعل لمصر قيمة أكبر من عدد سكانها ومن مساحة أرضها ..

هذه الحقيقة جعلت مفهومي للخدمة الوطنية يتطور إلى الخدمة العربية القومية .

ولهذا فإنني أعود إلى السؤال الأسبق وأحدد انتمائي على النحو التالي : أنا دمياطي .. مصري .. عربي .

من نحن ؟!

سألنا : يرتبط بهذا السياق ، لاسيما بعد الطعنات والضربات التي تعرضت لها الفكرة القومية في السنوات الأخيرة ، سؤال كان يبدو في وقت من الأوقات وكأنه في عداد البديهيات ، هو : من نحن ؟!

أجاب : هذا سؤال هام . ففي الحقيقة هناك انتماءات أخرى مثلما هو الحال في لبنان حاليا ، حيث نجد أن هذا يقول أنا ماروني وذاك يقول أنا درزي أو شيعي أو سني .. بمعنى أن الانتماء ديني .

كل هذه الانتماءات لا يصح أن تكون المحرك الوطني . وأرى أن الانتماء العربي هو الذي يمكن أن يصل بنا إلى التطور والرقي . تؤكد لنا ذلك حقائق الحياة . لأن المنطقة توجد فيها ، إلى جانب أهميتها الاستراتيجية ، إمكانيات مادية واقتصادية ضخمة وقدرات فنية . تجد الموارد هنا ، والقدرات هناك . فإذا ماحدث تكامل بين الطرفين زادا ثراء . ويقيني أن صالح العالم العربي كله ، أفراداً وبلاداً ، رهن بالتضامن والتعاون والتكافل .. واعتقادي أن رقي المنطقة لن يتأتى إلا بالتكامل الحقيقي بين «الولايات العربية المتحدة» .

ولعل تجارب الشعوب الاخرى تبين لنا أن ذلك ليس مستحيلا . بل إن المقومات المادية والروحية للتضامن القومي العربي أكثر بكثير من نظيرتها المتوفرة في بلاد استطاعت أن تحقق الاندماج الوطني .

أنظروا على سبيل المثال ، إلى الهند . لقد عملت سفيراً هناك ووجدت تباينات هائلة بين الولايات الهندية المختلفة ، لغوية وعرقية واجتماعية وثقافية . ماذا يجمع بين ولاية كشمير وولاية كيرالا ؟ الاولى تتحدث لغة تركستانية والثانية تتحدث لغة مختلفة تماما . الأولى يلعب الرجل فيها الدور المحوري بالنسبة للأسرة .

والثانية السيادة فيها للمرأة الأم . ومع ذلك تجمع الولايتين رابطة متينة ويقين راسخ هو أنهم هنود .

حتى الولايات المتحدة الأمريكية نجد بها تباينات كثيرة . فنجد في ولاية كاليفورنيا تأثيرات روسية قوية جداً . ونجد في بوسطن تأثيرات إنجليزية واضحة . أما لويزيانا ففرنسية الطابع والمزاج وحتى اللغة .

الاكثر من ذلك ، والذي يجب أن نتأمل مغزاه ودلالته ، أنه لا يوجد الآن جواز سفر فرنسي . يوجد جواز سفر أوروبي فقط . أن أوربا التي تضم ١٢ دولة تنتمي الى قوميات متعددة ولغات مختلفة وفوارق ثقافية واجتماعية لا حصر لها ، توحدها الآن المصالح .

الا تعطينا كل هذه التجارب الجارية في مختلف القارات درساً مستفاداً ، ويقيناً راسخاً ، بأن تضامنتا القومي العربي هو طوق نجاتنا جميعاً ؟!

دلالة الفشل

سألنا : لكن رغم توافر كل المقومات التي أشرت إليها منذ عقود بل وقرون لماذا التفتت هو السمة الغالبة على عالمنا العربي . ؟

اجاب : لأننا جربنا تحقيق الوحدة بقرارات فوقية . في حين أن الواجب هو أن نبدأ من أسفل ، وبالذات بترسيخ هذه القناعات في أوساط الشباب العربي . فالتآلف لا يأتي إلا بعد التعارف . لهذا لابد من تحقيق اللقاءات والزيارات بين الشباب العربي . كما أن السلاح الأكبر في العالم الآن هو الاعلام والصحافة . فتأثير القلم أصبح أمضى من المدافع . والتليفزيون أصبح أقوى أداة في تشكيل الوعي العام . التليفزيون هو الذي أنهى حرب فيتنام وهو الذي رجح كفة جورج بوش .

إن قيام الصحافة والاعلام بدور ايجابي في هذا الصدد من شأنه أن يرسخ الاقتناع المشترك بجدوى وفائدة التضامن العربي لكل البلدان العربية .

سألنا : مع كل هذا التأكيد على أهمية وحتمية التوجه القومي العربي ، ماهو تفسيركم لاتساع رقعة الانتماء الطائفي .

كيف تفسر أن بعض هذه البلدان لاتكتفي بعدم الاسهام في تطوير التضامن العربي بل إنها تتكفيء على ذاتها على النحو الذي تجسده محنة لبنان ؟

أجاب : إذا كانت نهضة العرب تأتي بالتضامن ، فأن من لا يريدون هذه النهضة يعملون من أجل إحباط إمكانيات التضامن وزرع الألغام أمامها .. أي أن القوة الساعية للنجاح تقابلها قوة تضرب أسباب النجاح ..

حكاية الشجرة والفأس ..

سألنا : نراك تحيل المسألة إلى أسباب خارجية ؟

أجاب : سأحكي لكم حكاية : اشجار غابة قديمة استيقظت ذات صباح لتجد سلاح فأس ملقى فيما بينها فأشاعت الذعر .. نظرت شجرة عجوز وحكيمة الى السلاح وقالت .. هذا السلاح سيظل مجرد قطعة حديد لاحول لها ولا خوف منها إلا إذا دخل فيها فرع منا . عندئذ ستتحول إلى فأس قاطع وقاتل . بمعني أنه لن يقدر علينا أحد إلا إذا كان الضعف فينا ، هل كان يمكن للعشرة آلاف جندي بريطاني أن يسيطروا على القارة الهندية دون تعاون من فئات داخلية ؟

تطورات ايجابية

سألنا : هل ترى أن التطورات التي تشهدها جامعة الدول العربية مؤخراً تسير في طريق تجاوز التفسخ العربي نحو مزيد من التضامن ؟

اجاب : يجتمع قريبا في «ابوظبي» المؤتمر البرلماني العربي ، ولدى إحساس بأن مصر ستعود وتشارك بدورها فيه . غير ذلك «معهد العالم العربي» بدأ نشاطه في باريس دون مصر . أخيرا صرح مدير هذا المعهد بأنه لابد من دخول مصر إليه من الباب الكبير حتى لو تطلب .

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية عادت إليه مصر .

سوريا امتنعت عن التصويت معنا ولكنها لم تعترض على عودتنا .

كذلك نجد ان الموقف العربي في المنظمات الدولية وفي الأمم المتحدة أساساً ، قد عاد إلى شكله القديم المتسم بالتعاون والتنسيق .

باختصار هناك علامات متعددة على تبلور قناعة عربية عامة بأن الصراع والتناحر بين الدول العربية لم ينجم عنهما خير ، وأن الخير كل الخير يوجد في الرغبة في العودة للتضامن العربي .

لكن بين الرغبة والتحقيق توجد مسافة . المهم البحث عن طريق عودة التضامن العربي ، وعن كيفية تحقيق هذه الرغبة ، وكيفية استغلال الامكانيات المتاحة لتحقيق تقدم عالمنا العربي .

سوق عربية مشتركة

سألنا : هل لازالت جامعة الدول العربية هي الجسر الذي يتعين اجتيازه لعبور الهوة الفاصلة بين الرغبة والتحقيق ؟

اجاب : لقد انشئت جامعة الدول العربية قبل الأمم المتحدة . ومنذ نشأتها نشأ فيها النزاع بين .. المحافظة على السيادة القطرية وبين التطلع إلى سيادة عربية موحدة .

وقد تنتهي هذا النزاع إلى وضع قاعدة الاجماع ليكون لكل دولة حق «الفيتو» على أي قرار .

ظل المشكلة هي هل تظل كل دولة عربية تتمتع بسيادة كاملة ومطلقة ، أم تتنازل كل منها عن جزء من سيادتها للجامعة العربية .

المشكلة الثانية هي تطلع كل دولة أن يكون لها موقع في الخريطة العربية خاصة الدول الجديدة .

المشكلة الثالثة ناتجة عن تركز الثروات البترولية في مكان بعينه . ونجم عن ذلك أن عوائد البترول سخرت لصالح الأقاليم البترولية . كما أن العلاقات الاقتصادية والتجارية تزايدت مع الغرب .

والمطلوب بإلحاح الآن هو أن يتعامل العالم العربي مع بعضه البعض أولا قبل تعامله مع الاجنبي .

المطلوب بإلحاح الآن هو إنشاء سوق عربية مشتركة . وبالاقتصاد القومي المتكامل الناشيء عن هذه السوق العربية المشتركة نبدأ التعامل مع القوى الخارجية .

المطلوب باختصار الآن هو أن تستثمر ثرواتنا داخل بلادنا أولا ، لا أن تستثمر خارجها وأن تقيم صناعة متكاملة .

أن نتبنى مشروعاً قوميا يستفيد من المزايا النسبية المختلفة لكل الأقطار العربية ويحقق التكامل بين الثروات الطبيعية والقوى البشرية العاملة والخبرات الفنية ورءوس الأموال . ولعل دروس الحقبة السابقة قد علمت العرب أن تكاملهم الاقتصادي يجب أن يسبق اتجاههم للتعامل مع العالم الخارجي .

عقدة الاجماع

سألنا : هل يمكن لجامعة الدول العربية أن تتخطى عقبة السيادة وحق الفيتو وقاعدة الاجماع ؟

أجاب : وهل يمكن الحياة مع كل هذه العقبات ؟ أم لابد من التخلص من شرط الاجماع .

إذا كانت هناك فكرة لعودة مصر فلابد أن يصحب ذلك التفكير في أن تكون الجامعة العربية منظمة مثالية أولا .

سألنا : بمناسبة حديثكم عن المؤتمر البرلماني العربي .. ماهو الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه المؤسسة غير الحكومية في دعم التضامن العربي ؟

أجاب : أن قوة أى منظمة هي بالضبط قوة الجالسين فيها ، وأنا أرد على سؤالكم بسؤال : ماهو عدد البرلمانات العربية ؟! على أى حال لقد أنشأنا رابطة برلمانية عراقية مصرية تنتظر إليها كنقطة بداية يجب أن تتسع

سألنا : ماهو تقييمكم للدور الذي يمكن أن تلعبه الأحزاب السياسية في الدول العربية بهذا الصدد ؟

أجاب : لا أريد أن أجيب بمقولات عامة . أفضل أن أحكي لكم تجربة شخصية لها دلالتها بهذا الشأن .

لقد كنت رئيسا للمجلس الاستشاري للأمم المتحدة في الصومال . وقررنا أن يستقل الصومال في أول يوليو ١٩٦٠ رغم المحاولات الاستعمارية الرامية إلى تأجيل الاستقلال ١٠ سنوات أخرى . بعد إعلان الاستقلال قابلت رؤساء الأحزاب الصومالية . وجدت من بينها حزباً إسمه H.M.D (حزب ديجل ومرقلة وهما قبيلتان صغيرتان) . قلت لرؤساء الحزب : أنتم تدخلون الحياة العالمية بالاستقلال ، والدخول بحزب قبلي يتنافى مع علمية الصومال . بعد أن استمعوا إلى حديثي طلبوا مهلة أسبوع ، جاءوا بعدها وأبلغوني بأنهم قرروا حل الحزب اقتناعا برأيي وأنهم أسسوا حزباً آخر اسموه الحزب المستقل الديموقراطي .

وبعد أن أثنيت على قرارهم سألتهم عن سبب اختيار هذا الاسم بالذات . فوجئت بهم يقولون لكي نحافظ على الحروف الأولى التي كان يحملها الاسم القديم (أي الميم والدال) بداية اسم القبيلتين .. ديجل ومرقلة .

ولست أعتقد أن هذه التجربة مقتصرة فقط على الصومال . فكثير من أحزابنا السياسية - إذا وجدت - هي في حقيقة الأمر أسماء لواقع قبلي .

وليس ذلك بالأمر الغريب . فأحزابنا تعكس واقعنا . وواقعنا يتسم بتفاوت التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي . باختصار مازلنا نتطلع للقيم الحضارية الجديدة ولم نصل إلى مرحلة ممارستها .

وردي على سؤالكم بالتالي ، هو أيضاً بسؤال ثان : هل توجد عندنا أحزاب عربية ؟



الطائر العربي

سألنا : الولايات المتحدة العربية التي تدعو إليها بحماس .. هل تتصورها متعددة المراكز أم متمركزة حول دولة قائدة ؟

أجاب : العالم العربي مهم بموقعه . العالم العربي في عصر الرسالة هزم الفرس والروم . العالم العربي في عصر محمد على هز التوازن العالمي قبل أن يهزمه التوازن العالمي . المكان مهم جداً . لذلك فأن تصوري للعالم العربي تصور لطائر ذي جناحين وقلب : الجناح الشرقي هو الجزيرة العربية والخليج والمشرق العربي . والجناح الغربي هو دول شمال أفريقيا الممتدة إلى موريتانيا . أما القلب فهو مصر والسودان وليبيا . هل يمكن أن يحلق الطائر بجناح واحد أو بقلب ضعيف ؟ لابد للوحدات الثلاث أن تكون قوية النسيج مرتبطة معاً ارتباطاً عضوياً . والذي حدث بعد خروج مصر هو أنه حدثت تطورات في المشرق وفي المغرب نحو خلق وحدات إقليمية اصغر قد تكون مفيدة لكنها لن تثمر إلا إذا ارتبطت بمشروع قومي متكامل .

مشروع قومي ..

سألنا : كيف يمكن الاقتراب من هذا المشروع القومي المتكامل ؟

اجاب : هناك مداخل كثيرة . منها توحيد مناهج التعليم . واللجوء إلى نظام السنة الثالثة الذي تشاهده في كثير من الجامعات العالمية . بمعنى أن طلبة كلية حقوق جامعة القاهرة مثلا يقومون بدراسة السنة الثالثة في كلية حقوق بجامعة عربية أخرى ، في ليبيا أو المغرب أو الأردن .. الخ إن ذلك من شأنه تحقيق التعارف بين الأجيال الشابة وتحطيم حواجز العزلة والتجزئة القومية

الحلم .. والواقع

سألنا : لكن هناك خلافات سياسية وتمايزات اقتصادية واجتماعية بين الدول العربية ؟! ترى هل تتحدث عن أحلام بعيدة المدى ؟

أجاب : أجل . إنها أحلام قد تكون بعيدة المدى .

لكن الأحلام أشياء هامة جداً في الحياة الانسانية . ومن حلم ببناء الهرم أهم ممن بناه بالفعل . من حلم بميثاق الأمم المتحدة أفضل ممن كتبه . الحلم شيء هام . فليكن هناك الحلم العربي أولا . ثم نبحث عمن ينفذه .

سألنا : بما أنه حلم .. فماذا لو لم يتحقق ؟

البقية ص ٣

ذكريات حافظ محمود :

حدث لي في كازينو بديعة

بقلم : **حافظ محمود**

كنت مارا منذ ايام امام مبنى الاذاعة والتليفزيون واذا بي افاجأ بمذيعة حديثة تجرى نحوي لتستوقفني قائلة كما يقول الاذاعيون « دقيقة من فضلك » ثم تبين لي انها تستوقفني ريثما يصل مخرج اذاعي ممتاز وانا اعرف هذا المخرج لكنني لم اكن اعرف أن من الممكن ان يتم الاتفاق مع متحدث هكذا فجأة على قارعة الطريق وكعادتي احيانا حينما ارغب في التهرب من اي شخص استدرجه في السير معي حتى تكل قدماه لكن انا الذي كلت قدماي حتى اضطررت لان اعلن ذلك للسيد المخرج والانسة الاذاعية واذا بالاخ المخرج يدفعني دفعا الى مقهى يكاد يكون من المقاهي البلدية وبعد ان جلسنا بين مجاميع صاخبة من الشباب الذين ضيعوا خير سني اعمارهم في المقاهي ..!

• • •

جلست اتلفت حولي من الدهشة وانا اقول للمخرج : اتعرف ان هذه اول مرة في حياتي ادخل فيها المقاهي واجلس بين روادها ؟! واشار المخرج الى المذيعة من طرف خفي كي تفتح جهاز التسجيل وتوجه الى السؤال الاتي : لكن لماذا لم تذهب في حياتك الى المقاهي مطلقا ؟!

وهنا استدركت فقلت لها : انا لم اذهب طوال حياتي الى المقاهي الا لضرورة عابرة تستغرق بضع دقائق سريعة ثم الانصراف مباشرة .

وظنت المذيعة انني كنت فتى العصر في كل النوادي فما الذي يضطرني للذهاب الى مقهى .. والواقع ان سبب امتناعي عن ارتياد المقاهي كان سرا من الاسرار .. من اسرار السيدة بديعة مصابني التي كانت تسمى « ملكة الكازينوهات » وقد اغرتنا هذه النوعية من المقاهي ثم كان من تصاريف القدر ان هذه كما كانت اول مرة كانت اخر مرة لي في ارتياد هذه الاماكن .

لماذا ؟؟

هذا ما سأقصه عليك جملة وتفصيلا .

• • •

كان الزمن زمن الحرب العالمية الثانية وكان كازينو بديعة مصابني يتصدر ميدان الاوبرا وبه قاعتان قاعة شتوية مقفلة وقاعة صيفية مفتوحة .. وكانت الدنيا شتاء فدخلنا القاعة الشتوية فنسينا اننا في فصل الشتا للدفء الذي يسري من زحام الحاضرين والحاضرات وما كانوا يشربون

وكنت الصرف .. لكن رفيقي وكان اكبر مني سنا جعل يقص علي ما اغراني بالبقاء وقد نسيت كل ما رواه الا رواية واحدة هي ان هذا الكازينو كان من قبل مقهى فاخر جدا اسمه « سبلندد بار » كان من رواد هذا المقهى السياسي الشهير الدكتور احمد ماهر الذي كان من هواة لعبة « البلياردو » وفيما كان احمد ماهر يمارس هوايته هذه في ليلة من ليالي يناير سنة ١٩٢٤ حتى استدعي تليفونيا لمقابلة الزعيم سعد زغلول وكان سبب هذا الاستدعاء ان استاذ كلية التجارة الشاب احمد ماهر كان مدعوا لتولي وزارة المعارف في وزارة سعد زغلول ..

• • •

كانت روايات رفيقي طريفة مغرية بالبقاء .. لكن حدث ما هو اكثر طرافة .. حدث ان راقصة شهيرة كانت تراقص ضابطا انجليزيا وجيها يمثل في وجاهته انه ابن احد اللوردات وكان هذا « اللورد » الصغير مغرما بهذه الراقصة وهي لا تبادله هذا الغرام لكنها كانت تفاخر بان هذا اللورد تحت امرها .. وكلما مرت بمجلسنا وهي تراقص صاحبها قالت اتحبون ان اضحككم من اللورد ..

كان اللورد الشاب ضخم الجسم فكانت تتعمد ان تأتي بحركات فيها شيء من الانحناء .. وكان انحناء هذا « السمين » معها يجعله مضحكا بالفعل ..

ثم قالت لنا : انني سأضحككم اكثر ونفذت وعدها بان القت منديلها على الارض وكأنه وقع صدفة فاذا باللورد السمين ينحني حتى تبلغ يداه الارض كي يلتقط منديل الراقصة ويرده اليها .. وكان مرآه على هذه الصورة وهو في زيه الرسمي المحلى بالنياشين شيئا مضحكا الى درجة ان القاعة كلها دوت بالتصفيق ويبدو ان التصفيق ضايق المجندين « الارستقراط » من امثاله فحدثت مشاجرة رأيت عند قيامها ان اخرج خارج هذا المكان .. لكن كان لابد ان اذهب الى المكان المخصص لحفظ « البالطو » فلم اجد حارس البالطو ووجدت بدلا منه عملاقا استراليا من المجندين المخمورين واقفا امام المرآة يمارس لعبة الملاكمة مع صورته .. فلما رآني اقبل علي وهو مندمج في حركات الملاكمة طالبا ان اشاركه « ماتش ملاكمة » وعبثا حاولت ان اقنع هذا العفريت بان المباراة هنا لا تليق فقد كان يرفض كل اقتراح من جانبي ويداه دائمة النشاط في صدري !!

واخيرا هداني التفكير لان اقول له انني قبلت هذه المباراة معا .. لكن لابد من أن تلبس كلانا قفاز « البوكس » وسألني : لكننا لا يمكن ان نجده هنا .. قلت له ايها البطل : ان السيدة بديعة صاحبة هذا المكان صديقتي وانا اودعت عندها البارحة قفازين للعبة الملاكمة .. وها انا ذاهب لاحضرهما من عند المدام ..

وهلل فرحا وهو يلح علي بسرعة العودة وانا اعده بذلك لكنني كنت قد وعدت نفسي بعدم العودة الى هذا المكان وما يشبهه من اماكن اخرى ...

وكان هذا هو سر انصرافي عن مجالس المقاهي كما رويته لهذه الاسرة الاذاعية ..

قلت للسادات .. أبواب السلام مغلقة ولابد من كسرها

بقية المنشور ص ٢

أجاب : العالم الآن تكثر في دولة تلك التي يشتمل اسمها على كلمة « الوحدة » حرف « U » الولايات « المتحدة » الأمريكية ، « الاتحاد » السوفيتي ، المملكة « المتحدة » .. الخ . الكل يتجه نحو كيان أكبر وأوسع مع الاحتفاظ بالهوية الذاتية . ذلك هو حال السوفييت ، ذلك هو حال أمريكا ، وحال أوربا .

السؤال كيف نبقى متفقين ومختلفين . كيف نحتفظ بشخصيتنا وتكون لنا قوة المجموع .

القــومية .. والأصــولية

سألنا : ألا يمثل التيار الأصولي بدعوته إلى نبذ القومية واستبدالها بالرابطة الدينية تهديداً ، أو على الأقل بديلا ، لهذا التوجه القومي ؟

أجاب : تحدث البعض في مجلس الشعب فعلا داعياً إلى قيام الخلافة الاسلامية ، قلت له : يوجد خليفة بالفعل . فالملك الحسن الثاني عاهل المغرب يحمل لقب « أمير المؤمنين » . فهل المطلوب أن تنضم إليه ؟ أم تقيم خلافة معارضة ؟ وهل يكفي وجود خليفتين لم ان مسلمي الملايو سيكونون بحاجة إلى خليفة ؟ وإذا كان الخليفة مسئولا عن دماء المسلمين وتوفير ضروراتهم .. فهل الخليفة الجالس في القاهرة - مثلا - قادر على حماية مسلم في الفلبين ؟ ولا أخفي عليكم أنني شعرت أثناء حديث هذا العضو الموقر الذي ناقشته ، شعرت أن دخول التليفزيون إلى مجلس الشعب كارثة . لأن البعض يخاطبون الشارع ولا يخاطبون العقل ولا الاعضاء الجالسين تحت قبة المجلس .

المنظمــة .. والانفــراج الدولي ..

سألنا : ركزت في حديثك على أهمية العالم العربي من حيث الموقع . هل ستقل أهمية المنطقة مع الانفراج الدولي ؟

أجاب : مايجب أن يشغلنا هو الوصول بعالمنا العربي إلى عصر التكافؤ مع فعاليات النظام الدولي ، ولن يكون ذلك بغير التقدم العلمي والاجتماعي في كل الدول العربية وأحد عناصر تحقيق الحلم أن تتكافأ عناصر الدول العربية . وقد أدركت أن الحلم قابل للتحقيق عندما كنت أزور جامعة « العين » بأبي ظبي ورأيت فتاة تحمل دفاترها وكتبها خارجة من إحدى المحاضرات . هذا هو المستقبل . بالعلم تتطور الاقطار العربية . بالتقدم القطري ينشأ الكيان الأكبر .

تناقضــات عــربية

سألنا : ألا يأخذك الحماس بمشروعك « الحلم » ذي التوجه القومي العربي الشامل ، بعيداً عن حقائق الواقع التي تنطق بتناقضات تكاد تكون جذرية في بعض الأحيان ؟

أجاب : نعم توجد تناقضات تزيد أو تقل . لكنها تناقضات بين « عرب » . فالعربي هو من يتحدث العربية . الانتماء هو الانتماء للثقافة . من تثقف بالعربية ويتكلم العربية هو عربي . أنت عربي مادمت قد عشت وتحدثت بها ، وتعلمت ثقافتها .

سألنا : هل كنا في الستينات أقرب لهذا الحلم ؟

أجاب : كان الاحساس القومي إحساساً فوقياً أتى من القيادة ، من عبد الناصر من مصر ، ومن الضباط في سوريا . اليوم تريد أن يأتي الاقتناع من الشعب ومن الانسان العادي

سألنا : لكن الشعوب مقتنعة من قديم ، لكن القرار ليس قرارها ؟

أجاب : ليس بهذه الصورة . في اليمن سألت صبيا : هل أنت يمني ؟ قال لا أنا من قبيلة كذا . هنا في مصر سمعت شخصاً يتبوأ منصبا ويحمل شهادات عالية يقول للرئيس مبارك « مالنا والعرب .. » !! أعرض عنه الرئيس ولم يجد رداً عليه أبلغ من تجاهله .

وأرى أن هناك وسائل كثيرة لترسيخ هذا الاقتناع الشعبي . منها مثلا : لماذا لا يصدر كتاب للأطفال عن نوع الاقطار في البلاد العربية المختلفة ؟ لا بد أن يعلم العالم العربي عادات أجزائه ولابد أن يتعارف الناس ..

الصراع .. صهيوني .. عربي

سألنا : ماهو موقع القضية الفلسطينية من هذا التوجه المستقبلي ؟ وألا تمثل إسرائيل عقبة في طريقه ؟

أجاب : يوجد في فلسطين صراع . ماهي طبيعة هذا الصراع ؟ هل هو صراع عربي - صهيوني أم فلسطيني إسرائيلي ؟

إذا اعتبر صراعا عربيا - صهيونيا هل يكون الحل كما يرى الصهاينة بأن يترك العرب فلسطين ويذهبوا إلى الدول العربية ؟

لكن الصراع ليس كذلك فقط .. إنما هو صراع فلسطيني - إسرائيلي - أي صراع بين محتلين وبين قوى احتلال . شأنه في ذلك شأن الصراع الذي شهدته الجزائر وكينيا ، والذي تشهده ناميبيا - وهي صراعات كلاسيكية تقليدية تنتهي بانتصار الحق الضعيف ضد الباطل القوي . ولذلك فأنني أعتبر أن « الانتفاضة » هامة جداً لأنها جعلت الصراع يظهر بطبيعته الحقيقية . المهم جداً في الانتفاضة انها غيرت الصراع إلى صراع تقليدي بين شعب يريد حقه وآخر قوي يرفض .

بوش دعاني للعشاء لمناظرة مع روجرز

وعندما كنا نكتفي بالنظر إلى القضية بوصفها صراعا عربيا - صهيونيا . فقد أدى ذلك إلى اعتماد الفلسطينيين على العرب ، كما أدى إلى أن كل دولة عربية تصورت أن لها الحق في الوصاية على الفلسطينيين . ولقد أظهرت الانتفاضة أن الصراع هو صراع بين الفلسطينيين وبين الصهيونية الوافدة .

ونسأل : ماهي طبيعة الصهيونية ؟ انها فلسفة تقول انه منذ اخراج اليهود من أرض فلسطين ، ظلوا يعملون من أجل العودة جميعا لأرض إسرائيل . ويقول بن جوريون « من لم يعد من اليهود إلى إسرائيل فلا إله له » !! وبناء على ذلك فلن تكتمل الفلسفة الصهيونية إلا بعودة جميع اليهود . وهذا أمر غير ممكن . وبالتالي لا يمكن أن ينجح المشروع الصهيوني . وإذا عادوا جميعا لن توجد موارد تكفي لهم . وبالتالي يظهر أن « العودة » ترتبط بالضرورة بالسيطرة على المنطقة بأسرها وليس على فلسطين فقط .. من أجل الموارد اللازمة .

ولقد أصبح هذا الآن من المستحيل حضارياً .

ومادام هذا الاشكال قائما فلن يكون هناك سلام في فلسطين ، نحن إذن إزاء أمرين مختلفين : الأول هو فشل الحركة الصهيونية ، والثاني هو نجاح الدولة الاسرائيلية . فقد ثبت من تجربة الأعوام الأربعين الماضية أن قيام الدولة الاسرائيلية ممكن أما المشروع الصهيوني فهو فاشل .

والمفروض الآن على أمريكا وأوربا ويهود العالم أن يقتنعوا بفشل المشروع الصهيوني ويكتفوا بالدولة الاسرائيلية .

على العرب واجب الدفاع ..

سألنا : ماهو الدور المنوط بالعرب إزاء ذلك التصور ؟

أجاب : الحركة الصهيونية لا يمكن أن تكتفي بفلسطين ، فهي تبغي السيطرة . وهنا يجب على العالم العربي أن يدافع عن نفسه وأن يضغط من أجل أن تظل في حدودها .

ولذلك فأن أي سلام حقيقي في المنطقة يجب أن ينص على أمرين :

- الحد من التسلح
- والحد من الهجرة .

والحقيقة أن شامير لا يستطيع أن يقول أنه يقبل السلام لأن معنى ذلك انه يسلم بسقوط المشروع الصهيوني

إســرائيل بلا صهــيونية

سألنا : هل يمكن الفصل بين اسرائيل والصهيونية ؟ أو تصور إسرائيل غير صهيونية ؟

أجاب : يمكن أن تكون إسرائيل جزءا من الشرق الأوسط . فيكون أمنها مرتبطا بأمنه . ولا تكون دولة دخيلة أمنها متصل بالخارج ، وألا تكون « شرطيا » يعمل لحساب آخرين . وأوربا مقتنعة بهذا الآن . وليست أوربا فقط . المليونير اليهودي الفرنسي روتشيلد يقول : كفى ما دفعناه لاسرائيل .

باختصار هناك اقتناع عالمي متزايد بأنه يكفي اسرائيل أن توجد داخل حدود ١٩٦٧ . ما أخذته وزيادة ، وأنه آن الأوان لتقنين هذه الحدود .. حدود تمر منها القوافل ولاتمر منها الجيوش . إن هذا ينهي المشروع الصهيوني .

سألنا : لكن أليست إسرائيل مرتبطة في وجودها بوظيفة تؤديها للقوى العظمى وبدور تلعبه بالوكالة ؟

أجاب : العلاقة بين إسرائيل والاستعمار تحتاج إلى كتاب . ولذلك توجد اتجاهات سياسية لا تريد سلاماً في الشرق الأوسط . من هؤلاء تجار السلاح ومنهم من تخدمهم إسرائيل . لكن يظل مطلوباً أن تقتنع إسرائيل بأن تكون دولة لها حدود محددة ، وأن تقتنع الدول الكبرى وبالذات الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن بذلك .

سألنا : كيف « نقنعهم » ؟ وماهي الأوراق التي في يدنا ؟

أجاب : بأن نثبت أننا قادرون على النفع والضرر . أي كما يقول الشاعر :

« إذا لم تستطع نفعاً فضر » ...
« فإنما يرجى الفتى كيما يضر وينفعا » ..

وأمامنا فرصة لكي تقوم الدولة الاسرائيلية في حدود ١٩٦٧ .

قــوى التأخــر

سألنا : هل الظرف الدولي مناسب لذلك ؟

أجاب : الذي يرفض هذه الصيغة الآن هي القوى المتأخرة في اسرائيل والقوى المتطرفة في أمريكا .

رفــض تأشــيرة عــرفات

سألنا : ماهو تفسيرك إذن للموقف الأمريكي الأخير برفض منح تأشيرة دخول للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ؟

أجاب : لقد اقترحت على عرفات أن يشكر شولتز في كلمته أمام الجمعية العامة في جنيف . لأن هذا الموقف الأمريكي وأد ردود فعل عالمية مؤيدة لعرفات والشعب الفلسطيني ، وعموماً على أمريكا أن تحدد الآن طبيعة علاقاتها مع العالم العربي . وهل هي علاقة الشريك أم علاقة المستغل . إذا كانت علاقة المستغل فهي ستظل تحتاج إلى اداة الاستغلال . وأظن أن في أمريكا الآن من يرفض هذا النوع من العلاقات .

سألنا : لكن هناك تحليلا اخر للموقف الأمريكي الأخير . لا يعتبر قرار شولتز مجرد « غلطة .. » ، بل هو فعل مقصود منه « لخبطة » ماتم احرازه من تنسيق عربي فلسطيني مؤخرا ، وخلق مناخ عصبي ضد التوجه الى تسوية سلمية شاملة وإشعال فتيل حرب جديدة ؟

أجاب : أنا متفق مع هذا التحليل من زاوية ماقلته حالا من أن السلام معناه إنهاء الفلسفة الصهيونية ، وهم يحاولون « لخبطة » كل شيء . لكن قوة العالم تستطيع أن تفرض السلام . وقد كنت في الهند مع راجيف غاندي وجوليوس نيريري . قال راجيف غاندي : أخشى ألا ينسحب جنوب افريقيا من ناميبيا لاننا نعلم كلنا أن القوة هي التي تزيح الاحتلال .

رد عليه وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفرنادزه : أعتقد أنها ستنسحب .

قلت : إذن أنت ترى أن هناك قوة تجبر نظام جنوب افريقيا العنصري على الانسحاب - هي قوة أمريكا والاتحاد السوفيتي عن طريق الأمم المتحدة . ألا توجد قوة مماثلة من أجل فلسطين ؟

د . الزيــات .. وبــوش

سألنا : في ضوء معرفتك الشخصية بالرئيس الأمريكي المنتخب جورج بوش ، هل يمكن أن تتنبأ بموقفه من الصراع العربي الاسرائيلي ؟

اجاب : بوش مطلع على أبعاد هذا الصراع منذ فترة ليست قصيرة . وبالذات منذ كان مندوبا دائما للولايات المتحدة في الأمم المتحدة . في تلك الفترة طلب الجنرال ديجول من أمريكا أن تعقد اجتماعات للدول الأربع الكبرى . وجامل الرئيس الأمريكي ديجول . وكلف المندوبين الدائمين بالاجتماع دوريا لبحث إمكانيات الوصول إلى تسوية . وبالفعل أخذوا القضية بالتفصيل الكامل والدقيق . وظهر توافق بين انجلترا وفرنسا والاتحاد السوفيتي . عندها انسحبت أمريكا من المباحثات الرباعية وجاء الانسحاب بقرار سياسي من الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون .

وقد اعطت هذه الفترة بوش معلومات كافية عن القضية وطبيعة المشكلة ، وبكل تفاصيلها

لكن السؤال هو : كيف تصنع وتنفذ السياسة الامريكية ؟

هل الذي يصنعها هو الرئيس الامريكي أم المؤسسات المستمرة ؟

وعلى أي حال فان المرجو من الرئيس الأمريكي المطلع على جوانب المشكلة أن يصنع شيئا لكني لااعرف كيف سيكون قراره فالدول تعطي قراراتها على اساس تصورها لمصالحها وأرجو أن يكون تصوره قائما على أن مصلحة بلاده تتحقق بالسلام وأنه لن يقوم سلام في المنطقة الا على اساس العدل

بوش .. رئيسا

سألنا : هل تتفضل بالقاء مزيد من الضوء على شخصية رئيس امريكا الجديد جورج بوش ، الذي تعاملت معه شخصيا وتربطكما صداقة عميقة .. ؟!

أجاب : في يوم من الايام قال لي : عندما أناقشك حول مشكلة الشرق الاوسط أقتنع بكلامك لكن هناك نقاطا يطرحها امامي وزير الخارجية روجرز فتعالوا نتناول العشاء معا نحن الثلاثة لاستمع اليكما معا

وذهبنا بالفعل الى ناديه وتحدثنا المهم ان هذه الحكاية تبين أن الرجل يريد ان يتعلم وأن يعرف لتأتي احكامه مبنية على علم حتى لو جاء القرار ضدنا أو معنا وبالطبع لايستوي اللذين يعلمون واللذين لايعلمون

واعتقادي الشخصي أن بوش مدرك بضرورة الحل الشامل وليس الحل خطوة خطوة لان حل الخطوة خطوة قد انهى الصراع المصري الاسرائيلي وبدأ بعده الصراع المصري العربي الذي نأمل أن يكون قد وصل الى نهايته فالسلام لايتجزأ [illegible] أن يعيش [illegible] في حالة حرب [illegible] في حالة سلام

كيسنجر .. مواجهة ولقاء

سألنا : يذكرنا هذا بقصة نزاعك وصلحك مع هنري كيسنجر ماهي حقيقة هذا الامر ؟

أجاب : استدعاني الرئيس السادات أنا وحافظ اسماعيل مستشار الامن القومي في يوم من الايام وقال وصلتني برقية من كيسنجر يخبره فيها بأنه بعد أن اصبح وزيرا للخارجية سيقابل وزير الخارجية المصري في الامم المتحدة في سبتمبر/اكتوبر ١٩٧٣ ويسأل السادات هل يتحدث مع وزير الخارجية المصري في نفس الموضوعات التي يتم الحديث فيها عن طريق المخابرات أم لا ؟ أملى الرئيس السادات على حافظ اسماعيل برقية مفادها أن الدكتور الزيات موضع الثقة الكاملة ولامانع من الحديث معه في كل شيء وتحدد بالفعل يوم ٥ اكتوبر موعدا لمقابلة كيسنجر وكان معي الدكتور عصمت عبد المجيد سألت كيسنجر عن برقية السادات وهل وصلته أم لا ؟ قال أنها وصلته اما حديثه فكان يبين حجم اهتمام امريكا بالمشكلة لانه قال أنه سيسافر الى باريس لان امريكا قررت أن يكون عام ١٩٧٣ عام اوربا وبعد باريس وعام اوربا سيذهب الى الصين وبعد عودته من الصين في منتصف نوفمبر سيطلب ملف الشرق الاوسط ليبدأ في قراءته وسألني : هل يمكن أن تتواجد في نيويورك في منتصف نوفمبر ؟ قلت لايوجد مايمنع

وتكلم كيسنجر أيضا مع وزير الخارجية الاسرائيلي وقتها أبا ايبان ليكون حاضرا في نفس الوقت لذلك اعتقد أبا ايبان أن شيئا لن يحدث في المنطقة حتى منتصف نوفمبر

بعد ذلك كان الدكتور عصمت عبد المجيد قد دعاني للافطار في منزله ، ذهبت وأنا مشغول بسبب برودة التعامل الامريكي مع القضية ووضعها في المرتبة الثالثة

أثناء وجودي في منزل عصمت وصلتني برقية مفتوحة تقول أن مدير مكتبي محمد شكري سيصل الى نيويورك وكان السادات قد سألني في لقاء تاريخي ضم مجلس الوزراء عن رأيي فقلت له أن ابواب السلام العادل مقفلة ولابد لمصر من كسر هذا الباب بالقوة في لقاء تال سألني الرئيس السادات : متى ستلقى كلمتك في الامم المتحدة ؟ قلت يوم ٦ اكتوبر قال ربما تصلك برقية تقول أن مدير مكتبك سيصل لاترسلوا احدا لاستقباله لانه لن يأتي لذلك عندما وصلت البرقية فهمت على الفور أن القرار قد اتخذ

وعندما بدأت المخابرات الاسرائيلية تنتبه في صباح ٦ اكتوبر لوجود تحرك مصري سوري كلمني كيسنجر في فندق والدوف استوريا وسألني عن صحة الاخبار التي ذكرتها له المخابرات الاسرائيلية

قلت ليس عندي أي اخبار قال : إتصل بمصر .. وسأضع تليفون البيت الابيض تحت تصرفك اتصلت بالرئيس الذي كان قد دخل غرفة العمليات أبلغوني بحجة التذرع بها لعملياتنا العسكرية ضد اسرائيل في حين لم تكن بحاجة الى حجة

ثم طلبني كيسنجر وطلب وقف الحرب ثم قال أرجوك أن تطلب من الحكومة المصرية وقف القتال والعودة الى مواقع بدء القتال

قلت له : طبعا مواقع بداية الحرب هي مواقع ٥ يونيو ١٩٦٧ قال : أنا اتحدث عن مواقع ٥ اكتوبر ١٩٧٣ قلت له الرسالة غير مقبولة واذا ابلغت حكومتي بها سيقولون أن هذا جنون وبالطبع فانني ابلغت رسالته رغم ذلك لحكومتي

إصول التعامل

على أي حال .. يحدث دائما أن يكون هناك اكثر من سبيل للتعامل مع دولة اجنبية في العصر الحديث لكن لايصح أن يتم التعامل مع دولة اجنبية دون علم وزير الخارجية لكن هذا حدث وقتها اتصلوا بكسينجر لكنه ابلغني انه تلقى رسالة تقول أن مصر تقبل بنزع سلاح سيناء عن طريق سفير ايران في القاهرة ورفضت هذا القول أيا كان قائله .. واتضح في الاخر أن القصة مغلوطة

بحث عني كيسنجر بعد ذلك يوم ١١ اكتوبر وطلب مقابلتي كنت وقتذاك اتناول الغداء مع محمود رياض وزوجته قلت لكسينجر : فلنتقابل على العشاء في منزل رئيس بعثتنا بواشنطن وابلغت مصر بذلك فقيل لي : لاتقابله والغ دعوة العشاء معه

فعلت ذلك ومن يعرف كيسنجر وكبرياءه الشخصي يدرك أن هذه ليست بالمسألة الهينة له فبعد أن دعوناه على العشاء سحبنا الدعوة ! المهم قيل أن هناك استعدادات لارسال وفد برئاسة الدكتور محمود فوزي لكن ذلك الوفد لم يصل وبدلا منه توجه الى واشنطن وزير السياحة

عدت الى مصر يوم ٢٨ اكتوبر وسلمت استقالتي لحافظ اسماعيل لانني ادركت ان مجرى السياسة المصرية يتغير

وباختصار .. لم تعد لي علاقة بكسينجر الى أن تقابلنا في معهد « اسبن » وهو معهد يجتمع فيه ١٠ من رجال الاعمال و ١٠ من المفكرين في ندوة تستمر ١٤ يوما في عزلة كاملة الا من حديث مستمر

وقد قدمني كسينجر لزملائه في الندوة قائلا : الرجل الذي دعاني للعشاء وسحب دعوته وأنني الرجل الذي خدع امريكا عندما قلت انني سحضر في منتصف نوفمبر بينما الحرب غدا

قلت له : انك ابلغتني انك ستذهب الى اوربا ثم الى الصين ثم بعد ذلك ستبدأ في فتح ملف الشرق الاوسط وقراءته من البداية كيف كان يمكن أن نهزمكم ؟قال : عندك حق لم يكن لنا أن ندخل بنفس القوة الا بحربكم في اكتوبر

اذن لم يكن نزاعي مع كسينجر شخصيا كما لم يكن صلحي شخصيا

البيبسي والشرق الاوسط

لكنني عرفت كسينجر قبل ذلك بشكل غير مباشر عندما تقدمت دول العالم بطلب دخول الصين الشعبية الى الامم المتحدة قاومت امريكا وبعض الدول الغربية وبعد التصويت استعادت الصين الشعبية مقعدها في مجلس الامن بدلا من حكومة فرموزا عندما اعلنت نتيجة التصويت صفقت القاعة بل أن بعض الدبلوماسيين الافارقة وقفوا ورقصوا

كان الرئيس الامريكي نيكسون يشاهد الجلسة في التليفزيون وكان معه رئيس شركة البيبسي كولا قال نيكسون لصاحبه : انظر الى هذا الدبلوماسي الذي يرقص ، ثم انظر الى الدكتور الزيات الذي صوت ضدنا ولكن بشكل محترم واجلس بعض اعضاء وفده اتصل بي رئيس شركة البيبسي وقال أن نيكسون يريد حل مشكلة الشرق الاوسط وقال أن الحل سيكون ابسط عن طريق رجل مثل كسينجر وأن كسينجر يريد أن يبدأ بمباحثات شخصية وغير معلنة بمقابلة احد رجال الصحافة المصريين وأن عنده مطار داخل شركته وأن الصحفي المصري سيصل بطائرة خاصة وأن كسينجر والصحفي المصري « المذكور » سيجلسان معا وسيتفاهمان

أبلغت الرسالة لحسونة باشا الذي اوصلها للدكتور محمود فوزي الذي سلمها للسادات الذي سلمها للصحفي والفكرة وراء هذا الاقتراح أن كسينجر له نفوذ داخل الجالية اليهودية وأن نيكسون يريد استغلال نفوذ كسينجر لتحقيق اغراضه في الحل الشامل وليس الجزئي



د . محمد حسن الزيات

طريق الخطوة خطوة

لكن كسينجر سار في طريق اخر بدأه بدوره في اصدار القرار ٣٣٨ عندما ارسله نيكسون الى موسكو حيث كتب مشروع القرار هناك بالروسية واطلعني السفير السوفيتي جاكوب مالك ورأيي أن القرار ٢٤٢ يقضي في فكرته التنفيذية الثانية بتكليف السكرتير العام للامم المتحدة بأن يعين مندوبا خاصا يذهب الى المنطقة ويعود اليه برأي .. القرار بهذا الشكل قرار مرحلي لانه يحيل الامر الى خبير (بارنج) بدلا من ذلك تضمن القرار ٣٣٨ فقرة تدعو الاطراف للتفاوض « تحت اشراف مناسب » وكلمة إشراف مناسب هذه كلمة فسرتها امريكا أولا على انها إشراف امريكي سوفيتي ثم فسرتها على انها إشراف امريكي فقط

كما أن القرار ٣٣٨ دعا الى وقف اطلاق النار دون ذكر اداة لوقف اطلاق النار ودعا للتفوض المباشر واستبعد العودة الى مجلس الامن (أي الى المؤتمر الدولي)

ووضح من هذا القرار أن كسينجر قدم لاسرائيل خدمات كبيرة جدا ورغم أنه كانت لديه تعليمات من نيكسون بالتوصل الى حل شامل ، فانه وضع برقية نيكسون في جيبه وقدم الخطوة خطوة

وبالطبع لايوجد عتاب لرجل يخدم اهدافه وينجح في تحقيقها العتاب كل العتاب لمن لايحدد اهدافه ومن لايعمل على تحقيقها

الاستاذ .. والوزير

سألنا : هل لمست تغيرا أو اختلافا بين كسينجر الاستاذ الجامعي وكسينجر وزير الخارجية ؟

أجاب : كانت لدى كسينجر أفكار تغيرت بعد أن اصبح وزيرا

١ - كان يقول أن على امريكا أن تدافع عن كيان اسرائيل وليس واجبا عليها أن تدافع عن فتوحات اسرائيل

٢ - كان يقول أن على امريكا أن تتحاشى تماما أن تصبح وحدها في مواجهة العالم وليس بجانبها سوى اسرائيل

٣ - كان يقول أن العالم العربي قد تجمعت فيه الان (عام ١٩٧١) رءوس اموال كافية للتنمية وخبرة فنية تستطيع الاضطلاع بها وأن اقتران العنصرين السابقين سيحمل المنطقة من دائرة التخلف الى اعتاب التقدم ويجب على امريكا أن تتعامل مع المنطقة على هذا الاساس

هذه رؤية استاذ جامعي يبحث ويحلل ويصل الى نتائج عندما اصبح صاحب قرار عدل عن الفكرة الاولى ..

البقية ص ١٣

التغيــر الامريكــي .. وإســرائيل

حــرب .. أم إنفراج ..؟!

بقية المنشور ص ١

● كما انها لم تفاجأ تماما بنتائج المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر وبقراراته .. وحتى بوحدة الصفوف .

● الا ان الادارة الامريكية .. في الوقت نفسه ليست راغبة ولا مستعدة ان تجهز على اسرائيل او ان تضاعف من هزيمتها .. أو تساهم في حصارها .. أو تضرب وحدتها الهشة وتماسكها الضعيف ..

وذلك بأن تمتثل لقرارات الجزائر .. وتبدأ في فتح الحوار مع المنظمة .. وتسمح لعرفات بدخول نيويورك « فاتحا » يلقى سهام السلام وحرابه ، من فوق المنبر الدولي .

لم تكن امريكا راغبة في ذلك ولامستعدة له .

الا انها في الوقت نفسه كانت تريد ان تقول لاسرائيل وهذا مجرد ظن :

- هاأنا قد وقفت معك ، ضد الاصول ، وضد ما التزمت به دوليا ..
- وهاهو العالم كله يقف ضدي ، حتى اقرب الحلفاء ، بريطانيا .. وهاهي الاسرة الدولية تقرر ان تترك نيويورك وتذهب إلى جنيف لسماع عرفات ..

ولهذا .. وهنا يأتي التفاؤل والامل :

أظن .. وارجو الا يخيب ظني .. ان الولايات المتحدة بعد الامتحانات التي اجرتها ، والامتحان الذي تعرضت له ..

سوف تبدأ في طرح شروط جديدة على المنظمة لفتح الحوار معها ..

- شروط من اجل حفظ ماء الوجه الامريكي ..
- أو شروط ، رغبة في المزيد من المرونة أو التنازل ..

فلقد استجابت المنظمة للمطالب .. قبولا بقراري ٢٤٢ ، ٣٣٨ واعترافا باسرائيل ز ونبذا للارهاب وتمسكا بالكونفدرالية .

وارجو الا يستبد الغرور بالفلسطينيين والعرب ، فيعتبرون الانتصار الكامل قد تحقق في جنيف .. والدولة قد قامت وانتهت في الجزائر ..

أرجو ان تستمر الحكمة والموضوعية التي أوصلتنا إلى ما حققناه مؤخرا ..

الفكرة الثانية :

اما الفكرة الثانية ، والتي تتسم بالسوداوية ، ويلفها التشاؤم .. فهي :

● الخشية ان تكون ازمة الحكم في اسرائيل هي ازمة نابعة من احساس ، بتهديد البقاء والوجود .

● الخشية ان يكون العجز عن تشكيل الحكومة الاسرائيلية وتأخرها سببه الخلاف على قرار .. مطلوب من الحكومة بتشكيلها الجديد اتخاذه ..

● أخشى ما اخشاه .. ان يكون هذا القرار المختلف عليه - اذا صح الظن - هو قرار اسرائيلي بشن حرب جديدة في المنطقة ، مقدماتها ، العدوان الاخير على لبنان .

- حرب تخرج اسرائيل من ازمتها ..
- حرب تعطي المبرر وفي زحمتها ، بالقضاء على الانتفاضة بالقتل ، والطرد الجماعي ، والقمع العنيف .
- حرب تبعثر الاوراق الفلسطينية وتفرق تجمعها ووحدتها .. وتضرب مقدمات التضامن العربي الذي بدأ بزوغه .
- حرب تنهي حالة الاستقرار التي بدأت ، نسائمها تهب على الشرق الاوسط ، وتدخل متسللة إلى سماوات العالم العربي بشرقه وغربه ومرورا بقلبه ..

هاتان هما الفكرتان .. بتفاؤل الاولى ، وتشاؤم الثانية ..

واذا صح الظن هنا ، أو هناك .. او لم يصح .. فالواجب والضرورة يفرضان علينا الاستعداد .. يفرضان التفكير بروية ..

يفرضان .. ان ناخذ الدرس من هجوم السلام الذي شنه الفلسطينيون بقراراتهم في الجزائر ..

واستكملوه بحملة عاقلة على مجمل الساحة الدولية ..

والدرس .. وحتى الان .. هو ان السلاح الذي نمسك به اليوم ونريح به ، علينا الا نفقده أو نبدده أو نشوهه بعمليات مشبوهة او بتصريحات خرقاء .. وبكل اليقظة دائما ..!!

محفوظ الانصاري

آخر الاسبوع

ظاهرة مصرية محيرة ..

لدينا كفاءات فردية على اعلى مستوى ، وفى كل المجالات .. ولدينا فى الوقت نفسه اداء جماعى هابط ، او ليس فى مستوى الكفاءات المشاركة فيه .

كان المرء يظن ان هذه الظاهرة واضحة فى مجال الرياضة وحدها حين كانت فرقنا فى الالعاب الجماعية تأتي فى المؤخرة دائما فى اى بطولة رياضية اقليمية او عالمية رغم ان هذه الفرق تتكون من نجوم كل منهم يمتاز بمهارات فردية عالية يتحدث بها وعنها الجميع .

كانت لدينا فى كرة القدم مثلا اسماء لامعة تمتلك مهارات فردية مشهورة على المستوى العربى والافريقى مثل الخطيب ومصطفى عبده وطاهر ابوزيد وجمال عبدالحميد وغيرهم .. لكن المنتخب الذى ضم هؤلاء جميعا لم يعبر مثلا تصفيات كأس العالم فى اى وقت ، ولم يحرز سوى اقل البطولات .. ولم يكن اداؤه الجماعى معبرا عن حاصل جمع او ضرب هذه الكفاءات الفردية فى بعضها .. بل كان يعبر احيانا عن حاصل طرحها من بعضها !

ويبدو ان هذه الظاهرة ليست فى الرياضة وحدها .

لقد فوجئت شخصيا من خلال الحوارات الاسبوعية التى تجريها « الجمهورية » وتنشرها كل خميس بمستوى رفيع من الكفاءات الفردية المصرية فى مختلف المواقع من بين الذين استضافتهم هذه الحوارات .

اقول فوجئت لانه يثبت كل يوم ان لدينا فعلا نماذج مشرقة لمصر لديها الوعى الكامل بظروف الوطن ، والحرص الكامل على مصالحه ، والتشخيص الدقيق لمشكلاته فيما يتصل بقطاعاتها او مسئولياتها والاحساس الكامل بمتطلبات حل هذه المشكلات والعمل الدءوب المخلص من اجل هذا الهدف .

ولا استطيع تقديم حصر كامل باسماء هذه الشخصيات .. لكنى اذكر بعض النماذج ..

فى مجلس الوزراء مثلا المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة .. والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير ..

وفى مواقع اخرى .. د. مختار هلودة رئيس الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء .. د. محمد الصعيدى رئيس هيئة المحطات النووية د. محمد عبدالله رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب .. ومحافظ القاهرة يوسف صبرى ابوطالب .

وبالتأكيد لدينا نماذج اخرى بنفس هذه المواصفات فى مختلف المواقع والمجالات وهو ما يجعل الانسان يتساءل بصدق : لماذا حقا لا يتساوى اداؤنا الجماعى كشعب وكمؤسسات دستورية او قطاعات انتاجية وخدمية مع مستوى الكفاءات والمهارات الفردية المخططة له او المشاركة فى قيادته وتنفيذه .. واين موطن الخلل بالضبط ؟!

محمد أبو الحديد

هل تنتهى أسطورة الجلابة والقماطة وتنخفض أسعار الخضر والفاكهة ؟!!

هل نستطيع ان نتخلص من « الجلابة » و « القماطة » التى تتحكم فى الفلاحين وتجار التجزئة وتشكل عصب اخطبوط الوسطاء الذى يمتص عرق المنتج وقروش المستهلك ويتسبب فى مسلسل الارتفاع المستمر فى اسعار الخضر والفاكهة ؟!

وهل ستظل جمعيات تسويق الخضر والفاكهة الموجودة فى محافظات الجمهورية ساكنة تتفرج على ما يحدث على مسرح الاحداث دون ان تقوم بالدور الذى من اجله انشئت ؟

وهل تستطيع منافذ التوزيع الحكومية او التعاونية ان تحل المشكلة او تحدث توازنا فى الاسعار وهى تحصل على الخضر والفاكهة من اسواق الجملة وبالاسعار التى يفرضها الوسطاء ؟

والاسواق المفتوحة الجديدة هل ستحل المشكلة وتقلل من السيطرة المطلقة لعدد محدود من تجار الجملة على اهم اسواق الخضر والفاكهة منذ اكثر من ٤٠ عاما ؟

باختصار .. كيف نكسر سيطرة الوسطاء على السوق ونحمى المنتج والمستهلك ؟ ومن يمول العملية التسويقية للخضر والفاكهة ويحل محل الوسطاء فى هذا المجال ؟ هل البنوك مباشرة ؟ ام من خلال الجمعيات التعاونية ؟ ام الامر يتطلب قيام شركات قطاع خاص لتقف الى جانب شركات التجارة الحكومية فى هذا المجال ؟

لقد اعلن الرئيس حسنى مبارك فى خطابه الاخير ان الحكومة تعد خطة للسيطرة على الاسعار من خلال وصول الانتاج مباشرة من المنتج الى المستهلك فما هى ملامح هذه الخطة وكيف يمكن ان تحقق اهدافها ؟

ان انتاجنا من الخضر والفاكهة يفوق احتياجاتنا فنحن نزرع مليون ومائة الف فدان خضر تعطى انتاجا يقدر بعشرة ملايين طن من محاصيل الخضر المختلفة .اتسعت مساحة بساتين الفاكهة وزادت انتاجيتها ووصلت الى ٤٠٠ الف فدان غير مساحات الاراضى الجديدة التى لم تحصر حتى الان .

يقول د. نبيل حبشى وكيل معهد بحوث الاقتصاد الزراعى : انه لكى نعالج هذا الموضوع يجب ان نبحث اولا الاسباب التى ادت الى تفاقم المشكلة ووصول تاجر الجملة الى هذه الدرجة الكبيرة من التحكم فى اسواق الخضر والفاكهة .

والسبب الحقيقى هو طريقة تنظيم الاسواق نفسها فهيكل السوق مختل .. محلات ثابتة منذ اكثر من اربعين عاما يملكها او يستأجرها بعض تجار الجملة باسعار زهيدة يتحكمون بالتالى فى السوق لان لهم ارتباطات تمويلية مع المزارع يمدونه بالسلف اللازمة وبالتالى يحصلون على محصوله .

فاذا كان هناك مثل هذا التحكم فانه من الصعب التغلب او اقصاء تجار الجملة . فرغم هذا التحكم يقومون بخدمة تسويقية هامة ولكنها لاتتناسب مطلقا مع هامش الربح الذى يحصلون عليه .. وفى جميع دول العالم هناك حاجة ليس للوسيط نفسه ولكن للخدمة التى يؤديها هذا الوسيط وبحيث يأخذ هامش ربح يتناسب مع هذه الخدمة .

□ والحل ؟

الحكومة تستطيع ان تأخذ دورا فى هذا الصدد ولكن لن تستطيع ان تلغى هؤلاء الوسطاء لان ذلك يحتاج الى استثمارات كبيرة وامكانيات ضخمة فى جميع المسالك التسويقية .

□ وهل هذا غير متوفر ؟

انه يحتاج لخطة تسويقية ونحن نشجع الاتجاه الى حرية السوق وان يكون لهؤلاء الوسطاء دور فى السوق ولكن بشرط عدم الاستغلال او التحكم .



منافذ لبيع إنتاج الفلاحين مباشرة

الشركات الزراعية الورقة الرابحة

تحقيق : سامية بولس

وهذا هو الاتجاه الحالى نحو تحرير الاسواق .

□ وما هو دور الحكومة ؟

يوضح على ابو جازيه رئيس اتحاد مصدرى ومنتجى الحاصلات البستانية دور الحكومة فى المرحلة الحالية فى الدخول مع التجار فى منافسة عن طريق توصيل السلعة من المنتج الى المستهلك مباشرة وبسعر رخيص وكسر حلقة الوسطاء الذين هم السبب فى ارتفاع الاسعار .

□ وكيف ؟

عن طريق انشاء منافذ لبيع انتاج الفلاحين مباشرة ونحن كاتحاد انشأنا عددا من المنافذ فى القاهرة وعربات متنقلة للبيع فى الاحياء المزدحمة التى نجد بها مغالاة فى الاسعار وهذه عملية فرملة للتجار عن طريق المنافسة فنحن لا نحارب هذه الفئة ولكن نحد من الجشع فقط . ويمكن تحقيق هذا بصورة اوضح بزيادة عدد المنافذ لتغطية القاهرة والجيزة بالكامل وهما مراكز الثقل السكانى فى مصر كلها .

وقد وضعت خطة متكاملة بين وزارة الزراعة والاتحاد وبعض المنتجين الذين يسوقون محاصيلهم لزيادة عدد المنافذ .

□ وهل هذا يكفى ؟

لا .. فالقاهرة والجيزة تحتاج لمئات بل الاف المنافذ . وتوجد منافذ وزارة التموين وهى كثيرة ونحن نسعى لان تتسلم شركات الوزارة الخضر والفاكهة من المنتج مباشرة ونحن كاتحاد منتجين مستعدين للتعاقد مع وزارة التموين ونسلمها المحاصيل فى الحقول بالعبوات والمواصفات التى تطلبها وفى المواعيد التى تحددها .

سلف للزراع

□ ومن يقوم محل التاجر باقراض المنتج ؟

يمكن لشركات وزارة التموين ان تقوم بصرف المقدم والسلفيات ولدينا مثل ناجح على هذا .. شركة الوادى للتصدير التابعة لوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية كانت تشترى من التجار ثمار التصدير ، ولكن منذ خمس سنوات اصبحت تشترى مباشرة من المنتج .. تتعاقد على جناين كاملة للبرتقال والمانجو مساحاتها الاف الافدنة للتصدير وتبيع الفرزة فى السوق المحلى . التجربة ناجحة .. الشركة تكسب .. تصدر الكميات المطلوبة .. المنتج يكسب .. والمستهلك يأخذ الفرزة بسعر رخيص .

□ ولماذا لا تكون انت كاتحاد وسيط بينها وبين المنتجين ؟

هذا قائم بالنسبة للمحصول الفراولة .. اتعاقد مع شركات التصنيع باسم المنتجين وهم من صغار الزراع لكى احميهم من التاجر .. حددت سعرا للفراولة ٨٠ قرشا حد ادنى على اساس لو عرض على المزارع سعر اعلى يبيع به ، اقل ، استلمه منه بالسعر المحدد وقد نجحت هذه الطريقة بل فضل المنتج التعامل معى .

الشركات الزراعية ورقة رابحة

د. سيد نصار مستشار وزارة الزراعة للمحاصيل البستانية يقول : ان قرار الحكومة الاخير بالتدخل فى السوق يعطينا الامل فى الحد من سيطرة الوسطاء فان الاتصال بالمنتج واجب الجمعيات التعاونية والتعاونيات ولكنها للاسف لاتتدخل فى هذا المجال رغم انها انشئت لتسويق المحاصيل مما يضطر الحكومة للدخول فى هذا المجال وعن طريق وزارة التموين .

□ وما رايك :

الحقيقة الحكومة لديها ايضا الان ورقة رابحة وهى الشركات الزراعية التى تتبعها وتشرف عليها وزارة الزراعة . وينبغى لهذه الشركات ان تدخل فى الانتاج بغرض توفير احتياجات الشعب من الفاكهة والخضر فالان هناك وفرة فى البساتين من انتاج الارض الجديدة التى اصبحت تنتج بكميات كبيرة واصبحت تؤثر فى اسعار الفاكهة فى السوق . وهذه الشركات مساحتها يزيد عن ربع مليون فدان علاوة على انها تشرف على الاراضى الجديدة المجاورة والتى بيعت للمواطنين ، فهى يمكنها تنظيم العملية فى حوالى ما يقرب من مليون فدان .

شركات قطاع خاص

اما فى الاراضى القديمة فلا نستطيع ان نهمل المنتج ويجب الاتصال به فى مناطق انتاجه رأسا لان الجمعيات التعاونية فى واقع الامر لم تقم بدورها ولا نتوقع ان يكون لها دور فى هذه المرحلة ولذلك ارى ان تقوم شركات قطاع خاص من الناس المستفيدين فعلا مثل ربات البيوت لان اهتمامهم خفض الاسعار لذلك يمكنهم ان يساهموا ، يكونوا شركة مساهمة ويشتروا عربات ويقيموا دار تعبئة ويصنفوا العبوات حسب احتياج المستهلك .

وبهذه الطريقة يمكن لنا ان نحافظ على محاصيلنا ونوصلها للمستهلك بالاسعار المعقولة وفى عبوات صغيرة حتى نحقق ترشيد الاستهلاك فى نفس الوقت .

□ ولماذا نبعد عن الحكومة ؟

انا لا ابعد .. بل الحكومة هى الاساس والتى يمكن ان توقف جشع التجار والمثل قريب ويؤكد هذا الكلام الغاء مزاد بيع محصول المانجو فى مزرعة انشاص عندما ربط التجار السعر على جنيه وربع للكيلو وباعت الوزارة المانجو فى المنافذ الحكومية بسعر ثلاثة جنيهات للاصناف الفاخرة وقد لاقت نجاحا كبيرا وخفضت الاسعار فى السوق بصورة ملحوظة .

دور جديد للجمعية

وهناك خطوات بدأت الحكومة تنفيذها فعلا فالجمعية العامة لتسويق الخضر والفاكهة تقوم حاليا بتسلم الخضر والفاكهة من المنتج وتوصلها الى المستهلك مباشرة عن طريق منافذ التوزيع التابعة لشركات وزارة التموين .. ويقول المهندس محمد جمال المستشار الفنى للجمعية ان الجمعية تبيع الان لتجار التجزئة داخل اسواق الجملة اى تقوم بدور تاجر الجملة ولكن لا تزيد نسبة العمولة التى تحصل عليها عن ٣٪ والتى تعتبر ضعيفة جدا بالنسبة لعمولات التجار .

حلول جزئية

كل هذه المحاولات تعتبر حلولا جزئية كما يقول د. نبيل حبشى فالحل الشامل المتكامل الذى يبدأ من عند المنتج باقامة مراكز تجميع للمحاصيل .ولقامة اسواق فى القرى للمنتج مباشرة بدون وسطاء يبيع للمستهلك او لتجار التجزئة .. اسواق الجملة الجديدة فى العبور وفى مايو تقوم على الاسواق المفتوحة .

ويجب أن يكون هناك تنظيم بين مايزرع للتصدير وما يزرع للاستهلاك المحلى .. وان تقام مراكز تعبئة ومراكز تدريج وفرز اى اجراء تحديث فى عملية التسويق .



د/نبيل حبشى — م/على ابو جازية — د/سيد نصار

بعد ٤٠ يومًا على مولد العامرية ماذا يجرى داخل المدينة الجديدة ؟!

عشرات الاسر تتوافد على مدينة العامرية .. ولكن ! (تصوير : هشام كمال)

يوم ٨ نوفمبر الماضى .. قام الرئيس مبارك بزيارة مدينة العامرية الجديدة .. واعلن وزير الاسكان والمجتمعات الجديدة مولد احدث مجتمع عمرانى فى مصر اقيم وسط الصحراء لاستيعاب الزيادة السكانية الرهيبة .. والتخفيف عن المدن القديمة .

الحدث يستحق الاهتمام والمتابعة ، لان كل مدينة جديدة تقام تساعد على حل مشاكل التكدس السكانى بالمدن العتيقة وتخلق فرص عمل جديدة امام الشباب .

وبعد مرور شهر على اعلان مولد المدينة الجديدة ، قامت « الجمهورية » بهذه الجولة للتعرف عن قرب على مشاكل المقيمين بها .

ان اول الملاحظات التى لاتخطئها العين عند الاقتراب من مدينة العامرية الجديدة .. ان هناك عملا ضخما تم انجازه وسط الصحراء القاحلة .

عشرات العمارات التى اقيمت فى تنسيق بديع .. تحيط بها الحدائق .. وتتنافس شركات المقاولات فى التجويد وسرعة الانجاز .

هذه حقيقة لا يمكن تجاهلها ، ولكن الوجه الاخر لهذه الحقيقة اننا نخطىء كثيرا لو اعتقدنا ان مسئولية تعمير المجتمعات الجديدة تقع على عاتق وزارة الاسكان والمجتمعات العمرانية وحدها . فالوزارة قد تستطيع اقامة مئات العمارات الضخمة ، ولكن ليس فى مقدورها ان تجعل المدن الجديدة تنبض بالحياة .. او ان تجعلها قادرة على اجتذاب المواطنين واغرائهم بالاقامة المستقرة بها .. حتى لاتتحول المدن الجديدة الى غابات من الاسمنت .

والدليل على مصداقية هذا القول .. ان المدن التى سبقت العامرية الجديدة لم يتم تعميرها بعد رغم ازمة الاسكان الطاحنة وصعوبة الحياة فى المدن القديمة التى تجعلها طاردة للسكان ، وقد اثبتت الدكتورة علا الحكيم بمركز التخطيط الاقليمى ان نسبة ٦٤٪ من القوة العاملة بمدينة العاشر من رمضان لا تقيم بها بصفة دائمة ، هذا يحدث رغم مرور عشر سنوات على اقامة مدينة العاشر من رمضان .

صحيح ان مدينة العامرية الجديدة باعتبارها احدث المدن قد استفادت من تجارب المدن السابقة .. وتجنبت سلبياتها . ولكن الواضح ان عملية تعميرها ستتأخر ما لم تتوفر الظروف التى تمكن المواطن من الحياة المستقرة بها .

المخبز المغلق

اول مبنى يقابلك عند مدخل العامرية الجديدة مخصص للمخبز الالى ، وهو مبنى ضخم مجهز من الداخل باجهزة حديثة ، ويضم ٤ خطوط لتجهيز الخبز تكفى لسد احتياجات المدينة فى قمة توسعها ، توقفت امام المخبز ولاحظت انه لا يعمل .. سألت عن السبب .. اجاب احد العمال :

لقد توقف عن العمل بعد زيارة الرئيس للمدينة .

توقعت ان سبب التوقف يرجع الى عدم استكمال المنشآت . ولكن المهندس عبد الله محمد عبد الله مدير المشروع قال : ان جميع اعمال التنفيذ قد انتهت وقد تم تركيب جميع الالات والمعدات والمخبز صالح للعمل بكل طاقته .

.. لماذا توقف عن العمل ؟

- اجاب .. توقف لان الشركة المسئولة عن ادارة المخبز وهى شركة مطاحن جنوب الاسكندرية للمخابز لم تتسلمه بعد .

قلت .. من اين يحصل الناس على الخبز ؟

- اجاب .. ان دورنا ينحصر فى اقامة المخبز وتجهيزه .. وقد قمنا بذلك على خير وجه .

وفشلت محاولاتى مع المسئولين بالمخبز لمعرفة السبب الحقيقى لعدم تسلم شركة جنوب الاسكندرية للمخبز حتى الان ، رغم انها قامت بتجربة المعدات .. وشاهدناها تعمل عند زيارة الرئيس للمدينة .

الخبز من الاسكندرية

وعندما تجولت فى شوارع المدينة سألت احد المواطنين فكشف لى الحقائق بعد أن طلب عدم ذكر اسمه

قال .. ان توقف المخبز يزعج جهاز التعمير على الاقل لان عددا كبيرا منهم يقيمون بصفة دائمة فى المدينة ، وعدم توفر الخبز يعتبر من اهم مشاكل الاقامة فى المدينة ، وقد قام الجهاز بالفعل بارسال مكاتبات تستعجل شركة الاسكندرية لاستلام المخبز .

• وكان رد الشركة مثيرا .. لم يتم بعد تخصيص حصة دقيق للمدينة الجديدة !

لم يستسلم الجهاز واقترح على الشركة ان تنقل الدقيق الذى كان مخصصا لمصيف مراقيا الى العامرية الجديدة ، وخصوصا اننا فى موسم الشتاء .. ولا يقيم فى مراقيا احد .

وكان رد الشركة اكثر غرابة .. لن تستطيع نقل الدقيق من مراقيا لان ذلك يعتبر تهريبا .

وتستمر المراسلات بين الجهاز والشركة .. والناس لا تتوقف عن البحث عن رغيف الخبز .. والحل فى غاية البساطة اصدار قرار بتخصيص حصة من الدقيق للمدينة .

ويقول محدثى .. انا لا اريد ان اعقد الامور .. لاننا نتصرف بالفعل سواء عن طريق شراء الخبز من الاسكندرية او اعداد الخبز فى المنزل ، ولكن لا اجد اى معنى لاغلاق المخبز دون مبرر معقول .. وكأن المقصود هو تعذيب المقيمين بالمدينة واجبارهم على الفرار والعودة الى منبتهم القديمة .

.. والمسجد ايضا

واذا كان المسئولون عن التموين يقدمون أعذارا حتى لو كانت غير منطقية ، فان وزارة الاوقاف لاتقدم اى تبرير يوضح موقفها من عدم تسلم المسجد وتمكين الناس من اداء الشعائر الدينية .

يقول حمدى الليثى مدير التنفيذ بشركة النصر العامة للمقاولات :

اننا ننتظر لجنة الاوقاف التى تتسلم المسجد ، ونحن نقوم بفتحه للمصلين يوم الجمعة من كل اسبوع ، لانه ليس من المعقول ان يتواجد مسجد بالمدينة .. ونطالب الناس باداء الصلاة فى الطريق العام .

المسنترال ..

اما وزارة المواصلات فقد استجابت لنداء جهاز التعمير وتصادف اثناء زيارتى للمدينة وجود لجنة تتسلم مبنى السنترال وان كان اصحاب المصانع يشكون من ان الوزارة حددت ٥ الاف جنيه للحصول على التليفون الفورى وهو مبلغ كبير .

اما مدرسة التعليم الاساسى فقد مضت فترة طويلة حتى تجد من يتسلمها ، مديرية التعليم بمحافظة مطروح قالت ان المدرسة لا تتبعها .. ومديرية تعليم الاسكندرية قالت ان المدرسة تتبع محافظة مطروح .. واخيرا تسلمت مديرية تعليم الاسكندرية المدرسة ، ولكنها اشترطت الا تبدأ الدراسة الا فى حالة تواجد ١٥ تلميذا فى كل صف ، وكانت هذه احدى المشاكل الرئيسية التى حالت دون اقبال الناس على الاقامة فى المدينة . وقد افتتحت المدرسة الصف الاول ووصل عدد التلاميذ الى ٣٣ تلميذا ، ثم تم افتتاح الصف الثانى وكان من الافضل الا تتمسك مديرية التعليم بهذا الشرط .

تقول سهير نور عبد الله المدرسة بالحضانة .. لقد تأخرنا عن الاقامة الدائمة فى المدينة حتى يتم افتتاح فصل للصف الثانى ، حتى لا اضيع على ابنتى سنة دراسية ، وبعد ان تم افتتاح الفصل حضرنا الى المدينة ونقيم بها بصفة دائمة .



م. عبد الله محمد



صباح محمد

تحقيق : رياض سيف النصر

قرار خاطىء

والمدرسة يعمل بها عدد من المدرسين كان من الممكن ان يقوموا بالتدريس للمرحلة الابتدائية كاملة ، لو تم فتح الفصول دون اشتراط عدد معين من التلاميذ .

مدينة بلا اطباء

ويمثل المركز الصحى بالمدينة مشكلة رئيسية للمقيمين بالمدينة .. وزارة الصحة لم تتسلم المركز بعد ، ذلك لان مديرية الصحة التابعة لمحافظة مرسى مطروح اعتذرت لعدم توفر الامكانيات ، والاتصالات تجرى مع المسئولين عن مديرية الصحة بالاسكندرية ، ولا يكاد يمر يوم دون ان يواجه الناس بمأزق حقيقى يتطلب تواجد عيادة مجهزة ولا يجد الناس حلا سوى السفر الى الاسكندرية .

المجمع الاستهلاكى

ولم تتحرك وزارة التموين حتى الان لاقامة مجمع استهلاكى واكتفت بمنفذ صغير لتوزيع بعض السلع المحدودة ويتدافع الناس عند نزول اى سلعة من اجل الحصول عليها .. واسباب تأخير اقامة المجمع الاستهلاكى تبدو فى غاية البساطة .. مثلا .. تأخير الجهاز فى ارسال سيارة للاسكندرية لاحضار اللجنة المكلفة بتسلم موقع المجمع .

وتقول صباح محمد المدرسة بالمدرسة الابتدائية :

اننا نشترى الخضروات بأسعار مرتفعة جدا ، ولا نجد احتياجاتنا من السلع الغذائية .. وننتظر اقامة المجتمع الاستهلاكى لانه سيحل مشاكلنا .

وخلال الفترة الماضية تعددت حوادث السرقة فى المدينة ، وينتظر الناس ان تقوم اجهزة وزارة الداخلية بتسلم المبنى المخصص لقسم الشرطة وخاصة ان وزير الاسكان خصص ٦ الاف جنيه لتأثيث المبنى .

لا داعى للقلق

يقول المهندس محمود سالم رئيس جهاز تعمير مدينة العامرية الجديدة :

لقد وصل عدد المقيمين اقامة دائمة بالمدينة حوالى الف مواطن ، بالاضافة الى ٤٠٠٠ عامل يعملون بصفة مؤقتة وقد تم وضع خطة النمو العمرانى للمدينة بحيث تستوعب ٤٢ الف مواطن خلال سنوات الخطة الحالية تتزايد لتصل الى ١٥٠ الف مواطن بعد عشر سنوات .

ولا يرى رئيس جهاز تعمير مدينة العامرية الجديدة اى مبرر للقلق نتيجة عدم الاقبال على الاقامة الدائمة بالمدينة لان تعمير المدن يتطلب وقتا طويلا ، والملاحظ ان الاقبال على الاقامة بالمدينة الجديدة يتزايد بشكل مرض . وهذا يفتح ابواب الامل .

امكانات جديدة

ويؤكد الدكتور سيد عبد المقصود الاستاذ بمعهد التخطيط .. ان مدينة العامرية الجديدة اضافت طاقة انتاجية جديدة للمجتمع المصرى ، تلك الطاقة تتمثل فى النشاط الصناعى المتميز الذى تزخر به المدينة . ولذلك لاينبغى ان تشعر بالقلق لان بعض العاملين لايقيمون بها اقامة دائمة . لان هؤلاء سيضطرون للاقامة عاجلا او اجلا ، وخصوصا بعد تزايد نسبة « الضياعات » فى المدن القديمة المتمثلة فى الطوابير وصعوبة المواصلات .. والوقت الضائع مما يدفع الناس الى اللجوء للحياة فى المدن الجديدة ، وخاصة لو توفرت الاحتياجات الرئيسية .

ويضيف الدكتور سيد عبد المقصود قائلا :

ان الاستقرار فى المدن الجديدة لن يأتى دفعة واحدة .. وقد اثبتت التجارب ان تعمير المدن يتطلب مالا يقل عن عشر سنوات حتى يتم استكمال المقومات الاساسية لاستقرار الانسان .

وتبقى حقيقة لا يتوقف عن الدعوة لها المهندس عبد العزيز حلمى نائب رئيس هيئة المجتمعات الجديدة للشئون الفنية . وهى ان نجاح المجتمعات العمرانية يتوقف على ان تتبنى الوزارات شعار قومية المجتمعات العمرانية .

حينما يستغل نائب الشعب موقعه تحت القبة استغلالا .. سيئا

بقلم : سمير رجب

لا خلاف على أن توجيه الاستجواب حق قانوني لنائب الشعب .. يوجهه الى رئيس الوزراء ، أو نوابه ، او للوزراء .. لمحاسبتهم في الشئون التى تدخل في اختصاصهم .

وبديهى انه لا يمكن منع اى نائب من ممارسة هذا الحق .. لانه – مهما كانت درجة معارضته – فلن يسمح له ضميره .. باستغلال موقعه – تحت القبة – استغلالا سيئا .. او من اجل تصفية حسابات شخصية ..

لكن – للاسف – هناك ثلاثة اعضاء في مجلس الشعب وجهوا استجوابات الى وزير الداخلية .. بحجة أنه أساء استخدام السلطات المخولة له بمقتضى قانون الطوارىء بهدف التضييق على احزاب ، وقوى المعارضة الشرعية .. التى أصبحت ممارستها لدورها – على حد تعبيرهم – مرهونة بموافقة الوزير ...!!

★★★

وبداية .. ارجو ان يكون واضحا للجميع انني لا ادافع عن وزير الداخلية بل ربما لا اكون موافقا على اساليب بعينها يتبعها جهاز الامن في الظروف الراهنة .. لكن ما يؤلم النفس حقيقة .. ان يصر بعض اعضاء مجلس الشعب الذين اوليناهم ثقتنا بصرف النظر عن انتماءاتهم الحزبية .. على النظر للامور نظرة ضيقة .. تنم عن التعصب البالغ ، وتبتعد عن اية معايير موضوعية .

فانا اتصور ان النائب الذى يتصدى للحديث في موضوع معين ، او يقدم سؤالا ، او استجوابا او طلب احاطة .. لابد ان يتجرد اولا وقبل كل شيء من ذاتيته ، وان يضع مصر وامنها ، واستقرارها ، وسلامتها فوق كل الاعتبارات ، وان يوقن بان الدعوة الى الفوضى لا يمكن الا ان تجر علينا الويلات جميعا سواء كنا مؤيدين ، او معارضين ..!!

★★★

بصراحة .. لقد وقفت مشدوها .. امام العبارات التى ضمها استجواب النائب مجدى احمد حسين عضو حزب العمل والتى ادعى فيها ادعاءات .. ابسط ما يقال عنها انها بعيدة عن الحقيقة ..!

ان « الاخ » عضو حزب العمل يقول أن قانون الطوارىء موجه أساساً إلى المعارضة الشرعية .. وبصورة ادت الى تعطيل معظم مواد الدستور .. الامر الذى يحول الحكم في البلاد الى صورة سافرة من الحكم البوليسي الذى لا يعترف بدستور ، او بقانون او بمؤسسات قانونية ، ودستورية ..!!

ويستطرد العضو في ادعاءاته قائلا .. ان ممارسة الاحزاب السياسية لدورها .. أصبحت مرهونة بموافقة وزير الداخلية ، وان الحقوق المكفولة للمواطنين .. مثل حرية التنقل ، وحرية الاتصال الشخصى (البريد – البرق – التليفونات) وحرية الشعائر الدينية ، وحرية التصوير ، وحرية عقد الاجتماعات ، وحق مخاطبة السلطات العامة كتابة .. اصبحت معلقة بموافقة ادارية من وزير الداخلية ...!!

★★★

ولتسمح لى عضو مجلس الشعب ، هو وزميله في التحالف (مختار محمد محب الدين نوح) الذى قدم استجوابا مماثلا .. ان اسألهما :

أى دين ، واية اخلاق يمكن ان يبيحا توجيه التهم جزافا ويسمحا بارتداء ثياب الباطل وتصوير الامور على غير طبيعتها ، ومحاولة استفزاز الجماهير بمناسبة وبلا مناسبة .. ؟؟!!

فنحن لم نسمع حتى الان .. ان الحكومة – ممثلة في أى جهاز من اجهزتها .. قد منعت الاحزاب من ممارسة دورها .. بالعكس .. فأنا لا اكون مبالغا اذا قلت ان هذه الاحزاب .. هى التى لا تعرف دورها .. وبالرغم من ذلك تلقى حماية الدولة ، ويأخذ أعضاؤها الفرصة الكاملة في التعبير عن ارائهم ، وفي عقد الاجتماعات ، وفي التنقل الى اى مكان كيفما يشاءون .

وكم كنت اتمنى .. ان يعترف عضوا مجلس الشعب – في استجوابهما – بان مصر لم تشهد حرية .. مثل التى تعيشها الان .. ولم تكن راية القانون خفاقة .. مثلما هى عليه حاليا في كل مكان .

★★★

ان رؤساء الاحزاب – على اختلاف الوانهم – يقحمون انفسهم فيما يعرفون ، وفيما لا يعرفون ، يقفون في الاماكن العامة لالقاء خطاباتهم التى يحرصون فيها على ان يوجهوا كلمات النقد الى جميع المسئولين في الدولة .. محاولين استجداء التصفيق او التأييد .. ولم يحدث ان منعهم احد .

كتاب الصحف الحزبية يكتبون ما يحلو لهم وينشرون المعلومات المضللة والمثيرة ولم تأت الحكومة يوما لتصادر رأى كاتب ، او تحقق مع صحفى .

وكم كنت اتمنى ان يكون مقدما الاستجواب صادقين مع نفسيهما ، ومع الناس .. فيعترفا بان الرئيس حسنى مبارك اول من يقدس القانون ولا يقبل ان يضار صاحب رأى ، او عضو حزب يمارس حقه الشرعى .. وبالرغم من ان الرئيس يعلم تماما .. أن كثيرا مما تنشره صحف المعارضة ، او يدعيه قادتها بعيد كل البعد عن ارض الواقع .. فانه لم يحاول التدخل ابدا .

بل في بعض الاحيان يأتى من يشكو للرئيس من ان صحيفة معارضة قد وجهت اليه اتهاما ظالما فيكون رد الرئيس .. امامك القضاء .. فهو الذى يفصل بينكما .. وهو وحده صاحب الكلمة العليا .

★★★

واذا كان هناك مثل يقول .. « شر البلية ما يضحك » .. فقد ضحكت ، واستأت في ان واحد من ادعاء مقدمى الاستجواب .. بأن وزير الداخلية يصادر حق الناس في مخاطبة السلطات العامة كتابة ويحرمهم من وسائل الاتصال الشخصى .. كالبريد ، والبرق ، والتليفون .. !!

وكم كنت اتمنى ان يكلف عضوا مجلس الشعب « الجليلان » نفسيهما للذهاب الى اى وزارة او هيئة حكومية ليقفا على حجم الخطابات الهائلة التى يبعث بها المواطنون .. أما شاكين ، او مستفسرين ، او ناقدين .. !! دون أن يوجه الوزير المختص ، او احد من مساعديه اللوم الى الذين بعثوا بهذه الخطابات .. !

اكثر من ذلك .. فان رئيس الجمهورية يتلقى كل يوم الاف الخطابات ، والبرقيات ، وعشرات المكالمات التليفونية من المواطنين .. وأنا أؤكد أن الرئيس يسعد تماما بهذه الخطابات ، والبرقيات والمكالمات .. لانه يستشعر فيها نبض الشعب ويعايش من خلالها الامه ، واحلامه ، ومشاكله ، وطموحاته .

★★★

اما عضو مجلس الشعب عن حزب الوفد (على سلامة) .. فقد عز عليه ان يترك « اللعبة » .. للتحالف ، وحزب العمل فقط .. فقدم هو الاخر استجوابا مليئا بالمغالطات عن حادث وقع في قرية الكوم الاحمر مركز شرطة اوسيم يوم اول مايو الماضى !!

وبالرغم من ان الاخ (على سلامة) يعترف في الاستجواب بأن الحادث شخصى محض .. بين اثنين من المواطنين .. الا انه اصر على تحميله اكثر مما يحتمل .. وكالعادة .. اقحم قانون الطوارىء .. !!

★★★

.. وفي النهاية القول .. لاعضاء مجلس الشعب الثلاثة .. اصحاب الاستجوابات دون ادنى مساس بحقهم القانونى .

ماذا تريدون بالضبط .. ؟؟ هل يحلو لكم .. ان تتحول مصر كلها الى ساحة من الفوضى تتهدد فيها مصالح المواطنين ، وممتلكاتهم ، واموالهم ، واعراضهم .. وتغيب فيها سلطة القانون ، ويتنازع ارضها الارهاب ، والتطرف .. ؟؟

اذا كنتم بحق تسعون الى ذلك .. فهذا شأنكم .. اما نحن .. نحن شعب مصر كله .. فلا يشغل بالنا شيء الآن سوى أن نبنى المستقبل للاجيال القادمة .. باعتبارهم أصحاب المصلحة الحقيقيين .

سوق التحف في مصر يبحث عن جمهوره القديم

تظل أسواق التحف – على مر العصور – معابد مقدسة يحج اليها الالاف من عشاق الفن ومريديه .. ولم يكن اقتناء التحف الجميلة يمثل نوعا من الترف او التسلية وقتل وقت الفراغ .. وانما متعة وجدانية ونفسية وعقلية يحرص عليها الاغنياء والفقراء ، بل تدخل في صميم سلوكهم اليومى .. فالانسان الاول قبل بناء اى حضارة اذا كان اول ماصنعه هو اناء من الطين يأكل فيه فانه لم يلبث ان مد يده ينقش على هذا الاناء زهرة او بضعة خطوط جميلة .

المشترون الجدد

الأثرياء العرب والسياح

جورج سعد

على مر العصور عرفت أسواق التحف النادرة .. اللوحات الفنية .. منتجات الارابيسك المطعمة بالصدف والعاج وفنون النحت والمعمار .. ولم تكن هذه الاسواق والفنون غريبة او جديدة على مصر وشعبها .. ففى عهد الفراعنة ازدهرت فنون النحت والمعمار .. يروى الكاتب الانجليزى جون راسكين عن الاميرة بيبسكو انها قالت حين زارت مصر « لقد شاهدت المكان الذى ولد فيه الفن اليونانى القديم » .

تحقيق : زينات ابراهيم

في جولة داخل قاهرة الفن الاسلامى والقبطى بحثت - الجمهورية - عن اسواق التحف وكانت البداية من شارع الازهر حيث يزدحم جانباه بسيارات النقل التى تقف بجوار الرصيف لتفرغ وتستقبل بضائعها .. بينما الشارع نهر متدفق من السيارات .. من هذا الشارع العريض يتفرع شارع الغورية العتيق وينحرف يسارا ليدخل شارع « حوش قدم » وينتقل فجأة من هذا الجو الصاخب الى شارع هادىء ضيق متعرج تحده جدران قديمة مرتفعة وتخف حدة الضوء الساطع ، ومنه تتفرع حارة « حوش قدم » حيث المنازل المتهالكة وكأنها تتعانق او تتساند .. ندخل احداها لنصعد على درجات متآكلة ونعبر ممرات مظلمة لنصل في النهاية الى غرفة الفنان « محمد على » .. عرضها متران وطولها ثلاثة امتار وبها نافذة ضيقة وحيدة مرتفعة .. في هذه الغرفة ينام الفنان ويأكل ويعيش ويرسم !

الجدران مغطاة بلوحاته الملونة .. وفى احد اركان الغرفة بقية للوحات مكدسة فوق بعضها .. والفنان يستقبلك بابتسامة يعرض اعماله بفخر مع كلمات قليلة هى اسم اللوحة والمصادر التى استوحى منها رسمه .

اللوحات غاية في الدقة والابداع تحمل أسماء مستوحاة من بيئته الشعبية الاصيلة : الطفولة ، راعية الغنم .. مناظر ريفية ...

ومحمد على لايعرف القراءة ولا الكتابة لكنه تعرف في الخمسينات على الشيخ امام الذى جاء يسكن في « حوش قدم » وتصادف ان سكن في نفس المنزل وانضم الشاعر احمد فؤاد نجم اليهما . وكانوا ثالوثا لايفترق .. فعاشوا معا .. الشاعر يكتب قصائده والشيخ امام يلحنها ويغنيها بينما الفنان يترجمها الى خطوط والوان ..

● قلت له : كيف تسوق لوحاتك الفنية ؟

● قال : احيانا اقوم بعرض لوحاتى في معارض ، ففى عام ١٩٨٤ اقمت اول معرض لاعمالى وكان يضم مجموعة كبيرة من اللوحات التى تعبر عن مأساة الشعب الفلسطينى وتصادف انعقاد مؤتمر القمة العربى بالقاهرة فزارت وفود المؤتمر المعرض وبيعت معظم اللوحات !

يستطرد : لكن معظم جمهورى يتكون اساسا من المثقفين والفنانين الاصدقاء الذين يأتون لتأمل لوحاتى وابداء الرأى فيها .. بينما يقتصر شراؤها على السياح والاجانب الذين يفدون الى غرفتى المتواضعة

ومعظم اللوحات التى يختارونها مستوحاة من البيئة الشعبية .. لوحات تصور المكدودين والمشعوذين مثل السقا والمداح وقارىء البخت وجمهور الافراح والموالد .. حيث تعبر عن الناس المطحونين الذين يعانون الفقر والبراءة وتتضمن نوعا من الشجن الذى يجمع بين الحزن والفرح في آن واحد !

والطريف كما يقول فناننا محمد على ان سكان الحى نفسه يعتبرون مايفعله مهنة او حرفة مماثلة لمهنتهم ..

في الارابيسك والموشحات

في بيت السنارى حيث يوجد معهد الحرف الاثرية الذى انشىء عام ١٩٦٦ والمتخصص في فن الارابيسك الدقيق قال لنا احد العاملين المخضرمين .

فن الارابيسك مثل الموشحات الاندلسية التى ازدهرت على ارض الاندلس على يد الموسيقيين العرب فترة من الزمن ثم غابت فترة اخرى عن اسماعنا لتعود للظهور الان في صورة

المثقفون يكتفون بالفرجة

متطورة .. مثلها تماما بدأ فن الارابيسك يعود الى حياتنا بعد غيبة طويلة .

والارابيسك هو فن الحفر على الخشب تعانقت فيه الزخارف الفنية التى تميز الفن القبطى مع زخارف الفن الاسلامى .. خرج الارابيسك من هذا الاندماج التاريخى العريق ليعبر اصدق تعبير عن وحدة فنون شعبنا ومنابع ابداع فنانيه .

● سألته : من هو جمهور فن الارابيسك ؟

● اجاب : جمهور فن الارابيسك اختفى فترة طويلة بسبب زحف طراز الاثاث الاوربى على حياتنا فاختفت المشربيات وقطع الاثاث الارابيسك المطعمة بالصدف والعاج .. لكنه عاد مرة اخرى مع ظهور طبقات لديها امكانيات مادية مرتفعة لان قطعة الاثاث او الديكور ذات الطراز الاسلامى اغلى بكثير من الاثاث العادى ثلاثة اضعاف الثمن تقريبا !!

– يستطرد : وحاليا تحول فن الارابيسك الى سلعة سياحية فالسائح لايراجع العامل في دقة الصنعة مثلما يراجعه مواطنوه لكن العشاق الحقيقيين لهذا الفن يعرفون جيدا ورش انتاجه الدقيقة ومعظمهم من الاثرياء العرب الذين يتوافدون على مصر فهناك طلبيات خاصة يطلبها العرب وتنفذ لهم بمنتهى الدقة والجمال بالاضافة الى قلة من المصريين بعضهم من عشاق هذا الفن والبعض الاخر يشتريها بهدف التجارة والربح !

فنون الفسطاط

تركنا بيت السنارى وانطلقت بنا العربة الى معابد الفن الاصيل في مصر القديمة .. طوال الطريق تطالعك بانوراما فنية لحضارة الانسان المصرى وتاريخه وظله وتراثه على الارض ..

تطالعك اطلالة الثقافة الاسلامية القديمة .. وبيوت الفواخير والقلل وأباريق السبوع وشمعدانات الافراح التى تترجم الحياة الشعبية في هذه الاحياء بكل

توقفت بنا العربة امام اتيليه فقير في حى الفسطاط .. اتيليه باسل جدا عبارة عن غرفة متهالكة تشبه المخزن يحيط بها من كل النواحى ورش السمكرة والدوكو وهؤلاء النسوة يفترشن المصاطب امام البيوت يغسلن الملابس والمفروشات .

في الداخل استقبلنا الفنان محمد خليل منتور .. والغريب انه لم يتلق تعليما فنيا اكاديميا لكنه قضى طفولته في فواخير الفسطاط وعرفت انامله منذ الصغر حساسية التعامل مع الطين بدأ من تنقيته ومعالجته وتجهيزه وتطويعه .. والانتهاء بتشكيلة بدقة نمطية في اشكال بديعة كما القلل والتماثيل والشمعدانات وأباريق السبوع .

اسعار التحف تبدأ من ٣٠٠ جنيه وتتدرج في الارتفاع حتى ١٠٠٠ جنيه !

يقول الفنان : ان معظم جمهوره من السياح والاجانب والاثرياء العرب بينما يكتفى اصدقاؤه من المثقفين والفنانين بالفرجة والتأمل .

● سألت جورج سعد خبير التحف المعروف عن نوعية الجمهور الذى يقبل على شراء التحف النادرة بصالات العرض والمزادات .

● اجاب : معظم الوافدين من الجنس اللطيف .. زوجات كبار رجال الاعمال وبقايا طبقة تجار العملة والمخدرات .. بعضهن يقبلن على الشراء بدافع اقتناء ما يروته في بيوت الناس الكبار والاخريات يصممن على الشراء لاضافة قيمة اجتماعية مفتقدة لجهاز بناتهن لتعويض النقص خصوصا اذا كان العريس من ابناء العائلات الراقية او المثقفة !!

يستطرد : وهناك من يقبل على شراء التحف الفنية للاحتفاظ بها كوعاء ادخارى تزيد قيمته بمرور الزمن .. والنوعيات السابقة اعتبرهم دخلاء على الفن !

وبالاضافة الى هؤلاء نجد فئة اخرى تقبل على الشراء بدافع الميل الفطرى لاقتناء التحف وتذوق الجمال .. والغريب ان معظمهم من الاطباء المشهورين ذوى الدخول المرتفعة جدا !!

المثقفون متفرجون

● وماذا عن جمهور المثقفين ؟

المثقفون متفرجون .. فهم يتوافدون باعداد كبيرة للفرجة والتأمل بينما لايزيد عدد الرواد من المشترين عن عشرة افراد اسبوعيا !

● والسياح والاجانب ؟

هؤلاء يأتون - فقط - للتمتع بجمال التحف والاعمال الفنية المعروضة فبالاضافة الى توفر مثل هذه الاعمال الفنية بالخارج نجد ان القانون يحرم على الاجانب شراء التحف ذات القيمة الفنية النادرة عند مغادرة مصر .

● قلت له : اى التحف المعروضة تلقى رواجا لدى الرواد ؟

● قال : المشغولات الفضية الدقيقة خصوصا التحف السيفر رغم ارتفاع اسعارها حيث يبدأ سعر القطعة من عشرة الاف جنيه الى ١٥٠ الف جنيه ؟!

كلمة حب

● ● غدا تدور انتخابات النادى الأهلى .. وهى أهم انتخابات في قطاع الرياضة .. والكل يتطلع اليها .. وهى تسير حتى الآن هادئة ونظيفة .. تليق بعراقة النادى وتقاليده .. لم يطلق الحكم حتى الآن اى صفارة .. لأنها مباراة رشيقة .. كل من دخلها يتصور انه الافضل لخدمة [illegible] .. ولايطعن في نفس [illegible] في كفاءة الآخرين .. بل أن بعض الذين يخونهم الحظ يمكن أن يستمروا في اداء خدماتهم للنادى .. من واقع الحب الكبير الذى يربطهم بالنادى . واسرة النادى .

● ● وعلى مستوى الرئاسة تقدم اثنان من افضل الناس .. والكل يكاد يجمع على نظافة الوحش واخلاقياته وحبه للنادى .. ويعرفون جميعا انه افضل مدرب للكرة في مصر .. ولكنهم يقفون مع الوحش عند هذه الحدود .. ولا يتجاوزونها .. بل انهم يتصورون وهم على حق أن الوحش لن يتأخر عن تقديم خدماته للنادى وللكرة .. في حالة خسارته للانتخابات .. انهم يقدرون الوحش كمدرب واستاذ جامعة واهلاوى .. ولكن في هذه الحدود فقط !!

● ● ويتقدم للرئاسة ايضا ويحظى بالثقة كمال حافظ الذى يخدم النادى في مواقع قيادية منذ ٤٠ سنة .. عضوا وامينا للصندوق ووكيلا .. وله اتصالاته الواسعة خارج النادى .. ومن واقع خبرته كمحاسب استطاع أن يعدل ميزانية النادى من الخسارة الى الفائض .. كما انه عاصر امجاد الأهلى على طول التاريخ .. ساهم فيها .. ووقف خلفها .. وسافر وراء فرق النادى في كل مكان .. ويعرفه الجميع على أنه يتعصب للنادى ١٠٠٪ .. وكمال حافظ يعتبر الأب للجميع .. من وقف معه .. وهم اغلبية ومن وقف ضده .. انه لا يفرق بين عضو واخر .. مهما كانت المواقف ..

● ● ومع التسليم بكل مزايا الوحش الا ان الاختيار ليس في صالحه .. ربما يكون ذلك في دورات قادمة .. ولكن هذه الدورة سوف تكون من نصيب كمال حافظ ان شاء الله .. ولكن التفرقة بين ٥٠ عضوا تقدموا للترشيح صعبة .. يمكن القول اولا انهم اهلاوية في منتهى الاخلاص للنادى .. وأن كان بعضهم لم يظهر في النادى منذ ٤ سنوات !! وظهروا فقط مع الانتخابات !! ومع ذلك فأن الاعضاء يعرفون جيدا من يعطى .. ويمكن أن يستمر في العطاء .. مع أن الجميع قادرون على العطاء .. سواء من فاز أو خسر .. وأن كانت هناك اسماء تلمع في الانتخابات لطول خدمتها للنادى .. من بداية السلم .. وحتى الوصول الى مسئولية الادارة .. مثل حسن حمدى ومحرم الراغب من ابطال النادى في الكرة والسباحة .. والمستشار عبد المجيد محمود الصورة المثالية لرجل القضاء .. ومبروك متولى وحسنى غانم وهشام سعيد أصحاب الاتصالات المتشعبة داخل النادى وخارجه .. والاسماء اللامعة لا تتوقف فالشريط طويل .. وهو اجتهاد خاص .. مثل مصطفى عبيد وسمير مصيلحى وزين العابدين وامال القولى وغيرهم ..

● ● المباراة نظيفة .. والاعضاء يحرصون على حقوقهم الانتخابية .. وسوف يكون وجودهم غدا ، بالآلاف .. ومبروك من الآن لمن يختاره الآلاف لقيادة الأهلى في الدورة القادمة .. وفرصة اخرى لمن خسر السباق .. مع رجاء الا يهجروا النادى كما فعلوا في المرة السابقة !!

● ● ورسالة خاصة وعاجلة الى اعضاء الأهلى .. قبل أن تضعوا اصواتكم اليوم في الانتخابات .. اسألوا اولا .. من الذى صفق عندما سجل الاسماعيلى هدفه في الأهلى .. ابحثوا عن الذين ارتكبوا هذا « العيب » في مقصورة الاستاد .. وطبيعى جدا الا تعطوا اصواتكم وثقتكم للشامتين في الأهلى !!

محمد الحيوان

٢٠٠٠ جنيه رغيف الخبز في المطار

اصبح مطار القاهرة مسرحا حيا لعروض تهريب مبتكرة ومتطورة تتضمن احدث وسائل التهريب وتكنولوجيا العصر ! ابطال العروض محترفو تهريب .. ومدمنو اجرام .. اعتادت عيونهم فحص ومتابعة تطور الاجهزة الامنية لابتكار احدث وسائل التهريب التى تحميهم من الوقوع تحت طائلة القانون !

وقصص وحكايات التهريب لا تنتهى .. بعضها طريف لكنه يحمل في طياته الذكاء الاجرامى للمهربين في مواجهة أساليب رجال الجمارك والمباحث الجنائية وامن الدولة ومكافحة المخدرات والمخابرات العامة والحربية !

محمد اسماعيل — محمود صبيح — ايمن اليقلى

تحقيق حسن الرشيدى

رغيف بـ ٢٠٠٠ جنيه

احدث وسائل التهريب شهدها مبنى الركاب رقم ٢ بمطار القاهرة .. الراكب يقف وحيدا بصالة السفر قبل موعد دخول الركاب المسافرين الى جدة بحوالى ساعتين تقريبا ..

الصمت يخيم على المكان فموعد الدخول لم يحن بعد .. ومع ذلك يتزايد اصرار الراكب على انها اجراءات سفره ..

وكانت المفاجأة عندما قام مأمور الجمرك بفتح الحقائب وفحص ما بداخلها .. الحقائب تحتوى على اكثر من ٢٠ رغيف خبز .. كل رغيف يحتوى على ٢٠٠٠ جنيه فقد قام المهرب بوضع المبلغ مغلفا بالبلاستيك في عجينة الرغيف قبل وضعه في الفرن !

وكان لابد للقصة ان تنتهى بتنازل الراكب عن المضبوطات امام محمد اسماعيل مدير ادارة الجمرك لصالح وزارة الاقتصاد مع عدم رفع الدعوى الجنائية ضده والسماح له بمغادرة البلاد !

الباميرز بالحبوب المخدرة

بطلة القصة الثانية زوجة مصرية وصلت على الطائرة اليونانية القادمة من اثينا .. وبتفتيش حقائبها عثر مأمور الجمرك محمود صبيح على اكثر من الف قرص حبوب مخدرة داخل إغلفة باميرز الاطفال !

لم تستطع الزوجة المسكينة ان تخفى مشاعرها فانفجرت في بكاء هستيرى حاد وهى تروى حكايتها .. قامت الزوجة بوضع الحبوب المخدرة في الباميرز للانتقام من زوجها الذى كان يرافقها على نفس الطائرة بعد هجره لها واصراره على الزواج باخرى ..

تم تحرير محضر للزوجة واحالتها للنيابة !

والطريف ان يتحول فيل خشبى برىء الى متهم مع سبق الاصرار والترصد ..

قام المهرب بوضع ٢ كيلو هيروين خام داخل الفيل وخبأه في احدى حقائبه .. المهرب موظف كبير بالدولة رفض استلام حقائبه عند عودته .. وبعد ايام عاد لاستلامها لكنه لم يستطع ان يخدع محسوب عبدالرحمن مأمور الجمرك والذى احاله الى النيابة !

حتى الدبلوماسيين

والمؤسف ان تتحول الدبلوماسية الى وسيلة للتهريب .. رفض الدبلوماسى الافريقى عقب وصوله من الخارج فتح حقائبه .. لكن مأمور الجمرك شك في امره بعد سفره الى سويسرا وعودته في نفس اليوم .

قام محمد اسماعيل مدير الجمرك باستئذان وزارة الخارجية .. وعند فتح الحقائب في حضور السفير الذى يتبعه الدبلوماسى الافريقى وفى حضور مندوب وزارة الخارجية المصرية .. كانت المفاجأة المذهلة عندما عثر المأمور على ٤٥ كيلو ذهب خام مخبأة في الحقائب .. وتم تحرير محضر بالواقعة !

مامور جمرك مزيف

مسلسل التهريب لا ينتهى ولا يتوقف اغرب حكاية تهريب واكثرها جرأة ووقاحة شهدها مطار القاهرة قبل ايام .

كانت قد وردت معلومات للعميدين محمود يوسف مدير المباحث الجنائية بالمطار ومحمد هداية رئيس المباحث ان هناك غسالة وجهاز تكييف تم شحنهما من بيروت لقرية البضائع وبداخلها كمية كبيرة من الهيروين والحشيش .

واسفرت التحريات عن وجود احد المحامين يساعد المهربين ويبحث عن مسئول في الجمارك يسهل لهم عملية التهريب .

انتحل العقيد عبدالرحيم عواد شخصية مأمور جمرك .. واتفق مع المحامى على تسهيل مهمته مقابل ١٢ الف جنيه ..

ولحظة استلام المهربين للغسالة وجهاز التكييف تم القبض عليهم وعلى المحامى بعد العثور على ١٠ كيلو هيروين وحشيش خام مخبأة بداخلهما .. وحكم على الثلاثة بالاشغال الشاقة المؤبدة !

امعاء الجنس اللطيف

اخر الحكايات بطلها امعاء الجنس اللطيف .. فقد تمكنت فرقة مكافحة المخدرات بالمطار بقيادة العميد محمد العدل من ضبط اكثر من سيدة تحاول تهريب الكوكايين والهيروين باخفائه في انابيب بامعائها .. خاصة السيدات القادمات من بيروت .

كتاب جديد

من المألوف ان تعكف الشخصيات العامة على كتابة مذكراتها وسيرتها الذاتية عندما تعتزل العمل العام ، او على الاقل عندما تتوفر لها ذخيرة من التجارب والخبرات ، وعادة ما يكون ذلك في خريف العمر .

لكن بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان ، تخرق هذه القاعدة عندما تقدم لنا سيرتها الذاتية وهي لا تزال بعد شابة على مشارف الخامسة والثلاثين من عمرها .

وابعاد هذه المفارقة ليست غائبة عن بنازير فهي تقول لنا في مقدمة كتابها « بنت الشرق » الزاخر بالاحداث التاريخية والمواقف السياسية والمناظرات الفكرية والمشاعر الانسانية الجياشة : « منذ عدت الى باكستان في ابريل ١٩٨٦ بعد سنتين قضيتهما في المنفى خرج اكثر من مليون من بني وطني لتحيتي ووضعني هذا الاستقبال الشعبي الحافل في بؤرة الاهتمام العالمي . وفجأة تلقيت عدة عروض .. لا لكتابة تاريخ ابي وانما لكتابة قصة حياتي انا . وقد ترددت ففرق كبير بين ان اكتب عن ابي الذي تقلد منصب رئيس الوزراء المنتخب ديمقراطيا لباكستان والذي خلف انجازات باقية مرتبطة باسمه وبين ان اكتب عن نفسي انا التي لم تبدأ بعد خوض معاركها السياسية الهامة . وبدا لي ان الكتابة عن نفسي الان تعد تجاسرا لانني أمنت دائما بان السير الذاتية تكتب في خريف العمر وتكون بمثابة نظرة من الانسان الى الوراء » .

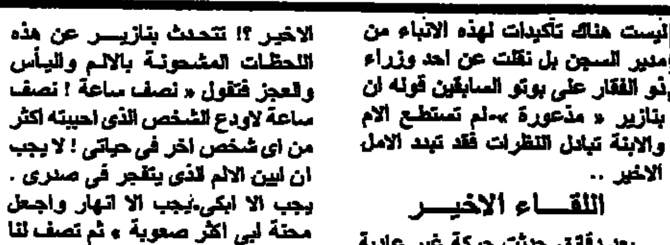
فما الذي غير رأيها اذن ؟!



بوتو اول زعيم باكستاني يخاطب الشعب ولا يلجأ الى الصفوة

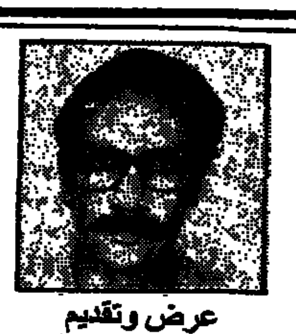
الحلقة الاولى

بنازير بوتو بنت الشرق









عرض وتقديم

سعد هجرس

تقول بنازير « لقد غيرت رأيي ملحوظة عابرة من صديقة قالت لي ذات يوم ان مالا يتم تسجيله لا يتم تذكره . وقد رأيت انها على صواب فاذا كنت قد خبرت السنوات السوداء للاحكام العرفية شأني في ذلك شأن الباكستانيين فانه – على العكس من الكثيرين – كانت لدى الفرصة لتسجيل هذه الخبرات ومن الاهمية بمكان ان يتذكر العالم ذلك القمع الذي نتحمله في باكستان في اعقاب انقلاب الجنرال ضياء الحق » .

الكتاب اذن ليس مجرد سيرة ذاتية وانما هو بكل تفاصيله واحداثه وبمزيج الخاص والعام فيه هو اولا وفي المقام الاول صرخة مقاومة وصرخة احتجاج وصرخة تذكير للعالم كله بما جرى في باكستان منذ انقض الجنرالات على السلطة وقتلوا الاب ذو الفقار على بوتو .

وهو اذن جزء من مسيرة الابنة المصممة على القصاص من قاتل ابيها ومتابعة الطريق الذي شقه والدها القتيل .

وبهذا الصدد يذكرنا الناشر – في ملحوظة افتتاحية – بان كتاب بنازير هذا قد تم الدفع به الى المطبعة قبل ساعات من مصرع الجنرال ضياء الحق في حادث الطائرة الشهير الذي وقع في ١٧ اغسطس الماضي . كما يعيد الى اذهاننا رد الفعل الاول لبنازير على هذا الحادث الذي قالت فيه : « انه امر لا يصدق ان شبح الموت والتهديد الذي غيم على حياتنا طويلا قد انقشع فعلا لكنني كنت افضل ان اهزم ضياء الحق في ساحة الانتخابات . اما الحياة والموت فهما بيد الله » .

ورغم انه من السهل على المرء ان يتفهم الدوافع التي حفزت بنازير على كتابة سيرتها الذاتية فانه من الصعب تخيل العذاب الذي تعين على هذه الابنة المكلومة تحمله وهي تخط كل حرف وكل كلمة في هذا الكتاب وقد اشارت الى ذلك بشكل عابر عندما قالت ان « هذه لم تكن بالمهمة الهينة . فقد كانت تعني احياء جراح الماضي والتعايش مع ذكريات كنت احاول نسيانها » .

ومثلما كانت كتابه هذه السيرة موجعة لبنازير فان عرض كتابها ليس بالمهمة السهلة ليس فقط لانه يوجع القلب وانما ايضا لان قيمته الحقيقية لا تكمن في الافكار الواردة به فحسب بل تكمن اساسا في ذلك المزيج المأساوي بين تلك الافكار والاحداث وبين التفاصيل الانسانية الدقيقة التي تقترب من تفاصيل التراجيديات الاغريقية .

ومع ذلك ورغم ان جراح بنازير والشعب الباكستاني بدأت تندمل بعد مصرع الجنرال ضياء الحق ونجاحها في تقلد رئاسة الوزارة بعد انتخابات ديمقراطية فان الكتاب يظل بالاضافة الى ذلك مفتاحا هاما لفهم منطلقات تفكير هذه السيدة الشابة التي بدأت منذ اسابيع معدودة حكم بلد اسلامي كبير يقطنه زهاء ١٠٥ ملايين نسمة ويحتل موقعا استراتيجيا هاما في جنوب القارة الاسيوية وفي السياسة الدولية .

الطلقة الاولى

لا تبدأ « بنت الشرق » سيرتها الذاتية من البداية كما قد يتوقع الكثيرون فهي كما قلنا لا تريد ان تحكى لنا قصة حياتها وانما تريد ان توظف ادق تفاصيل هذه الحياة القصيرة الحافلة في خدمة معركتها السياسية ولهذا فان « طلقتها الاولى » ونقطة البدء عندها هي قصة اعدام والدها او « اغتياله » على حد تعبيرها .. ومن خلال روايتها لقصة اعدام ابيها تعود بنا من خلال « فلاش باك » متعدد المستويات والازمان لتناول حياتها الخاصة وحياة باكستان كلها .

لا عجب اذن ان تكون اول جملة يطالعها القارىء في كتاب بنازير هي صرختها الملتاعة « قتلوا ابي في ساعات الصباح الباكر يوم ٤ ابريل ١٩٧٩ داخل سجن روالبندى المركزي» ومن شجن هذه الصرخة تنسج لنا بنازير تفاصيل نهاية الاب وبداية دور الابنة وكيف عرفت ان والدها سيلقى حتفه وتفاصيل لقائها الاخير معه قبل موته بساعات وملابسات هذه القصة المحزنة ودلالاتها .

استدعاء الاب

كانت بنازير معتقلة مع والدتها البيجوم نصرت في معسكر « سيهالا » لتدريب الشرطة على بعد بضعة اميال من سجن روالبندى حيث قيدت حرية ابيها ذو الفقار على بوتو المحبوس في زنزانة الاعدام . فوجئت الام والابنة بضباط الجيش يطلبون منهما الاستعداد للذهاب الى سجن روالبندى لزيارة الاب . كان هذا هو اليوم المخصص لزيارة الام فقط لزوجها فماذا يعني استدعاؤهما معا ؟ المعنى الوحيد الذي ادركته بنازير ان هذه هي الزيارة الاخيرة . ان ضياء الحق على وشك اعدام ذو الفقار على بوتو .

رغم الهلع .. تصرفت الابنة المروعة بسرعة كتبت رسالة لصديقة تقول لها فيها : « اعتقد انهم يستدعوننا للقائنا الاخير » وقامت بتهريب الرسالة على امل ان يتنبه زعماء الحزب ويقومون بدورهم بابلاغ الهيئات الدبلوماسية وتعبئة الشعب فقد « كان الشعب هو الامل الاخير ». في نفس الوقت ابلغت السلطات انها مريضة فاذا لم تكن هذه الزيارة هي اللقاء الاخير فانها ستستعد لزيارة ابيها غدا . وافقت السلطات على التأجيل الى الغد وجلست الام والابنة تنتظران – في ترقب – سماع نشرة الاخبار بالاذاعة البريطانية في الثامنة والربع مساء ذكرت الاذاعة البريطانية ان بنازير بعثت برسالة من السجن تفيد ان غدا ٣ ابريل سيكون موعد اللقاء الاخير مع والدها . الرسالة وصلت اذن ! انتظرت الام والابنة اعلان نداء الاذاعة البريطانية لندائهما الى الشعب بان يهب احتجاجا على قتل رئيس الوزراء المنتخب لكن الراديو لم يقل اى شيء وبدلا من ذلك مضت الاذاعة البريطانية تقول انه ليست هناك تأكيدات لهذه الانباء من مدير السجن بل نقلت عن احد وزراء ذو الفقار على بوتو السابقين قوله ان بنازير « مذعورة » .لم تستطع الام والابنة تبادل النظرات فقد تبدد الامل الاخير ..

اللقاء الاخير

بعد دقائق حدثت حركة غير عادية في سجن سيهالا على اثرها تم اقتياد الام والابنة الى سجن روالبندى

عندما رأى الاب زوجته وابنته معا سألهما : « لماذا جئتما معا ؟ » .

لم تجب الام .

سأل : « هل هذا هو اللقاء الاخير » ؟

لم تستطع الزوجة المحبة احتمال وطأة الاجابة .

قالت الابنة « اعتقد ذلك » .

نادى رئيس الوزراء على مدير السجن الواقف على مقربة .سأله « هل هذا هو اللقاء الاخير » ؟

اجاب السجان « نعم » .

سأله بوتو : « هل تم تحديد الموعد » ؟

– « غدا صباحا » .

– سأله « في اى ساعة » ؟

– « في الساعة الخامسة طبقا للوائح السجن » .

– « متى تلقيت التعليمات » ؟

– « الليلة الماضية » .

– « كم هو الوقت الذي ستستغرقه مقابلتي مع زوجتي وابنتي » ؟

– « نصف ساعة » .

– « من حقنا ساعة بموجب لوائح السجن » .

– « نصف ساعة.هذه هي اوامري » .

– « اتخذ ترتيباتك كي استحم واحلق . العالم جميل واريد ان اغادره نظيفا » .

اى عذاب يمكن ان تكون عليه الدقائق المتبقية من هذا اللقاء الاخير ؟! تتحدث بنازير عن هذه اللحظات المشحونة بالالم واليأس والعجز فتقول « نصف ساعة ! نصف ساعة لاودع الشخص الذي احببته اكثر من اى شخص اخر في حياتي ! لا يجب ان ابين الالم الذي يتفجر في صدري . يجب الا ابكي.يجب الا انهار واجعل محنة ابي اكثر صعوبة » ثم تصف لنا ما جرى بعد ذلك فتقول : « كان ابي يجلس على الارض على خشبة هي الاثاث الوحيد الذي تركوه في زنزانته بعد ان اخذوا منضدته وكرسيه وسريره . قال وهو يعطيني الكتب والمجلات التي احضرتها له من قبل : « خذيها . لا اريد ان يلمسوا حاجياتي » واعطاني عددا قليلا من السيجار التي احضرها محاميه له قائلا : « سأحتفظ بواحدة فقط لهذه الليلة » واحتفظ ايضا بزجاجة الكولونيا ثم تحدث الى ماما قائلا : «بلغي حبي لباقي الابناء ، مير ومنام وشاه . وقولي لهم انني حاولت ان اكون ابا صالحا وكنت اتمنى ان اودعهم » . اومأت امي ولكنها لم تستطع ان تقول شيئا.استطرد : « لقد عانيتما كثيرا . والان سيقتلونني الليلة . واريد لكما الحرية انتما ايضا.اذا شئتما تستطيعان مغادرة باكستان طوال فترة تجميد الدستور وفرض الاحكام العرفية . واذا كنتما تريدان الاستجمام واستجماع قوتكما فيجب ان تذهبا الى اوروبا . انا اعطيكم الاذن . تستطيعان الذهاب »قلوبنا تتفطر.قالت امي : « لا . لا .. لا نستطيع الذهاب . لن نذهب ابدا . لا يجب ان يعتقد الجنرالات انهم انتصروا.وقد حدد ضياء الحق موعدا لاجراء انتخابات جديدة . صحيح انه ما من احد يعرف ما اذا كان سيجرؤ على اجرائها لكن اذا ما تركنا البلاد لن يكون هناك احد يقود الحزب . الحزب الذي بنيته انت » سأل ابي : « وانت يا قرنفلة (اسم تدليل بنازير) ؟ قلت : « لن اذهب ابدا » ابتسم قائلا : « انا سعيد جدا . انتم تعرفون كم احبكم.كم احببتك دائما . انتم جوهرتي . كنتم كذلك دائما » .

جاء مدير السجن وقال « انتهى الوقت .. الوقت انتهى » .

تشبثت بنازير بقضبان الزنزانة وقالت لمدير السجن : « افتح الزنزانة من فضلك اريد ان اودع والدي » .

رفض.توسلت اليه بنازير قائلة : « من فضلك .. ابي هو رئيس وزراء باكستان المنتخب وانا ابنته . وهذا هو لقاؤنا الاخير . اريد ان اعانقه واحتضنه » .

رفض السجان وشد بوتو قامته ولمس يد ابنته من خلال القضبان قائلا : « الليلة سأكون حرا . سألحق بابي وامي . سأعود الى ارض اسلافي في لاركانا » لاصبح جزءا من ترابها وعبقها وهوائها وستكون هناك اغاني عني . سأصبح جزءا من اسطورتها » ثم ابتسم قائلا : « لكن الجو حار جدا في لاركانا » .



● ضياء الحق

حبال واهية

عادت الام والابنة الى سجنهما كسيرتي الفؤاد يخيم عليهما اليأس والحزن ومع ذلك ظلتا معلقتين باهداب الامل فالمحكمة العليا اوصت بالاجماع بتخفيف حكم الاعدام الى السجن المؤبد . وفضلا عن ذلك فان موعد تنفيذ حكم الاعداد يجب – وفقا للقانون الباكستاني – ان يعلن قبل التنفيذ باسبوع على الاقل ولم يصدر مثل هذا الاعلان حتى ذلك الوقت . كما ان ضياء الحق وعد السعودية والامارات وعددا اخر من الدول بانه سيخفف حكم الاعدام الصادر ضد بوتو . وتعهد وزيرا خارجية السعودية وليبيا بانهما سيطيران الى اسلام اباد اذا ما اعلن عن موعد للاعدام . بالاضافة الى ان معظم زعماء العالم من المعسكرين قد طلبوا من ضياء الحق وقف تنفيذ الاعدام وكان على رأس هؤلاء الرئيس الامريكي جيمي كارتر والزعيم السوفيتي ليونيد بريجنيف ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر ومعظم رؤساء وملوك الدول الاسلامية فهل يضرب ضياء الحق بكل هذه الاعتبارات عرض الحائط ؟!

كانت بنازير ووالدتها تطمئنان انهما تتعلقان بحبال واهية . فقد فعلها ضياء الحق.لكن بنازير تكشف النقاب في كتابها عن معلومات جديدة بهذا الصدد تشير الى ان ذو الفقار على بوتو لم يعدم بل قتل .

مصرع الزعيم

الرواية الاولى التي نمت الى علم بنازير هي ان والدها تم تعذيبه حتى شفا الموت . وقد حمله على نقالة بعد ان اصابه الوهن الشديد الى المشنقة وهو يعاني من سكرات الموت سلفا نتيجة للتعذيب الوحشي والعجيب– وفقا لهذه الرواية نفسها – ان الشانق (عشماوي) قد اصابه الجنون بعد ان شنق رئيس وزرائه المنتخب !

اما الرواية الثانية فتقول ان بوتو قد مات اثر قتال عنيف دار في زنزانته حيث حاول ضباط الجيش ارغامه على توقيع « اعتراف » يقر فيه بانه هو الذي دبر الانقلاب العسكرى بنفسه ودعا الجنرال ضياء الحق لحكم البلاد . لكن بوتو رفض توقيع هذه الاكاذيب التي كان يحتاجها النظام العسكرى ولاعطائه شرعية .

وتقول المصادر التي اكدت صحة هذه الرواية ان احد الضباط وجه الى ذو الفقار على بوتو لكمة عنيفة فسقط وارتطم رأسه في حائط الزنزانة ولم يستعد وعيه بعد ذلك ابدا وتم استدعاء طبيب لافاقته . فاجرى الطبيب تدليكا للقلب وتنفسا صناعيا من خلال القصبة الهوائية لكن محاولاته كانت دون جدوى .

وتميل بنازير الى تصديق الرواية الثانية لاسيما وان نزار محمد ناظر زراعة ابيها المقيم في منطقة لاركانا التي توجد بها مقبرة اسرة بوتو قد اشرف على عملية دفن جثمان بوتو بعد استدعاء السلطات العسكرية له فماذا قال نزار محمد ؟

قال : « كان وجه السيد بوتو وجه لؤلؤة . كان يشع كاللؤلؤة . كان شبيها بوجهه عندما كان في السادسة عشرة ولم تكن بشرته مبرقشة بالوان متعددة كما لم تكن عيناه جاحظتين ولا لسانه منتفخا او متدليا شأن الصور التي شاهدناها للرجال الذين شنقهم ضياء الحق علنا.ادرت وجه السيد بوتو كما تتطلب الشعائر الدينية صوب القبلة في مكة.لم يسقط رأسه جانبا . وتبينت ان رقبته ليست مكسورة . الا انه كانت هناك بقع حمراء وسوداء صغيرة وغريبة على حنجرته » .

تعقيبا على ذلك تقول بنازير : « لقد ملت لتصديق هذه الرواية . فلماذا لم تظهر على جثمان ابي اى دلائل فيزيقية اخرى من علامات الشنق ؟ » بالاضافة الى ان العلامات التي رآها نزار محمد اعلى الحنجرة ترجح الرواية الثانية وتضيف بنازير – كينت للشرق فعلا – سببا ميتافيزيقيا لتصديقها لتلك الرواية .

تقول بنازير : « لماذا استيقظت من نومي فزعة في الثانية صباحا من ذلك اليوم اى قبل الموعد المقرر للاعدام بثلاث ساعات كاملة ؟ ولماذا حدث نفس الشيء مع سجين سياسي اخر هو الجنرال بابار الذي اخبرني انه استيقظ ايضا في الثانية صباحا بعد ان اجتاحته قشعريرة مفاجئة ؟ ولماذا حدث نفس الشيء مع اصدقاء اخرين وانصار سياسيين موجودين في انحاء شتى العالم كما لو ان روح ابي كانت تطوف على هؤلاء الذين احبهم » !!

حرمة الجسد

ازاء هذه المؤشرات والسدلات المادية منها اتصل ممتاز بوتو ابن عم ذو الفقار على بوتو وزعيم حزب الشعب حينئذ اتصل ببنازير في سجنها بسيهالا ليعزيها وليحثها على ان تطالب باخراج جثمان ابيها من قبره وتشريح جثته فرفضت بنازير . الح عمها قائلا : « قد يكون ذلك في مصلحتنا السياسية » ردت بنازير « مصلحتنا السياسية ؟! لقد مات ابي . واخراج جثمانه من القبر لن يعيده الى الحياة . انهم لم يتركوه حيا في زنزانته حتى قبل ان يقتلوه . والان اصبح حرا . دعه يرقد في سلام » قاطعها عمها : « انت لا تفهمين الاهمية التاريخية التي يمكن ان ينطوي عليها ذلك » اصرت على الرفض وقالت لعمها : « التاريخ سوف يحكم على حياته اما تفاصيل موته فلا تهم لن اخرج جثمانه من قبره . انه بحاجة الى الراحة » .

في صباح نفس يوم اعدام بوتو او اغتياله لم يكن هناك شيء تستطيع الام والابنة ان تقولاه لتواسي به احداهما الاخرى ومرت الساعات الثقيلة وهما قابعتان معا في سجن سيهالا الاجرد لا كلمة ولا حركة سوى الاستعداد لمرافقة الجثمان في مقبرة الاجداد .

عندما وصل السجان قالت الام لبنازير « انني في فترة العدة ولا استطيع استقبال الغرباء . تحدثي انت معه » فقد بدأ للبيجوم نصرت فترة العدة المتوفى عنها زوجها التي تستمر ١٣٠ يوما تنفيذا لقوله تعالى في سورة البقرة « والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا » .

قالت بنازير للسجان « نحن جاهزتان لمرافقة رئيس الوزراء » .

اجاب « لقد اخذوه بالفعل ليدفنوه » .

سألته بمرارة « دون اسرته ؟! حتى المجرمين في النظام العسكرى يعرفون ان الواجب الديني لاسرتنا يلزمنا بمرافقة جثمانه والصلاة عليه والقاء نظرة الوداع الاخيرة على وجهه قبل الدفن وقد طلبنا من مدير السجن .. » .

قاطعها « لقد اخذوه » وبعد فترة صمت قال : « لقد تم الامر بسلام وقد احضرت الحاجيات التي تركها » وسلمها صرة بها الزي الباكستاني التقليدي- السروال الواسع والقميص الطويل الذي ظل بوتو يرتديه حتى النهاية رافضا – كمسجون سياسي – ارتداء زي المسجونين الجنائيين المحكوم عليهم و« عمود » الاكل الذي رفضه في الايام العشرة الاخيرة ومفرش السرير الذي سمحوا له به فقط بعد ان مزقت ظهرة اسلاك السرير المكسورة (قبل ان يسحبوه منه) والكوب الذي كان يستخدمه للشرب .

سألت بنازير السجان : « واين خاتمه ؟ » .

قال : « هل كان معه خاتم ؟! وبعد التظاهر بالتنقيب في حقيبته والتفتيش في جيوبه قدم لها الخاتم وهو يغمغم « مر الامر بسلام جدا بسلام » كيف يمكن للشنق ان يكون سلميا ؟!

فقط .. في اليوم الثالث لوفاة بوتو سمحوا للبيجوم نصرت وابنتها بنازير بزيارة قبر بوتو . وبعد تفتيشهما المعتاد عند بوابات السجن حملتهما سيارة مسرعة بستائر كثيفة مسدلة على نوافذها الى المطار حيث تنتظرهما طائرة حربية لتقلهما الى لاركانا حيث توجد مقبرة الاسرة

وسط اجراءات امن مشددة وصلت البيجوم نصرت والابنة بنازير الى مدفن العائلة وعندما تحركتا تجاه المدخل الضيق تحرك معهما احد ضباط الجيش . توقفتا . قالت له بنازير « لا . لا تستطيع الدخول ما من واحد فيكم يستطيع الدخول.هذه مقبرتنا ولا شيء يخصكم هنا » .

رد الضابط : « لدينا اوامر بالا تغيبوا عن بصرنا » قالت بنازير : « لا استطيع السماح لك بالدخول الى هذا المكان وانتهاك حرمته .. انتم قتلتم ابي . وانتم ارسلتموه هنا . فاذا كنا ستبكيه الان فاننا سنبكيه وحدنا » .

اصر الضابط على موقفه قالت البيجوم نصرت وهي تتحرك صوب السيارة « اذن لن نزور القبر . اعيدونا ثانية » تراجع الضابط ودخلت الام والابنة الى المقبرة بعد ان خلعتا احذيتهما على مدخلها .

نصيحة الاب

امام القبر تتذكر بنازير يوم احضرها والدها قبيل مغادرتها باكستان واثناء وقوفهما امام قبور الاجداد قال لها : « انت ذاهبة بعيدا الى امريكا وسترين اشياء كثيرة سوف تدهشك وستعافرين الى اماكن لم تسمعي عنها قط . لكن تذكري مهما حدث لك انك ستعودين الى هنا في نهاية المطاف مكانك هناك جذورك هنا تراب وطين ورمضاء لاركانا في عظامك وهنا ستدفنين »

تحملق الابنة في القبر الصامت وقد اضناها الدوار غير مصدقة لما حدث لابيها وغير راغبة في تصديقه . فلا يمكن ان يكون ذو الفقار على بوتو اول رئيس وزراء لباكستان ينتخبه الشعب مباشرة قد مات .. ان هذا مستحيل « يحيا بوتو » .. هذا هو الذي رددته الملايين لابي الذي كان اول سياسي يزور القرى والنجوع النائية في باكستان . وعندما حصل حزبه حزب الشعب على ثقة الناخبين وشكل الحكومة بدأ ابي برامج التحديث واعادة توزيع الارض المستقرة في ايدى قلة اقطاعية منذ اجيال وتعليم الملايين المثقلين بالجهل وتأميم الصناعات الكبرى بالبلاد وضمان حد ادنى للاجور وتأمين العمل وتحريم التمييز ضد المرأة والاقليات وجلبت سنوات حكمه الست النور الى البلد الذي رسف في الظلام الدامس منذ فجر ٥ يوليو ١٩٧٧ » اى منذ استيلاء العسكريين على السلطة .

وفي مواجهة صورة الاب انتصبت امام بنازير صورة ضياء الحق . « رئيس اركان الجيش الذي كان يفترض فيه الولاء لابي . الجنرال الذي ارسل جنوده في منتصف الليل للاطاحة بابي والاستيلاء على البلاد بالقوة»

وبين ذكريات صورة الاب الطيب الديمقراطي الحنون وصورة الدكتاتور الجلاد تفيق بنازير على الكابوس الذي اجتاح باكستان وبعد ان تقرأ على روح ابيها من سورة ياسين « فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون » وامام مقبرته تقطع بنازير على نفسها عهدا بالا تستريح حتى تعود الديمقراطية الى باكستان وتعد والدها بانها ستقتص من قتلته .. وسرعان ما اثبتت الايام انها قد وفت بوعدها .

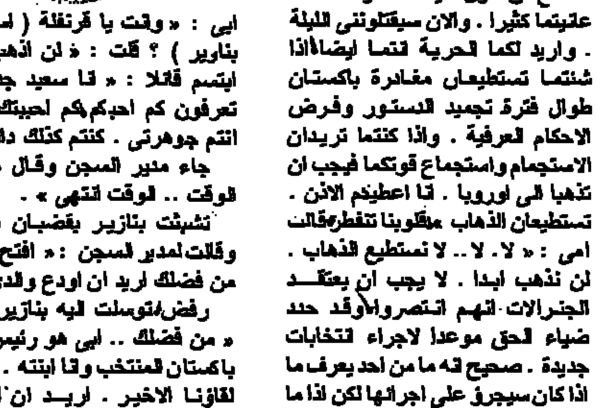
في الحلقة القادمة

بنازير .. المرأة والدين

اثار صيحة الجماهير بنازير وهي متوجهة لزيارة قبر والدها

جولة الكتب

جلال السيد



مربد النصر .. وجائزة صدام



من مصر : الدكتور عز الدين اسماعيل- جائزة البحث الادبي

الدكتور محمد مصطفى هدارة– جائزة تاريخ الادب .

الدكتور يوسف ادريس– جائزة الفن القصصي مناصفة مع الاديب الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا .

من سوريا : الشاعر احمد سليمان احمد – جائزة الشعر .

من لبنان : الشيخ عبدالله العلايلي – جائزة الدراسات اللغوية .

اما الحلقة الدراسية – هذا العام – فجاءت امتدادا واستكمالا لحلقة العام الماضي والتي كان موضوعها « الشعر العربي في نهايات القرن العشرين » والتي تناولت عدة محاور منها : اتجاهات نقد الشعر العربي المعاصر – مصادر ثقافة الشاعر العربي الحديث – الاتجاهات الفكرية والجمالية للقصيدة العربية الحديثة – الشاعر العربي الحديث ناقدا – قصيدة الحرب وموضوعاتها – التحديات التي تواجه القصيدة الحديثة .

كما افتتح في مهرجان المربد معرض للكتاب العراقي حيث عرضت اصدارات وزارة الثقافة والاعلام ودار الشئون الثقافية العامة وكذلك اصدارات دار المأمون للترجمة والنشر .

التقى في بغداد في مهرجان المربد الشعرى التاسع اكثر من الف شاعر وقصاص وناقد وكاتب وصحفي جاء الجميع ليشاركوا العراق والامة العربية في مربد النصر واستمعوا الى الشعر على انغام فرقة السيمفونية العراقية والزهور التي قدمها الاطفال للمشاركين بعد ان مضت سنوات كان الحاضرون يسمعون الشعر على طلقات المدافع الايرانية واصوات الصواريخ حيث ابت ايران في السنوات الماضية الا ان تشارك في مهرجان المربد الشعرى بمجموعة من الصواريخ كانت تستهدف المشاركين او على الاقل لارهابهم وايقاع الرعب بهم لكن الحضور كان يتزايد عاما بعد عام وسكتت المدافع الايرانية وعلا صوت الشعر العربي يعلن مساندته للعراق. ويحتفل معه هذا العام بالنصر وحتى لا نشوه جلال الهدف لن نسترسل في الحديث عن « الركيك » من الشعر ولا عن «الطواويس» في المهرجان ولا عن الذين القوا الحجارة في وجه زملائهم من الشعراء بل نقف عند المعنى لهذا المهرجان الذي يحتفي بالشعر ويعلو بشأن الكلمة ويتيح لقاء سنويا لشعراء الامة العربية وكتابها ونقادها كي يتدارسوا الاوضاع الثقافية العربية ويكون ابداعهم الحقيقي في تحطيم الجسور المفتعلة لمحاصرة الكتاب العربي والكلمة العربية داخل الحدود المصطنعة ويكون ابداعهم في ترسيخ القيم النبيلة والعمل على اعلاء شأن الامة العربية ويكون ابداعهم في التأكيد على حرية الكلمة وحرية الفكر واسقاط كل مخلفات العصور الوسطى ويكون لقاؤهم النواة للتجميع والوحدة ونبذ الفرقة التي تمزق الامة العربية .

هو الذي رأى

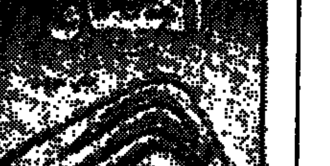
« هو الذي رأى » احدث ديوان شعر للشاعر العراقي الكبير عبدالرازق عبدالواحد ومن قصائد الديوان قصيدة : عليك مصر سلام الله التي القيت في افتتاح المهرجان الشعرى لمعرض الكتاب في القاهرة – ١٩٨٨ وقصيدة « يا مصر ان المكرمات مواجع » والتي القيت في الاسبوع الثقافي البرلماني المصري – العراقي في القاهرة .

عليك مصر سلام الله ما طلعت
شمس وماهز ماك بالدجى اعتصبا
فانت ملجأ صب كلما اختنقت
بنا الحياة وجئنا نحوه سببا









الاعماق

صدرت حديثا في سلسلة « الثقافة والحرب » مجموعة قصصية بعنوان «الاعماق » للاديب العراقي على خيون وهي المجموعة السادسة للمؤلف حيث صدر له : قراءة في اوراق الفجر – رحلة الليل الاخيرة – الحداد لا يليق بالشهداء – زائر اخر– ايام في الذاكرة هذا الى جانب اربع روايات صخب البحر – حدود النار – عيون الظلام– العزف في مكان صاخب

اسرائيل وجنوب افريقيا

صدر حديثا في بغداد كتاب «التحالف الشاذ بين اسرائيل وجنوب افريقيا » للصحفي البريطاني جيمس ادمز – ترجمة طارق صالح الزبيدي– عن دار الشئون الثقافية العامة .

المتنبي

صدر في بغداد في سلسلة خزائن التراث : ديوان ابي الطيب المتنبي – بشرح ابي الفتح عثمان بن جني المسمى بالفسر – جزان – تحقيق وتعليق الدكتور صفاء خلوصي الاستاذ بجامعة بغداد .

نوري السعيد

صدر حديثا عن مكتبة اليقظة العربية ببغداد كتاب « نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية ١٩٣٢ – ١٩٤٥ » للباحثة سعاد رءوف شير محمد ومراجعة الدكتور كمال مظهر احمد والكتاب في الاصل رسالة ماجستير نوقشت بكلية الاداب جامعة بغداد .

وكان قد صدر في العام الماضي – ١٩٨٧ – عن نفس المكتبة كتاب «نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٣٢ » للباحث عبدالرازق احمد النصيري ومراجعة الدكتور كمال مظهر احمد والكتاب ايضا كان في الاصل رسالة ماجستير .

الموسوعة التاريخية

صدرت – هذا العام – سلسلة جديدة عن دار الشئون الثقافية في بغداد تحت عنوان « سلسلة الموسوعة التاريخية الميسرة » باشراف هيئة كتابة التاريخ وقد صدر منها :

- العدالة عند العرب – عطا سلمان
- الفكر العربي في مجابهة الشعوبية– د . فاروق عمر فوزي .
- مقاومة المدن العربية للغزاة – د. عبدالجبار ناجي .
- صاحب الزنج– اعادة تقويم– قاسم حسن عباس السامرائي .
- اصول النظام النقدي في الدولة العربية الاسلامية – د. حمدان الكبيسي
- حكام بلاد فارس والعدوان على العراق خلال العصر العباسي – د. فاروق عمر فوزي .
- البطل في التراث – د . يوسف حمودي القيمي
- الايدلوجية والاساطير – ولاية الفقيه والفكر الصهيوني المعاصر – د . عبدالستار عز الدين الراوي .
- المنهجية التاريخية في العراق – د . عبدالرحمن حسين العزاوي .
- علم النفس والتاريخ – د . ريكان ابراهيم .
- موقف اليهود من العروبة والاسلام في عصر الرسالة – د. هاشم يحيى الملاح .

مؤامرة على الخطيب .. فى انتخابات الأهلى غدًا !

بجيجي



الجمهورية

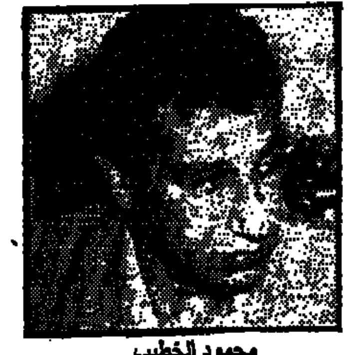
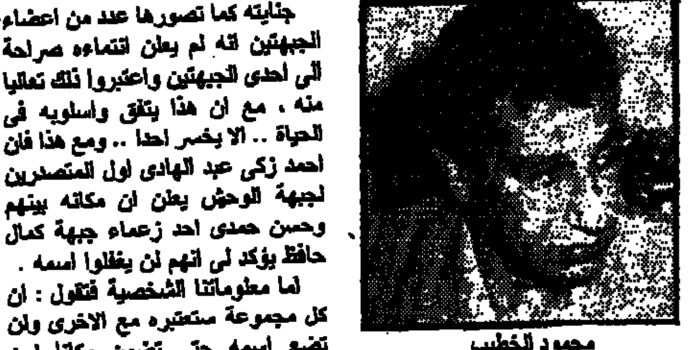
الخميس ١٥ ديسمبر ١٩٨٨



غدا تجرى انتخابات الاهلى لاختيار مجلس ادارة جديد .. وقد ساعدت المرشحين للرئاسة كمال حافظ ومحمد عبده صالح الوحش مجموعة كبيرة من قيادات الاهلى الذين يناصرون الوحش ومنهم كل نجوم الكرة السابقين عدا حسن حمدى .. يطالبون بالتغيير فى اسلوب القيادة وغير راضين عن النتائج السابقة .

والذين يناصرون كمال حافظ معظمهم من مشرفى اللعبات السابقين والحاليين ويرون ان الاهلى عاش عصرا من الانجازات واستمرار الحال على ماهو عليه . يبلغ بالاهلى غاية المنى !!

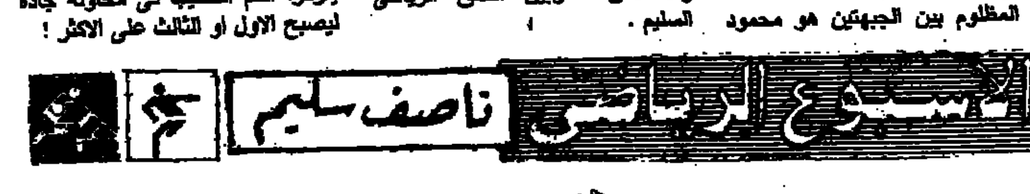
المظلوم بين الجبهتين هو محمود الخطيب نجم مصر والعالم العربى واحسن من جمع بين الموهبة والفن والاخلاص .. وبين الخلق الرياضى السليم .

محمود الخطيب

جنايته كما تصورها عدد من اعضاء الجبهتين انه لم يعلن انتماءه صراحة الى احدى الجبهتين واعتبروا ذلك تعاليا منه ، مع ان هذا يتفق واسلوبه فى الحياة .. الا يخسر احدا .. ومع هذا فان احمد زكى عبد الهادى اول المتصدرين لجبهة الوحش يعلن ان مكانه بينهم وحسن حمدى احد زعماء جبهة كمال حافظ يؤكد لى انهم لن يغفلوا اسمه .

اما معلوماتنا الشخصية فتقول : ان كل مجموعة ستعتبره مع الاخرى ولن تضع اسمه حتى تضمن مكانا لمن معها .. لكنى اؤكد ان اكثر من ٧٠٪ من اعضاء الاهلى غير منتمين لاحد ولن يتركوا اسم الخطيب فى محاولة جادة ليصبح الاول او الثالث على الاكثر !



كلمـــات

مؤمن بالديمقراطية والحوار مطلـوب!

●● قال لى بعض من اثق فيهم وأؤمن بصدقهم وخبرتهم :

مارأيك لو صدر قرار بحل جميع الاتحادات الرياضية الان ، واعادة تشكيلها من جديد بالتعيين لمدة عام .. الا يمكن ان تنجز عملا رياضيا قوميا فى هذا العام بدلا من اضاعة الوقت فى الانتخابات ؟!

قلت : اننى لو افترضت الصدق والجدية وتجنب الهوى فى اختيار من تعينه الجهة الادارية فان كل من تركه الاختيار ، سيعتقد انه مظلوم حتى ولو لم يكن مظلوما !! وسيصبح حجر العثرة المعوق فى سبيل الانجاز السريع الذى تريده .. سيصبح عندنا حزب رياضى قائم خارج الاتحادات يعمل من اجل الانتخابات التى سوف تجرى بعد عام من التعيين !

وسوف يتحمل الدكتور عبد الاحد-وهذا قدره-كل خطأ يتحمله الاتحاد المعين .. اعنى سيصبح مسئولا مسئولية مباشرة عن نتائجه .. ولن تكون نتائج طيبة .. لان المعينين لنفسهم .. سيضيع العام منهم فى ترضية القواعد استعدادا للانتخابات القادمة .. ومناهضة الذين لم يشملهم قرار التعيين ! هذ بالاضافة الى ان التعيين لايناسب عهد حسنى مبارك القائم على مبدأ الديمقراطية .. فى القرار والاختيار !!

●● قال صاحبى وقد اذهله رأيى :

واذا صدر قرار باستمرار هذه الاتحادات القائمة لمدة عام اخر .. بنفس ظروفها وتشكيلها .. فما هو رأيك :

قلت : معنى هذا ان الذى سوف يصدر القرار لايعرف ان الاتحادات فى عامها الرابع والاخير من دورتها . تعيش على (ضغائن) يأكل بعضها بعضا من الداخل .. ولكن البراكين الداخلية تظل مكتومة الانفاس .. لاتنفجر او تثور على امل ان الجمعية العمومية المقررة قانونا لاعادة تشكيل الاتحاد هى التى سوف تفصل وهى لاحساسها بما يجرى سوف تجدد الدماء .. والغربال الجديد له شدة .. كما يقولون .

فاذا استمر هؤلاء عاما اخر وقد ظهرت سلبياتهم الكثيرة العديدة ولم يظهر بعضها فمعنى ذلك أنهم نجحوا .. وتلك مكافأة لهم . ولن يكونوا اقل حرصا من المعينين على اضاعة عام جديد .. يرتبون فيه للجمعيات العمومية وقد يقال من اجل تشريع جديد .. والسؤال وهل افادت التشريعات السابقة فى اصلاح الحال ؟!

وبرغم ان مد عمر الاتحادات الفاشلة لعام اخر يحتاج الى تشريع من مجلس الشعب فان الذين سوف يأتون بعدهم .. بالانتخاب الديمقراطى وفقا للدستور سيكون من حقهم ان يقولوا :

لم نحصل على فرصتنا كاملة فى الاستعداد للالعاب الافريقية عام ١٩٨٩ .. ولم نحصل على فرصتنا المفروضة لنا شرعا وهى ٤ سنوات نستعد فيها للالعاب الاولمبية فى برشلونة ١٩٩٢ فان ثلاثة اعوام فقط لاتكفى .. العالم كله يعيد تخطيطه واعداده لكل دورة اولمبية فى ٤ سنوات كحد ادنى !

قال صاحبى : اذن ماهو رأيك ؟!

قلت : اجراء الانتخابات فورا .. ولن تأخرنا .. المناطق فى فبراير والاتحادات فى مارس .. ولاتنسوا ان اتحادات مصر فى كرة القدم والسلة والطائرة جرت فى ابريل ١٩٨٥ بعد الوقت المحدد باربعة اشهر .

●● المهم .. اننى بعد هذا الحوار استطلعت رأى الدكتور عبد الاحد جمال الدين فكان رأيه : نحن نتحاور ونسعد بكل الاراء . وأنا مؤمن بالديمقراطية ، مدعم لها وربما اكون الوحيد فى الوسط الرياضى الذى لااحب عمليات «التربيط والكومبينات» هدفى مصر .. واذا ساعدتمونى نجحنا جميعا .

حكمة :

قالوا : انفرد الله بالكمال .. ولم يبرىء احدا من النقصان !

ناصف سليم

اخطاء فى اللوائح يجب تصحيحها

احدث اللوائح الخاصة بتنفيذ القانون ٥١ لسنة ٧٨ الخاصة بشروط الترشيح لعضوية مجالس ادارات الاندية والتى وزعت على مديريات الشباب والاندية مليئة بالاخطاء المطبعية فقد ذكرنا فى (مجرد ملاحظة) فى العدد الاسبوعى الماضى ان كمال حافظ لاتنطبق عليه شرط الترشيح كما جاء فى المادة ٤٥ فقرة (٢) حيث اكدت المادة الا تزيد خبرة المرشح عن ٢٥ سنة !! والتصحيح هو الا تقل سن المرشح عن ٢٥ سنة لذا لزم التنوية والتصحيح !!

كـلام سـمعته

●● متفرج (اهوج) مزق ورقة تسجيل لمباراة تحت ١٦ سنة بين الزمالك والترسانة فى الكرة الطائرة .. المتفرج معروف بانتمائه للزمالك .. فلماذا يغضب الزمالك .. اعتبروا فريقه خاسرا والغرامة ٥٠٠ جنيه .. وليس بين الخيرين حساب !!

xxxx

●● د. عبد الكريم درويش يتبنى فرق الكرة الطائرة فى بلدته البرامون محافظة الدقهلية .. الاولاد يتفوقون ووصلوا للدورة النهائية مع الاهلى والزمالك ودمنهور .. د. عبد الكريم يطلب حكاما على مستوى رفيع .. هل يرضيك حسن احمد يادكتور !

xxxx

●● يوم ٢٠ ديسمبر سنشاهد بعض امجاد مصر الرياضية عن طريق افلام تاريخية يعرضها علينا الوزير السابق عادل طاهر فى حفل تكريم القدير احمد الدمرداش تونى .. باستاد القاهرة .. سنشاهد بعثة مصر ١٩٥٧ فى موسكو . وبعضهم (فى ذمة الله) وافتتاح استاد القاهرة (١٩٦٠) والكبار ايضا ماتوا !!

xxxx

●● اصدقائى قدرى عبد الحليم وعطيه ابو سريع ومحمد رجب اعضاء لجنة الشباب بمجلس الشعب حساب الضمير اشد من حساب القاعدة التى انتخبتكم .. والتفاصيل فى البريد !!

xxxx
xxx

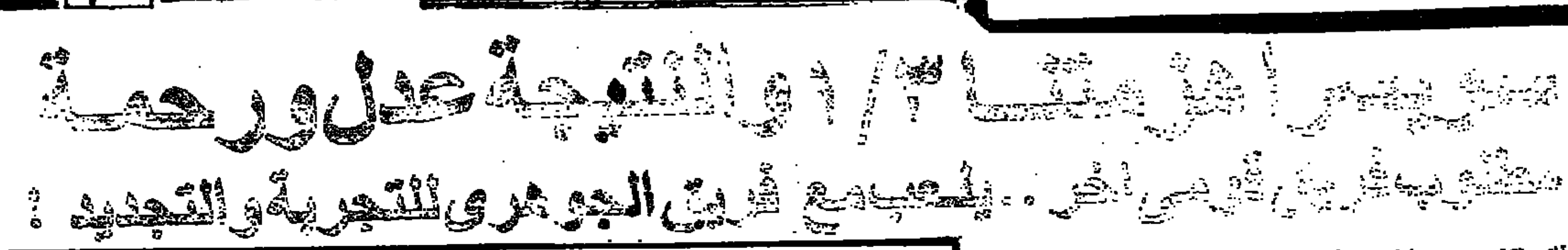
●● الدكتور عبد الاحد وعد اللواء بهاء الشربينى رئيس نادى طلخا بمعاونة النادى .. ولكنهم فى طلخا يسألون : متى يصل الدعم او متى نغلق النادى !!

●● عزيزى الاستاذ عبد الله على حسن . انت محام قدير وشعار المحامين الدفاع عن الحرية ، فكيف تمنع محررة الاحرار الصادقة القديرة من دخول النادى !

xxxx

●● تأكد ماقلته : المغرب لم تنظم بطولة الاندية العربية الابطال للكرة الطائرة لعام ١٩٨٨ فى ديسمبر .. اجلوها لمارس ١٩٨٩ يعنى تكون هناك بطولتان للاندية فى ٧ اشهر . موعد بطولة ١٩٨٩ فى اكتوبر هل علموا ان الخطأ يجر الخطأ . والمرض مرض !!

●● الى الجوهرى (المحايد جدا) مع المنتخب القومى : ابعث بوصية على هشام عبد الرسول .. انه موهبة مدفونة .. لايملك غير ٥٠٠ جنيه ورفض خمسين الفا مقابل انتقاله من المنيا اريد ان يشعر لاعبو الاقاليم .. ان الاختيار النهائى للاكفاء .. والاقوى والاسرع .



سويسرا هزمتنا ٣/١ والنتيجة عدل ورحمة

مطلوب فريق قومى آخر .. يصنع فريق الجوهرى للتجربة والتجديد !

فاز منتخب سويسرا امس على منتخب مصر فى كرة القدم ٣/١ .. سجل الاهداف لسويسرا بيرللى صانع اللعب . وهيرمان هدفين .. كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر .. وسجل ابراهيم حسن هدف مصر بعد ٣٥ دقيقة من الشوط الثانى .. التجربة مفيدة ، أكدت ان بعض اللاعبين الذين اختارهم الجوهرى محليين ، ولعلاج الموقف .. مطلوب فورا تشكيل منتخب آخر يلعب ٣ مباريات ودية للتحدى والتجربة والاختيار الافضل .. وتحقيق ايراد للفريق القومى .

عذر المنتخب الوحيد ، انه مازال معتمدا على اعداد اندية الدورى .. وهاجمه الجمهور متعجلا .. ولكن مازال امام المرمى يلعب لعب الحوارى . نتيجة المباراة عادلة .. ولولا الرحمة لكانت الهزيمة اشد !!

مثلنا امس : احمد شوبير – ابراهيم حسن وهشام يكن واشرف قاسم واحمد رمزى – علاء ميهوب واسماعيل يوسف واحمد الكاس ومحمد رمضان وعفت نصار وخالد عيد .

وفى الشوط الثانى لعب حمادة وربيع ياسين ومحمد عبد الجليل بدلا من عفت وخالد والكاس ..



ابراهيم حسن

وادار المباراة بافكار محمد حسام .

● من الشوط الاول :

لم تظهر خطورة لأى فريق لمدة ربع ساعة .. ولوحظ أن الفريق السويسرى أكثر تحكما فى الكرة ، وتمريراته لذلك متقنة .. والهجمات على مرمى مصر أكثر بدون خطورة .. وانطلق خالد عيد من اليسار وراوغ ورفع الكرة فلم تجد من يستقبلها .. ومن الجهة العكسية ، رفع إبراهيم حسن للشال .. فلم تجد أحدا .. كان عدد مهاجمينا أقل دائما .. ويكرهون « النقل السريع » فى الهجوم .. ويمشون بالكرة ، وزنق محمد رمضان نفسه بين إثنين ولم يظهر له أحد .. وحتى لو ظهر .. فلم يمرر .. هى عادة سيئة لدى كل من يستحوذ على الكرة .. يريد أن يصل بها إلى المرمى بنفسه !

وكانت تمريرات الكاس خطرة .. ولكن دفاع سويسرا يقظ .. وأخطر التمريرات من علاء ميهوب إلى الكاس قطعها الدفاع ..

وكان أحمد شوبير مترددا ، سقطت منه الكرة ٣ مرات بدون داع .. واحدة منها فى جسمه وشتتها أشرف قاسم .. ثم إبراهيم حسن الذى أنقذ موقفا !

ودرجة الاداء ضعيفة .. تصور أن أول كرة لهم بعد ٣٠ دقيقة .. والهدف ، جاء نتيجة ضربة ركنية ، قفز لها بيرير فوق كل المدافعين ووضعها برأسه فى المرمى بعد ٣٥ دقيقة !

أما نظير هذه الكرة على مرماهم .. فالقفز من مهاجمينا إلى أسفل .. صدقنى !!

●● من الشوط الثانى

مع بداية الشوط الثانى سجل هيرمان الهدف الثانى بعد دقيقتين نتيجة كرة مرفوعة من اليسار سددها فى جسم شوبير فارتدت له نفسه فسددها بلياردو فى القائم لترتد داخل المرمى !!

وهتف الجمهور .. هيلا هوب .. ونشط الفريق المصرى فى صحوة اضعنا فيها الفرصة بعد الفرصة ، وأخطرها من محمد رمضان وهو فوق نقطة الجزاء وغير مراقب وسددها فى الاوت ! هتف الجمهور عليه العوض .. فنشط الكأس وسدد على يمين الحارس فى الاوت .. ومن قفزة عالية لعلاء ميهوب سدد برأسه ضعيفة واضاع فرصة ! وهتف الجمهور .. مشجعا للفريق غير يائس .. الا ان هيرمان .. مشى بالكرة من الوسط وسدد فى شوبير من ٣٠ ياردة قذيفة على يسار شوبير لاستقرت فى مرماه هدفا .. ثالثا . يحتاج الى اعادة نظر فى احتكار شوبير لحراسة مرمى مصر !!

وتبادل الفريقان الهجمات .. فاسفرت هجمات فريقنا عن ضغط ومن قذيفة ترتد من القائم الايمن الى ابراهيم فى الجهة اليسرى يسدد قذيفة مسجلا هدفا لمصر بعد ٣٥ دقيقة .. وتوالت الفرص من الجانبين وكانوا الاخطر .. وفريقنا لايستطيع ان يسجل من فرصه العديدة !

●● ما رأى الجوهـــــرى .. فى الاقتراح .. الذى يرحم مصر من اللاعبين المحليين جدا !!

« المحرر »

الهدف الخامس لفوزى جمال

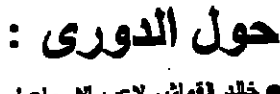
● المصور التليفزيوني فى مباراة الاهلى والاسماعيلى قد نجح فى متابعة فوزى جمال ظهير الاسماعيلى عند استحوازه على الكرة من منتصف الملعب وتخطى بها اكثر من مدافع وسجل هدفا شبيها بهدف مارادونا فى كأس العالم فى المكسيك ان لم يفقه باعتبار ان مارادونا مهاجم وفوزى جمال ظهير وهداف (له خمسة اهداف) .

لقد تسلم فوزى جمال الكرة من منتصف الملعب حتى دخل بها منطقة جزاء الاهلى متخطيا كل المدافعين واودعها بباطن قدمه فى أعلى الزاوية اليسرى لمرمى شوبير فى ثقة تامة ومقدرة فائقة مسجلا هدفا لايقل روعة عن هدف مارادونا الشهير الذى سجلته تليفزيونات العالم على شرائط تباع بالعملة الاجنبية .

الا يستحق فوزى جمال فى ضوء ادائه فى هذه المباراة ان يكون ضمن الفريق القومى ظهيرا (مونرن) خليفة لربيع يس احسن ظهير انجبته الكرة المصرية فى هذا الجيل .. الاجابة لدى الكابتن الجوهرى .

● كان طارق الصباغ فى مباراة الاتحاد وبطل موزمبيق فى كرة السلة بمثابة (شعر شمشون) طالما أنه داخل الملعب فالاتحاد مسيطر متماسك .. وكلما خرج للراحة تعرض الفريق لهزة وتقاربت النتيجة .. حتى كانت الدقائق الثلاث الاخيرة عندما حسمها طارق بيديه الذهبيتين برمياته الثلاثية .. ولو لعب عمرو ابو الخير لاكتملت الصورة .

الدبية



حول الدورى :

● خالد القماش لاعب الاسماعيلى ينبغى ان يعلم ان ساعة الاستاد لاعلاقة لها بالتسعين دقيقة التى يلعبها حكم المباراة فاعتراضه على التوقيت مشيرا الى ساعة الاستاد بانها تجاوزت وقت الشوط الاول لايعتد به .. فالحكم هو الميقات الوحيد فى المباراة .

● تأكد ان هانى رمزى فى دفاع الاهلى بمثابة صمام الامان .. فبمجرد خروجه فى الشوط الاول من مباراة الاسماعيلى مصابا جاء هدف الاسماعيلى الذى يتحمل مسئوليته ظهير الوسط للسهولة التى لقيها فوزى جمال فى محاورة .. الظهيرين وايداع الكرة فى المرمى فى حراسة تامة من المدافعين .

● هدف الفوز للاهلى على الاسماعيلى يعتبر هدفا عائليا .. رفع ابراهيم حسن الكرة من الجناح الايمن وجعلها حسام حسن شقيقة مباشرة داخل المرمى .. ابراهيم وحسام اكثر اللاعبين حماسا وغيره فى اللعب .. ومطلوب من حسام ضبط الاعصاب بالنسبة لقرارات الحكم .

تهدد مرمى احمد شوبير على طول الخط من هجوم المحلة كما ترى .

تصوير : محمد حسنين

رئيس الوزراء : لم تكن هنـاك توجيهـات لايـــذاء الرياضيين

فى الاجتماع الذى تم برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء مع قادة الرياضة فى مصر برئاسة الدكتور عبد الاحد .. قال رئيس الوزراء :

ان رد الفعل الذى حدث فى مصر بعد نتائج مصر فى سول كان مبالغا فيه .. وان المهم هو استيعاب الدرس وسد النقص والاستعداد للمرحلة القادمة : هذا برغم اعتراف الدكتور عبد الاحد فى الاجتماع ببعض الثغرات والتقاعسات من البعض وليس من الكل .

وقال ان ماحدث من مأمورى الضرائب ضد ابطال مصر الذين احرزوا لنا انتصارات افريقية وعربية . ما هو الا نتيجة رد الفعل وليس هناك أى توجيه من احد بذلك .

●● وكان الرياضيون المصريون قد عوملوا فى الجمارك امام قيادات الجمارك نفسها كمهربين ، مما ترك اثارا سيئة فى نفس كل رياضى وبعضهم قرر الاعتزال .. ونشر كل ذلك فى الصحف العربية وفى الخارج بصورة اساءت إلى مصر كدولة حضارية .

التشريعات الجديدة .. لاتمس الجوهر

[illegible]

الاتحاد والاوليمبى لايتوقفان

الاسكندرية – فتحى سيد أحمد :

اتفاق غير معلن تم بالفعل بين الاتحاد السكندرى والاوليمبى فقد حصل لاعبو الفريقين على أجازة قصيرة انتهت اول امس بعد مباريات الاسبوع الثالث عشر للدورى الممتاز والموقف الصعب للفريقين بجدول الدورى هو مادفع مدربيهما منح اللاعبين اجازة قصيرة لالتقاط الانفاس والعودة لمواصلة الاستعدادات .

يقول احمد اباظة مدرب الاتحاد بان التركيز خلال فترة توقف الدورى سيكون للمحافظة على اللياقة البدنية ومحاولة رفعها مع استمرار المباريات الودية مع بعض فرق الدورى الممتاز التى التقينا معها او التى سنلاقيها قرب انتهاء الدورى كما تجرى اتصالات مع بعض فرق الدرجة الثانية مثل الكروم ودمنهور والمنصورة لاداء بعض المباريات وسط الاسبوع بما لايتعارض مع مباريات الدورى للدرجة الثانية . واضاف اباظة بان هناك محاولة لترتيب بعض المباريات بالخليج .

شوقى غريب يعود للتدريب

شفى شوقى غريب كابتن المحلة من الاصابة التى لحقت به قبل نهاية مباراة الاهلى والتى منعته من الاشتراك فى لقاء الزمالك الاخير .. وقد أجرى شوقى تدريبات علاجية خاصة وثبت سلامة العضلة اليمنى العليا من الكدمة الشديدة التى حالت دون اشراكه فى لقاء الزمالك .. واعتبارا من الاسبوع المقبل يشارك شوقى فريقه فى التدريبات بصفة منتظمة .

مجرد ملاحظة :

ومانا بعد انتخابات مجلس الادارة ؟!

[illegible]

احمد عبد المهيمن

يعالجون التوتـــر فى المـــلاعب .. بالموسيقـــى !

فى رحلة قصيرة لالمانيا الغربية شاهدت احدى مباريات الكأس الالمانية بين فريقى شتوتجارت وإف سى ساربروكين وفريق شتوتجارت هو ثالث الدورى الالمانى حاليا بعد بايرن ميونيخ وبريمن ويلعب له كلينسمان اخطر المهاجمين .. واعتقد انه من المفيد ان انقل للقراء والمسئولين عن الكرة فى مصر بعض المظاهر التى شاهدتها فى هذه المباراة والتى تدل على سر تقدم الكرة فى المانيا الغربية .

●● تذكرة المباراة مكتوب عليها اربعة ارقام وكل رقم له دلالة معينة فهناك رقم للبوابة الرئيسية التى يسمح فيها لحامل هذه التذكرة بالدخول منها ثم للمدرج المخصص لحاملى هذه التذكرة ثم رقم للصف واخيرا رقم للمكان المحدد للجلوس فيه ولايسمح لاحد باحتلال مكان غير المخصص له والمقصود من هذه الارقام توزيع المتفرجين على المدرجات حتى لايتكدسون فى منطقة واحدة وتحدث الاختناقات والمشاجرات .

●● تسلية وامتاع للمتفرجين هدف اساسى ولذلك يتواجد على ابواب الاستاد الكبير فريق موسيقى يتكون معظمه من الاطفال والبنات الصغار يقومون بعزف المقطوعات المشهورة لكبار الموسيقيين بغرض ازالة التوتر عن الجمهور ثم هناك الشاشة الضخمة التى تعرض الاعلانات والافلام الخفيفة ولقد عرضت الشاشة مثلا بين الشوطين فيلما طريفا لاحد كلاب البرنامج التليفزيونى موبيت شو وفيه ينتهز الكلب فرصة خلو المنزل من اصحابه فيدير مؤشر الراديو على الموسيقى الصاخبة وينطلق يغنى بصوته الاجش ويؤدى بعض الحركات الكوميدية وفجأة يدخل صاحب المنزل فيغلق الراديو وسط دهشة الكلب وضحكات الجمهور ثم يشير للكلب الى الملعب لنجد الحكم يطلق صفارة بداية الشوط الثانى . وكل ذلك بالطبع لتسلية المتفرجين وازالة التوتر الذى يصاحبهم اثناء المباراة .

شتوتجارت – جلال محمود

نشاط اليوم فى الدرجة الاولى

كتب عمر احمد :

● تقام اليوم ١٣ مباراة فى الاسبوع رقم ١٣ لدورى الدرجة الاولى لكرة القدم المستمر بدون توقف وتلعب معظم اندية القمة على ملاعبها والمنافسة شديدة للغاية لكل الاطراف التى تبدأ فى الثالثة الا الربع بملاعب الاندية المذكورة اولا :

●● المصانع الحربية والبلاستيك والسكة الحديد واسوان وطلعت حرب وقوص والشرقية للدخان والالمنيوم وبنى سويف وشبان قنا وبنى مزار وشباب اسيوط ويتصدر المجموعة السكة الحديد وطلعت حرب وبنى سويف .

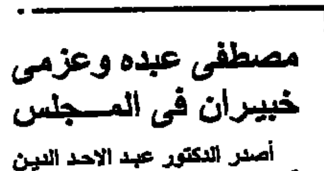
●● اسكو ونسيج حلوان وهو لقاء مصيرى والشمس والقناة ولقاء متكافىء واهلية ابو زعبل وبورفؤاد ودمياط وبلبيس ويهم الثانى اكثر والحديد والصلب وجمارك بورسعيد ولقاء النجاة ويلعب غدا غزل شبين الجريح وابو كبير المكافح .

●● جمهورية شبين وغزل دمياط من اجل المنافسة وطلخا والكرنسة ويهمس الثانى لصراع الصدارة وبيلا وطنطا من اجل البقاء وغدا كفر الشيخ ودمنهور والمنصورة والسواحل وبعد غد سرس الليان والحناوى .

فاروق يوسف

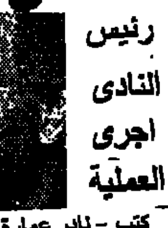
لامهـــاتـرات كمـا اتفقـــوا

اتفق فاروق يوسف وحسن حمدى على اتفاق جنتلمان يقضى بوجود خط ساخن مباشر ومستمر طوال يوم الانتخاب غدا فى حالة اكتشاف وجود منشورات تتضمن مهاتـرات أو تجريحا أو تشهيرا ضد احد الرئيسيين أو احد المرشحين حفاظا على تقاليد ومبادىء النادى الاهلى ومن اجل اسرة الاهلى والصداقة والمحبة بين الجميع .



مصطفى عبده وعزمى خبيران فى المجلس

أصدر الدكتور عبد الاحد الدين قرارا بتعيين مصطفى عبده نجم الكرة وعزمى مجاهد مدرب الكرة الطائرة خبيرين بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة ..



رئيس النادى اجرى العملية

كتب – نادر عمارة :

اجريت اول امس عملية انــزلاق غضروفى بالعمود الفقرى لسمير عبد المطلب موسى رئيس مجلس ادارة نادى الزرقا بدمياط الذى يلعب فى الدرجة الثانية . العملية اجريت بالقصر العينى بالقاهرة يبقى سمير بعد العملية اسبوعين بالجسم ٢٠ عظام .

حواء وآدم

تقـدمها
ناهد المنشاوى

لقطــــة

مصر هبة النيل .. والمحافظة على مياه النهر وحمايته من التلوث مهمة كبيرة تتعاون تسع دول افريقية فى هذه المهمة وهى الدول التى تشترك فى حوض نهر النيل .

وفى هذا الاسبوع كان لمؤتمر حماية حوض النيل من التلوث ودور المرأة فيه صدى كبير لدى القيادات النسائية واهتماما اكبر من المسئولين وكما تقول دكتورة فرخندة حسن امين عام المؤتمر والمحركة الاساسية للتوصيات التى اعلنت امس عن الدور الرائد الذى يجب ان تقوم به المرأة الافريقية .. دور لا تنظمه الاتفاقات بين هذه الدول مما يفيد محافظة على مياه النهر العظيم فهناك دور يجب ان تقوم به المرأة لسد الفراغ وتوعية وتعبئة الرأى العام وتحريك المواطنين للمساهمة والمشاركة فى الانشطة المتعلقة بحماية البيئة واذا لم تقم المرأة بدورها فى هذا المجال من يقوم به ان المرأة عليها تربية اجيال تحمى البيئة من التلوث وتحافظ على نهر النيل من التلوث وتدعو الى ترشيد استهلاك كل قطرة ماء لتستطيع ان تجتاز الجفاف والمجاعة التى قد تتعرض لها اى دولة افريقية .

وقد كان للمرأة الافريقية ونشاط منظماتها دور محسوس فى حركات التشجير والحفاظ على الطبيعة شهد له العالم كله .. فلماذا لا يكون لها دور ملموس فى حماية حوض نهر النيل من التلوث ..

واكدت ورقة حق التى قدمتها دكتورة فاطمة الجوهرى ان دور القيادات والمرأة مطلوب فى هذا المجال ولابد من وضع خطة وبرامج اقليمية .

واوضحت دكتورة فرخندة حسن امين عام المؤتمر انه تم تبادل الخبرات والاراء وبحث امكانات القيام ببرامج مدروسة وشبكة اتصال بين نساء المؤسسات غير الحكومية فى الدول التسع بهدف الوصول الى تصور وتعاون اقليمى لحماية نهر النيل من التلوث .

(ن . أ)

الاحتفال بذكرى هدى شعراوى

احتفلت امس جمعية هدى شعراوى بذكرى الرائدة النسائية هدى شعراوى .

واقامت الجمعية فى نفس الاسبوع يوما للتضامن مع المرأة الفلسطينية شهدته القيادات النسائية ورؤساء الجمعيات النسائية والمسئولات عن حركة المرأة بمنظمة التحرير الفلسطينية .

ازياء الاندونيسيات فى عرض بالقاهرة

قامت جمعية السيدات الاندونيسيات بالقاهرة تحت اشراف قرينة السفير الاندونيسى احمد ديموريل بتمثيل اندونسيا فى تقديم عرض ازياء المرأة الاندونيسية لعدد مختلف من محافظاتها يوم الثلاثاء الماضى .

الغيرة .. افضل وسائل الرشاقة

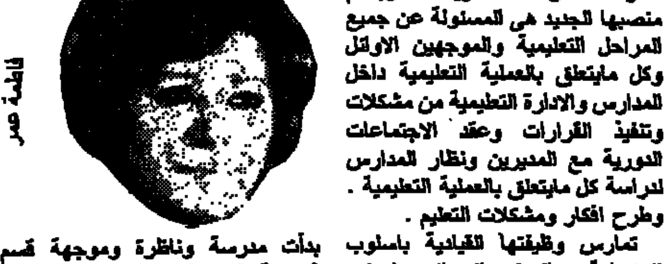
من اجل الرشاقة .. خاضت حواء اكثر من تجربة لكن اطرفها قامت بها سيدة انجليزية فى الثلاثين من عمرها زوجة وام لطفلين .. بلغ وزنها اكثر من مائة كيلو جرام حتى انها كانت تخجل من الخروج مع زوجها واولادها وقد جربت اكثر من نظام غذائى باءت كلها بالفشل لان ارادتها كانت تضعف امام الحلويات والنشويات التى تحبها وتجيد صنعها .. لكن اخيرا اهتدت الى طريقة تساعدها على اتباع النظام الغذائى فقد اختارت صورة لقريبة لها رشيقة جدا مليئة بالحيوية والنشاط وتشعر نحوها بالغيرة الشديدة . ووضعت هذه الصورة فى مكان بارز فى حجرة الطعام وعلى باب الثلاجة حتى تشعر بالغيرة نحوها ونحو رشاقتها ويجبرها ذلك على اتباع الرجيم الغذائى .

وكانت النتيجة مذهلة .. فقد نقص وزنها خلال ٣ شهور اكثر من ٣٠ كيلو جراما .. وارتفعت معنوياتها واخذت تهتم بملابسها وتسريحة شعرها .

وهكذا نجحت الغيرة فيما فشلت فيه احدث طرق الرجيم .

(فاطمة عمر) احدث مدير عام الابتسامة سر النجاح

فاطمة عمر .. هى اول سيدة تتقلد منصب كبير فنيين تعليم بدرجة مدير عام بادارة وسط الجيزة التعليمية - منذ ايام - وهى نفسها حصلت على لقب المعلم المثالى على مستوى الجمهورية للوظائف الاشرافية .


فاطمة عمر

والمدير العام فاطمة عمر نموذج مشرف للمرأة المصرية .. وبحكم منصبها الجديد هى المسئولة عن جميع المراحل التعليمية والموجهين الاوائل وكل مايتعلق بالعملية التعليمية داخل المدارس والادارة التعليمية من مشكلات وتنفيذ القرارات وعقد الاجتماعات الدورية مع المديرين ونظار المدارس لدراسة كل مايتعلق بالعملية التعليمية . وطرح افكار ومشكلات التعليم .

تمارس وظيفتها القيادية باسلوب الابتسامة والعمل الميدانى لوضع الحلول الجذرية للمشكلات على تصادفها .

وباسلوب ليس فيه الوجه التقليدى لشخصية المدير العام من عبوس واوامر ونواهى . فالقرارات التى تتخذها هى نتيجة للاراء التى تتبادلها فى اجتماعاتها مع المسئولين ونابعة من جماعة القيادة وباسلوب انسانى تماما .. والنتيجة مزيد من العطاء والحب .. فالراحة النفسية لصالح العمل وليست خارج القانون .

ولكن ماهو مشوار المدير العام فاطمة عمر حتى استحقت هذا المكان ؟

تقول : المشوار طويل غنى بالخبرات المتباينة فى مجال التعليم بدأت مدرسة وناظرة وموجهة قسم فرئيسة قسم ثم مدير مرحلة توكيل ادارة .. واخيرا مدير عام لادارة حديثه عمرها عامين تسلمت العمل فيها منذ بدايتها قبل اى عامل او موظف .

واهم المشكلات التى واجهتها :

تقول : كانت العجز فى هيئات التدريس وامكن التغلب عليها قبل بداية العام الدراسى العجز فى العمالة الفنية والتغلب عليها بالجهود الذاتية وترميمات المبانى والتى تمت مؤخرا والكثافة المرتفعة فى بعض المدارس .

ومع اولادك !

لهم الحرية الكاملة فى التعبير عن انفسهم واختيار الطريق الذى يسلكونه مع التشجيع وابداء الرأى للاسترشاد به .

عاشت الجحيم بسبب ادمان الزوج

كتب – احمد رجائى :

الجحيم هو الصورة المصغرة لحياتها الزوجية .. وقمة العذاب وصلت اليها بعد رفض دعوى الطلاق التى اقامتها ضد زوجها . ذلك الوحش الكاسر كما وصفته فى رسالتها .. وقد كان « الادمان » وراء هذا التوحش الذى دفعه لبيع اثاث البيت ، ثم للضرب المبرح « بالبونية » كلما اعترضت على شراسته او حاولت دفعه للعلاج .

ولم تتحمل .. لجأت الى منزل والدها مع اطفالها الثلاثة .. واقامت دعوى الطلاق التى خسرتها لانها لم تقدم شهودا فى جلسة التحقيق .. وصرخت فى رسالتها بيأس .. كيف يساعدنى القانون ؟

والاجابة يقدمها المستشار ممدوح حشيش قائلا :

عليها باستئناف دعواها امام محكمة ثانى درجة فيعود طرح النزاع امامها من جديد كأنها دعوى مستجدة ، اذ الاستئناف يعيد الدعوى الى ما كانت عليه من ذى قبل قانونا .

وقد كان طبيعيا الا يحكم لها امام محكمة اول درجة لانها لم تقدم ما يؤيد دعواها ولم تثبت بالبينة الشرعية (الشهود) الضرر الذى تدعيه . ولاشك ايضا ان اوراق الدعوى لم يستظهر منها هذا الضرر ولا استنباطه من القرائن .

لذا عليها ان تتقدم بما يؤيد دعواها من شهود ووقائع حتى يمكن اثبات الضرر المادى او الادبى بالقول والفعل ، وبما يضحى معه – جليا – عدم رأب الصدع بين الزوجين واستحالة دوام العشرة بينهما بسبب ايذائه لها .

والمقرر فقها وقانونا انه اذا ادعت الزوجة اضرار الزوج بها بما لا يستطاع دوام العشرة بين امثالهما يجوز لها ان تطلب من القاضى التفريق . وحينئذ يطلقها القاضى طلقة بائنة اذا ثبت الضرر وعجز عن الاصلاح بينهما حيث ان حكمة تشريع الطلاق فى الاسلام هى ان يستطيع الزوجان التخلص من رابطة الزوجية اذا تبين انها مصدر الشقاء وانه لا يمكن ان يتعاشر الزوجان بالمعروف ولا ان يقوم كل منهما بحقوق الزوجية وواجباتها .

البساطة فى عرض ازياء لرجال الاعمال

البساطة – الواقعية الرقة مع الانوثة كان هذا هو عنوان عرض الازياء المصغر الذى قدم هذا الاسبوع ليكون صورة لما قدمه رجال الاعمال واصحاب محلات الملابس الجاهزة فى معرض ميونيخ .

ففى حفل قدمته الغرفة التجارية الالمانية كان عرضا لرجال الاعمال المصريين الهدف منه ان يشتركوا فى المعارض القادمة بالمانيا بمنتجاتهم . المعرض بدأ بعرض فيديو عما حدث فى حوض ميونيخ ثم عرض للازياء .

المهم :

اخترت من العرض فستان مقلم (روب دى مانتو) مفتوح من الامام بزراير .

والثانى فستان فوق الركبة مينى وينتهى الجيب بكورنيش فوق بعضه .

تصوير
احمد عبد الفتاح

عيون .. عيون .. عيون

عندما يخلع الزعيم ملابسه

بقلم
محمد العزبى

□ □ باعتبارى طالب طب سابق افسدته السياسة قليلا وافسدته الصحافة كثيرا . استهوانى كتاب جديد يتحدث عن العلاقة بين الطب والسياسة وبين صحة الزعيم وقراراته .. قرأت الكتاب فى ليلة واحدة واعدت قراءته فى الليلة التالية فابطال الكتاب اعرفهم وحكاياتهم تغرينى والمؤلف احبه ..

« جمال عبدالناصر » بزعامته وعظمته رغم التجاوزات التى وقعت تحت بصره وعلى ايامه .. « الدكتور انور المفتى » وكان طبيبا للاسرة وصديقا وكان عالما وانسانا .. حكاية جاسوس صعد وهبط وخان كان قريبا من رئيس الجمهورية حتى دخل السجن .. اما الموضوع فهو الاكثر اغراء لانه عن اسرار مرض « جمال عبدالناصر » بذل فيه مؤلفه « عادل حمودة » جهدا كبيرا فما اصعب الكتابة فى التاريخ المعاصر وما اصعب الوصول الى الحقيقة فى زمان كل من فيه يدعى البطولة ..

كان مرض جمال عبدالناصر وحالته الصحية من اسرار الدولة العليا لا يجوز الاقتراب منها فلم نعرف انه اصيب بمرض السكر وبتصلب الشرايين ولم نعرف ان قلبه تعرض لاكثر من ازمة وان الشريان التاجى اصيب بسده او جلطة عرضت جزءا من القلب للتليف ولم نعرف ان البنكرياس فشل والساق اليمنى اقتربت من مرحلة الغرغرينا .

وكل ما سمح لنا ان نعرفه هو ان « الرئيس » اصيب بالانفلونزا .. اى انه فقط عطس وارتفعت درجة حرارته ..

ولانه كان عملاقا ساخرا قادرا على اطلاق النكتة فقد اعتقدنا انه فى كامل لياقته الصحية والنفسية .

ولانه كان يقف على قدميه بالساعات يخطب وينفعل ويهز العالم فاننا لم نتصور ابدا انه مريض .. وانه مرض خطير ..

ولم يكن جمال عبدالناصر يخصه وحده وانما كان يخصنا جميعا ويؤثر فينا .. وانا مع مؤلف كتاب « عبدالناصر . اسرار المرض والاغتيال » فى ان الشعوب يجب ان تعرف كل شىء عن حكامها من الطفولة حتى الحالة النفسية فمصائرنا فى ايديهم ..

« وقد حدث ان اصيب الرئيس انور السادات باضطراب حاد فى جهازه العصبى بعد مظاهرات ١٨ و١٩ يناير ١٩٧٧ ادى الى حقنه بنوع خاص من الدواء كل ١٢ ساعة وادى الى اضافة اخصائى فى الامراض العصبية الى طاقم اطبائه الدائمين وادى الى محاولات عنيدة لتأكيد الذات دفعته الى رحلته الشهيرة الى اسرائيل ثم دفعتها الى عقد معاهدة الصلح معها ثم دفعته اخيرا الى اعتقال رموز كل القوى السياسية .. فكتب بذلك شهادة وفاته » .

حكاية انور المفتى

وانه لامر خطير ان يمرض الحاكم فى بلد يحكمه واحد ولعل هذا هو ما استفز الدكتور « انور المفتى » وقد كان بالنسبة لجمال عبدالناصر اكثر من طبيب واكثر من صديق رغم العداء الخفى بين الاطباء والزعماء وهو عداء يصل احيانا الى مرحلة الكراهية فالزعماء يشعرون ان الاطباء اول من يكتشف انهم بشر وليسوا انصاف الهة .. بشر يمكن ان يتألموا ويتوجعوا ويشعروا بالضعف ..

والزعماء الذين تنحنى لهم الرءوس – حتى لا تطير – يجدون انفسهم فى موقف لا يحسدون عليه عندما يفرض على الواحد منهم خلع ملابسه امام الطبيب .. وان يخرج لسانه .. وان « يكح » وان يقول « آه » .

ولانهم يأمرون « فيطاعون » يصعب عليهم ان ينفذوا تعليمات الاطباء بدقة .. انهم يحكمون العالم فكيف يحكمهم الاطباء ؟!

كان الدكتور المفتى يعرف داء الرئيس ويقدم له الدواء حتى جاء يوم خاف فيه على مصر وشعب مصر من الام جمال عبدالناصر وتوحش مرض السكر ومن هنا انتشرت شائعة انهم قتلوا انور المفتى بالسم لانه كان يعرف اكثر مما يجب او كان يتكلم اكثر مما يجب .

ولقد اثبت « عادل حمودة » ان قصة قتل المفتى لا اساس لها من الصحة كما اثبت ان مخاوف المفتى من فقد وعى وسوء تصرفات جمال عبدالناصر لم تكن لها اساس واغلب الظن ان تقديرات الدكتور الذاتية غلبت تقديراته كطبيب ..

لقد اخلص انور المفتى لجمال عبدالناصر فلما كان عليه ان يختار اخلص لمصر اكثر وحذر من خطر الزعيم المريض وقد دفع الثمن بشكل او باخر .. لقد كان مؤمنا بان صحة الرئيس تقتضى ان يخرج من الحكم فورا ولم يشتر سلامته او ينافق وانما اخبر الاطباء وغير الاطباء حتى المشير عبدالحكيم عامر .

وحكاية جاسوس

اما « على العطفى » فيحمل ايضا لقب دكتور وهو ليس بدكتور لم تكن معه سوى الاعدادية فاستهوته حرفة « التدليك » ودخل منها غرف الاثرياء والرجال المهمين وكسب منها الكثير وانتهى به المطاف فى النادى الاهلى حتى اصبح « المدلك » الخاص لرئيس الجمهورية ولاسرته .. ولكنه للاسف لم يكن مخلصا للرئيس ولا للوطن فقد كان جاسوسا لاسرائيل .. ولقد كان الثمن بخسا : مجرد شهادة دكتوراه « مزيفة » فى العلاج الطبيعى ساعدته المخابرات الاسرائيلية على نيلها من احدى جامعات امريكا وهكذا اصبح الدكتور « على العطفى » جاسوسا معتمدا لاسرائيل وتم القبض عليه وحوكم وسجن واستطاع « عادل حمودة » ان يشفى غليلنا برواية قصته كاملة مع التأكيد على رأيه – ورأينا – فيه .. اما سر الاهتمام بعلى العطفى فهو ما تردد من انه تسلم من المخابرات الاسرائيلية مرهما خاصا مسموما كان يدلك به ساق « جمال عبدالناصر » حتى تسرب السم الى قلب الزعيم فمات .. والمقصود ان اسرائيل هى التى قتلت « جمال عبدالناصر » وان يدها الطويلة قد وصلت الى قلبه .. ولقد استطاع « عادل حمودة » ان يفند ادعاءات العطفى والمخابرات الاسرائيلية وان يثبت لنا كذب تلك الادعاءات وسخفها ..

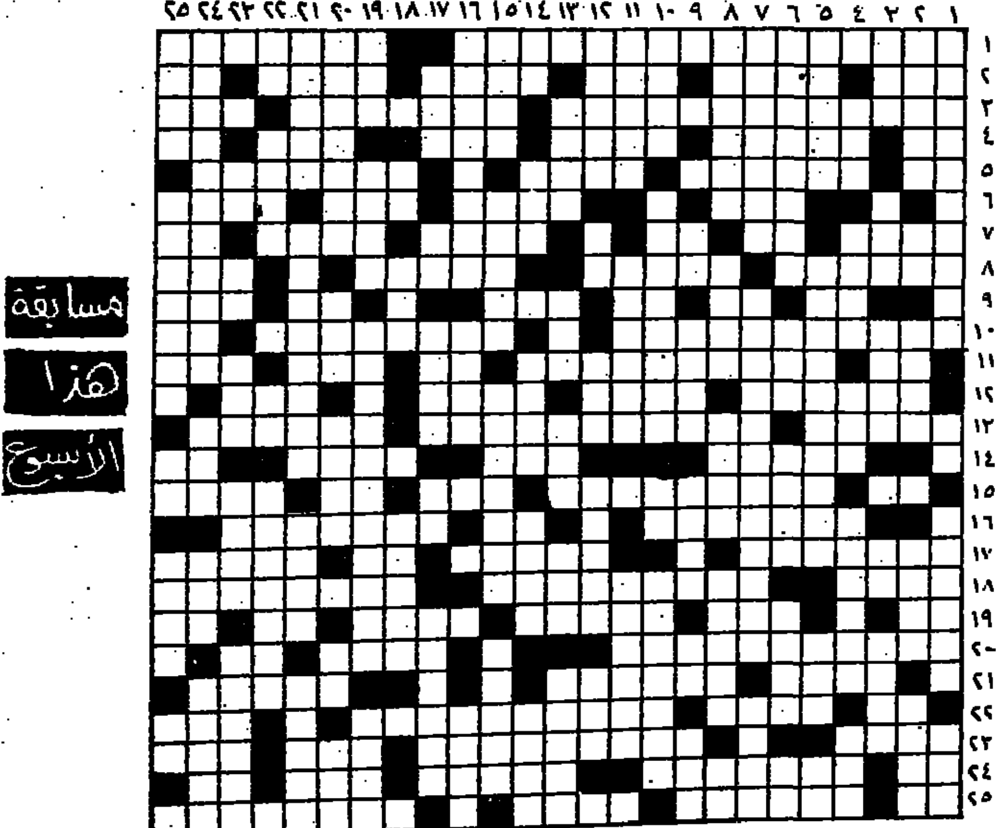
غير ان المغزى الحقيقى من اصدار كتاب « عبدالناصر اسرار المرض والاغتيال » هو ان يأتى يوم نعرف فيه عن حكامنا ما يجعلنا نطمئن على انفسنا وبلادنا ونثق فى ان الامور فى يد نفوس سوية واجسام لم يهز كيانها المرض .. هل سيأتى علينا يوم نعرف فيه ذلك مقدما .. لا بأثر رجعى .. ولا بعد فوات الاوان ..

والحكمة هى انه لابد من خضوع الحكام وكبار رجال الدولة لكشف دورى للتأكد من صلاحيتهم الجسمانية والنفسية حتى لا تتأثر قراراتهم التى تدفع الشعوب ثمنها – بعدم الصلاحية .. وان يتم هذا الكشف بواسطة هيئة طبية محايدة يختارها ممثلو الشعب .. على ان تنشر النتيجة قبل انتخاب الرئيس او قبل اعادة انتخابه .

وهذا كلام « انور المفتى » وتلك كانت رسالته وهو ليس كلاما فى الطب وانما فى السياسة وهو كلام اتاح له عادل حموده فرصة النشر فاتاح لنا فرصة التفكير فيه والدعوة له قد لا يكون كتاب « عبدالناصر اسرار المرض والاغتيال » افضل كتب « عادل حموده » ولكننى اتصور انه اقربها الى قلبه ..

الكلمات المتقاطعة

مسابقة هذا الأسبوع

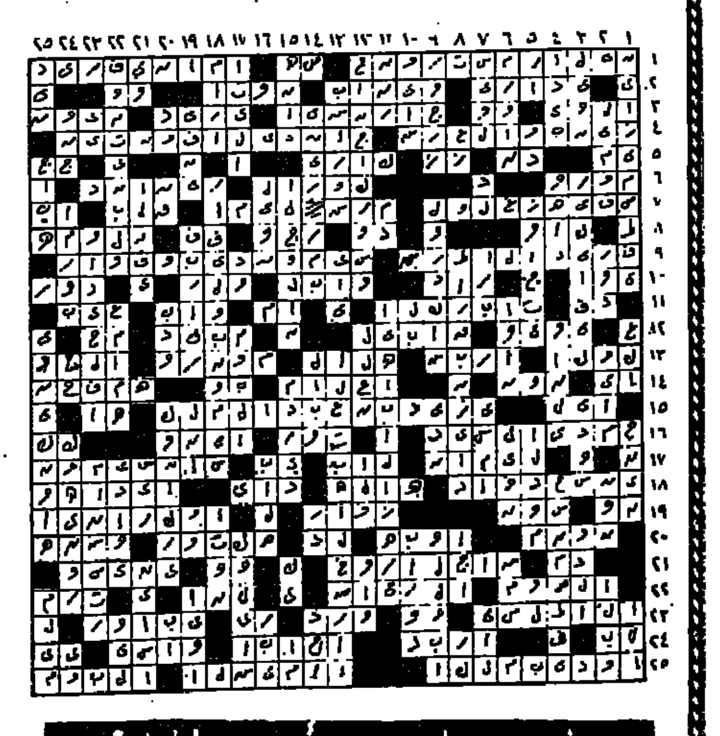


افقيا :

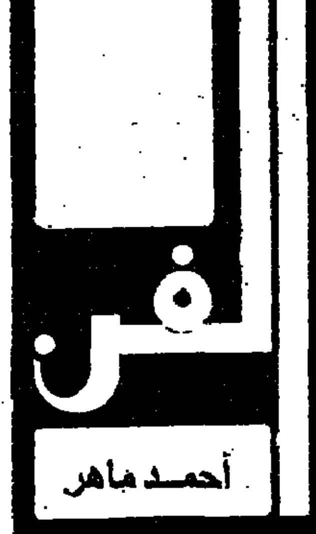
١ – مسرحية لاوسكار وايلد – لاعب قديم بالمصرى (معكوسة) .
٢ – متشابهة – من مراكز كفر الشيخ – وفض – من الفاكهة – ارفض – متشابهان .
٣ – مخرج سينمائى راحل – من الانبياء – احسن وبر .
٤ – من الوالدين – اتركينى – دولة افريقية (معكوسة) – محصن – لفظ تليفونى (معكوسة) – ثلثا ورل .
٥ – من الاسماء الحسنى – الرجوع – قلم – الاخوة ... قصة مشهورة لديستوفيسكى .
٦ – مقاطعة فرنسية (معكوسة) – تجدها فى رايات – مدينة فرنسية – عكس الميت (معكوسة) .
٧ – عكس صغير (معكوسة) – ثلثا هوه – للنفى – شاعر جاهلى – يسمح – ثلثا يوم .
٨ – ينتسب لدولة اوروبية – مشاركة – عاصمة اسيوية – للدائرة .
٩ – فج – ثلثا جبر – رمز الاسترلينى – من اسماء الاسد – رمز رياضى – حرف اجنبى .
١٠– اديب فرنسى صاحب رواية تاميس – روائى مصرى معاصر – نصف نكرة .
١١– جس – مدينة اسبانية – متشابهان – من الاخشاب (معكوسة) – متشابهة .
١٢– طائر جارح – الالة (معكوسة) – يوفر – رجع عن المعصية .
١٣– حيوان منقرض – رواية لسعيد العريان – من الاحجار .
١٤– ملوكى (مبعثرة) – نص (معكوسة) – يعقد – معبود .
١٥– الروح قديما – فيلم لعبد الحليم – واجب التنفيذ – ثلثا روب – لدهان السيارة .
١٦– دولة اوروبية – ثلثا يوم – اقليم جنوب غربى افريقيا .
١٧– هزة ارضية – لمسح العرق – لعن – لجأنا (معكوسة) .
١٨– خليق (معكوسة) – اخر افلام الريحانى – ممثلة امريكية قديمة .
١٩– متشابهان – ذنب (معكوسة) – عند العطار – بوار – نصف لوتس – وعاء .
٢٠– روائى انجليزى كبير راحل (معكوسة) – قياس كهربى (معكوسة) – حب .
٢١– سائل جنوبى – من الحلوى – لقب ممثلة فرنسية مشهورة (معكوسة) .
٢٢– نصف جناح – من مراكز الشرقية – من شخصيات السيرة الهلالية – ملك اسطورى (معكوسة) .
٢٣– من الاسماك (معكوسة) – دولة امريكية – بيوت – يضمر .
٢٤– للندبة – قلعة تاريخية بالاسكندرية (معكوسة) – يهودية – ساند – للندبة .
٢٥– متشابهان – رئيس امريكى راحل – يمتنع ويحذر – من الاقارب – يمر فى الحال .

رأسيا :

١ - من قصص الف ليلة وليلة – حرف موسيقى – مغنى اوبرا عالمى – لقياس الزمن .
٢ - شرابى (مبعثرة) – حرف اجنبى – اسلم (معكوسة) – مدينة فرنسية – من الاوزان .
٣ - رسم على الجلد – طيب – احيى – حرف اجنبى – مدينة نيجيرية .
٤ - ارشد (معكوسة) – تانك (مبعثرة) – طيور جارحة – لقب رئيس لبنان – دار .
٥ - ريقة (معكوسة) – مقاطعة استرالية – توعد (معكوسة) – حرف اجنبى .
٦ - ممثلة مصرية – حرف ابجدى – دولة امريكية – حزمة اوراق – نهر ايطالى .
٧ - من ملابس النساء – اغنية قديمة لعبد الوهاب – يسب .
٨ - مطربة فرنسية راحلة – تيار (مبعثرة) – تجتح (معكوسة) – شخصية مشهورة مثلها انطونى كوين – للنداء .
٩ - لمس – ارفض – مؤسس الدولة الشيوعية فى روسيا (معكوسة) – مقبل مخلوق من نار .
١٠- عزى – مدينة انجليزية (معكوسة) – نصف عازل – لقب نمساوى .
١١- تكترث – ولاية امريكية (معكوسة) – ولاية سوفيتية .
١٢- عملة عربية – وشى – كمد (معكوسة) – شاعر فرنسى – قياس كهربى .
١٣- لقب شاعر الشباب (معكوسة) – حرف اجنبى – قرء – متشابهة – قبيلة عربية .
١٤- رجع – نبى الصبر – فيلم لام كلثوم – من الالوان .
١٥- من الطيور – يخبىء (معكوسة) – مادة متفجرة – عملة يوغوسلافية .
١٦- رجل دين فاسق تسلط على قياصرة روسيا – مطر غزير – حقد .
١٧- نعت – رنة – زوجة ابراهيم – تق – تجدها فى الهستيريا .
١٨- متشابه – عطف – ملابس باليه .
١٩- هال – علم – رئيس فرنسى راحل – حبر .
٢٠- ولاية امريكية – قفر – يعلل (معكوسة) – من الاسماء الحسنى – للتعجب .
٢١- الحليب (معكوسة) – جاسوسة عالمية (معكوسة) – ظهرت – عاصمة اوروبية (معكوسة) .
٢٢- ثلثا دير – صوت الطائرة – حيوان اسطورى .
٢٣- ثلثا روح – متشابهان – رقص – حارس برازيلى (معكوسة) – ملك فارسى .
٢٤- اديب فرنسى راحل (معكوسة) – من الاجناس – خشب بلغة اجنبية – رسام كاريكاتير مصرى .
٢٥- من وسائل التنجيم – من الاقياس – نهر ايطالى – لاعب بالمصرى – حرف نصب .



حل مسابقة الأسبوع الماضى



حكايات من مهرجان القاهرة السينمائى

الملك والامبراطور .. من الفلبين

من اهم الافلام في المهرجان .. فيلم الفلبين الذى وصل أخيرا إلى القاهرة « الملك والامبراطور » وهو انتاج مشترك بين مانيلا وبكين اتفقت على انتاجه واشرفت على تنفيذه سيدة الفلبين السابقة اميليا ماركوس قبل طردها وزوجها الرئيس السابق فى الفيلبين .

الفيلم جاء إلى القاهرة بعد محاولات طويلة لاقناع المسئولين الحاليين عن السينما فى مانيلا بقبول اشتراكه فى مهرجان القاهرة ممثلا لسينما الفيلبين .. وكان اعتراض المسئولين هناك .. ان الفيلم ينتمى لاسرة ماركوس وليس للنظام الحالى .

لهذا لم تحضر انستاسيا ؟!

الغت انستاسيا كينسكى زيارتها للقاهرة بمناسبة اشتراك فيلمها « ماجدولينا » بعد ان عرفت من مخرجة الفيلم مونيكا توبر التى تحضر المهرجان ان للرقابة المصرية ملاحظات على الفيلم كما ان رأى النقاد الذين شاهدوا الفيلم ليست لصالحه .. وان الفيلم لم يلق الاهتمام المتوقع من المهرجان . الفيلم بطله رجل دين وانستاسيا كينسكى فى مغامرات عاطفية .

مشاكل أفلام أفريقيا

طلبت سفارة غانا فى القاهرة عدم عرض فيلم المخرج الالمانى فيرنر هيرتزوج « الافعى الخضراء » ورغم انه إنتاج مشترك معها .. ورغم ان الفيلم وصل إلى المهرجان عن طريق السفارة وكان سيعرض باسم غانا فى العرض الرسمى للمهرجان .

رأى السفارة ان الفيلم رغم انه صور كله فى غانا وانه انتاج مشترك إلا انها غير راضية عنه لانه يسىء إلى غانا وقد جاء عن طريق الخطأ .

احتج المخرج الزائيرى ان جانجورا لان المهرجان اهمل ذكر اسمه مع المخرج البلجيكى بنوا لامى كشريك فى اخراج فيلم « الحياة حلوه » .. الذى جاءت تقارير المصنفات الفنية المصرية ضده لانها لم تفهمه - كما يقول المسئولون من لجنة الاختيار لاهتمام المهرجان - رغم الترجمة الانجليزية على شريط الفيلم .. والفيلم ينطق نصفه بلغة زائير .. غير المفهومة طبعا .. ونصفه الثانى بالفرنسية .

نشرة للاحلام بالشرق الاوسط

يشترك جميع مذيعى الشرق الاوسط ليلة رأس السنة فى تقديم نشرة أخبار جديدة يكتبها نجيب بيومى .. بعنوان (موجز الاحلام المصرية) تذاع عشر مرات فى رأس السنة وتستمر طوال دورة يناير وفبراير ومارس .

من نموذج النشرة حصول فريق المنتخب المصرى على بطولة كأس العالم فى كرة القدم .. وإطلاق قمر صناعى مصرى للاغراض العلمية والاعلامية .. وحصول أحد نجوم السينما المصريين على جائزة الاوسكار .. وتسريح عدد من رجال الشرطة بعد أن إختفت الجريمة من على أرض مصر .. وإطلاق أول رائد فضاء مصرى .

كلام فى الفن

●● فى حفل توزيع جوائز نوبل والذى أقيم فى (كونسيرت هول) باستكهولم وقفت فاطمة وام كلثوم ابنتا نجيب محفوظ يتسلمان الجائزة من الملك كارل جوستاف ، وسط تصفيق حاد من الاف الحاضرين .. وكانت احداهما ترتدى زيا مستوحى من التراث الفرعونى ، والاخرى ترتدى زيا مستوحى من التراث المصرى الشعبى .

● قبل تسليم الجائزة لهما عزفت الفرقة السيمفونية الملكية موسيقى قرية عربية «لجنتر شيلر» واشترك فيها بالعزف المنفرد الموسيقار المصرى ناجى الحبشى .

●● وعقب توزيع الجوائز وفى حفل العشاء الملكى قدم الطعام خاليا من لحم الخنزير حسب تعليمات ملكية تكريما للعرب والمصريين .. قدموا السلمون المدخن ولحم الغزال .. ثم مهرجان للايس كريم .. وقدمت بعض الفقرات الفنية اشترك فيها عبدالرحمن الخطيب بالغناء والعزف على العود .

● عرضت براءة الجائزة التى حصل عليها نجيب محفوظ فى احدى غرف القصر الملكى ليشاهدها الجمهور .. وتتضمن لوحة تشكيلية عليها النيل والاهرام ومبنى الاوبرا الجديد ..

● الوفد الاعلامى المصرى كان محل حفاوة كل المسئولين فى السويد بالاضافة للسفارات العربية والجالية المصرية ، والسفير المصرى عبدالرحمن مرعى .

● اقيم احتفال للوفد فى «تولوز» بفرنسا عند توقفه لعدة ساعات ثم احتفال اخر من شركة الطيران المصرية « زاس » فى مطار استردام .

● وعقب وصول الوفد الى ستوكهولم بعد ١٤ ساعة طيران .. كان السفير المصرى ورجال السفارة فى استقبال الوفد .

ويوم الخميس الماضى .. كانت كلمة نجيب محفوظ مفاجأة للحاضرين جميعا عندما القاها محمد سلماوى باللغتين العربية والانجليزية .. حيث وجه نجيب محفوظ نداءه لدول العالم المتحضر ان تنقذ الجائعين فى افريقيا والمضطهدين فى الضفة وغزة وجنوب افريقيا .. الى جانب الجزء الحضارى والثقافى فى الكلمة .. حيث قال محفوظ انه نتاج حضارتين هما الفرعونية والاسلامية .

«علاء دوراه»



المخرج الاسبانى - كارلوس ساموره « ضيف القاهرة » .

ساورا يبحث عن فكرة لفيلم يصوره فى مصر

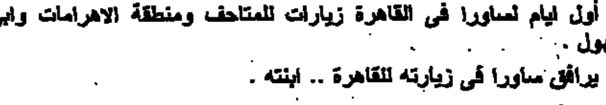
فى بداية الاسبوع الثانى لمهرجان القاهرة وصل المخرج الاسبانى العالمى كارلوس ساورا ويعتبر اهم شخصية لسينمائيين ليست دعوة مهرجان القاهرة

وهو نادرا مايلبى دعوات المهرجانات من التى تعرض له فيها افلام وتفوز بجوائز هذه المهرجانات فهو ايضا لايذهب ليستلم جوائزه بنفسه .

قال كارلوس ساورا .. انها فرصة لزيارة مصر التى قرأ عنها وتاريخها الكثير .. وان اخرج من هذه الزيارة بفكرة لعمل سينمائى جديد .

أول ايام لساورا فى القاهرة زيارات للمتاحف ومنطقة الاهرامات وابى الهول .

يرافق ساورا فى زيارته للقاهرة .. ابنته .



فيلم لمخرج عربى من كندا

من كندا جاء فيلم لمخرج عربى .. سورى كندى اسمه بشاره شبيب له خمسة افلام فى السينما الكندية منذ تخرجه من معهد السينما فى جامعة مونتريال .. الفيلم اسمه .. « كلير .. وحياة الطيور » انتاج هذا العام وهو من الافلام التى وصلت هذا الاسبوع .. ومازالت تصل للمهرجان رغم انه فى الايام الاخيرة لدورته الرسمية .

سينما ستالين وهتلر وموسولينى فى مهرجان موسكو

تقرر ان يخصص مهرجان موسكو السينمائى الدولى العام القادم عروضا خاصة لسينما النظام الديكتاتورى وحكم الفرد فى دول العالم .. سينما الاتحاد السوفيتى فى عهد ستالين .. والسينما الالمانية فى حكم هتلر .. والسينما الايطالية فى عهد موسولينى .. ودوره بحث حول السينما فى ظروف حكم هؤلاء الثلاثة وتأثيراتها على العالم .. اعلن ذلك الناقد السوفيتى عضو وفد السينما فى المهرجان تاتونى شاهوف . الذى يقام لاول ٥٠٠ فى الاتحاد السوفيتى خلال يناير القادم أول مهرجان دولى للافلام التسجيلية والقصيرة مناف لاهم مهرجانات الافلام التسجيلية والقصيرة .. ليبزج فى ألمانيا الديمقراطية .. واوبر هاوزن فى ألمانيا الاتحادية ... وكراكوف فى بولندا .

تسعة افلام عربية فقط فى مهرجان ليبزيج

ثلاثة أفلام مصرية فقط عرضها مهرجان ليبزج الواحد والثلاثون للافلام التسجيلية والقصيرة ضمن ١٨٤ فيلماً عرضها فى اقسامه الستة - من بين ٤٣٠ فيلما تقدمت له - ومع الافلام العربية الاخرى يصبح للعالم العربى تسعة افلام فى المهرجان ثلاثة من مصر ، اثنان من فلسطين وفيلما واحدا لكل من سوريا وتونس والعراق والجامعة العربية . أما برنامج عروض الفيديو ، والذى تم تنظيمه لاول مرة هذا العام ضمن المهرجان الكبير بعد ثلاثون عاما من نشأته ، فقد عرض ٢٦١ شريطا من ٤٥ بلدا ليس من بينها شريط فيديو واحد من العالم العربى .

ومن الافلام التسعة اختار المهرجان اربعة منها لتعرض فى مسابقته الرسمية هى الفيلم المصرى (بحيرة تموت) والفلسطينى (صيف فلسطينى حار) والتونسى (يوم عمل) و(الانتفاضة) للجامعة العربية) ، أما فى القسم الاعلامى فقد عرض ٤ افلام ايضا هى (عم عبده والحنطور) من مصر و(فلسطين تشتعل) من فلسطين و(حضارة سوريا) من سوريا و(مهرجان بابل) من العراق وفى البرنامج الخاص عرض فيلم مصر (حكيم سانت كاترين) .

أختيرت هذه الافلام المصرية الثلاثة (من بين عشرة افلام) لانها الاقرب إلى نوعيات الافلام التى يعرضها المهرجان تحت شعار (افلام العالم من اجل سلام العالم) حيث يمتد هذا الشعار من حماية الشعوب والافراد إلى حماية البيئة من التلوث وهو ماتم اساسه اختيار الفيلم المصرى (بحيرة تموت) أخراج محمد عماد عن بحيرة مريوط التى تحتضر بفعل التلوث ، وفيلم (عم عبده والحنطور) أخراج عاطف لبيب عن معاناه سائق حنطور يرى مهنته تنقرض وكذلك الفيلم التونسى أخراج أحور نجازى عن يوم عمل روتينى لعمال احد المصانع أما الفيلمان السورى (حضارة سوريا) اخراج محمد شاهين والعراق (بابل) اخراج محمد التللى فليس لوجودهما من تفسير سوى التواجد (رغض المهرجان فيلمان سوريان اخران هما قصة وطن لامين النبى و(المقاومة اللبنانية فى الجنوب) (لقيس الذيبدى) . ثم الافلام الفلسطينية (فلسطين تشتعل) اخراج فويتا ماورر و(صيف فلسطينى حار) اخراج ناظم الشريدى وفيلم الجامعة العربية (الانتفاضة) اخراج جينى مورجان (الذى حصل على الجائزة الفضية) فهى بالفعل أهم الافلام العربية فى المهرجان ، وبينما يقدم (فلسطين تشتعل) عرضا لجذور الصراع فى فلسطين بداية من العشرينات فإن (صيف فلسطين حار) يقدم صورة للحاضر بشكل يخرج مابين التوجه العقلانى والانفعال ويركز على مقومات المستقبل لدى الشعب الفلسطينى من خلال تحقيق عن مخيم الدهيشة القريب من مدينة بيت لحم التاريخية المقدسة ، والذى تحول إلى (جيتو) قطعوا اتصالاته عن العالم اما الفيلم (الثالث) (الانتفاضة) فهو صورة حية عنيفة ومتدفقة للصراع اليومى واللحظى لابطال الانتفاضة عن صغار وكبار وشيوخ سجلتها عدسات التليفزيون البريطانى وكاميرات مصورى . الاخبار المحمولة كتفا وسط شوارع وازقة ملتهبة وقلوب مشتعلة برغم كافة انواع الضرب وقنابل الغاز ومع لقطات لتصريحات قادة اسرائيل وارفاما مهمة اخرى خرج الفيلم وثيقة نابضة خاصة وأنه حصل على مايحدث يوميا فى الارض المحتلة حتى شهران من بداية المهرجان .

ناظم الشريدى

وكانت الافلام المصرية الثلاثة والفيلم التونسى بالاضافة لفيلمين من موزمبيق هى كل المشاركة الافريقية فى المهرجان ويقدم الفيلم الموزميقى (اريد العودة لوطنى) أخراج جواكوستافينشو صورة للحرب التى تشنها جنوب افريقيا ضد جارتها موزمبيق من خلال عصابات مسلحة تتسلل لتدمر كل شىء لدى جيرانها مما جعل السكان يهربون من بيوتهم إلى المزارع خوفاً من القتل ليلا أما فيلم (تونجا ٣١ ديسمبر) اخراج اسماعيل فيفو فيقدم كارثة قطار كان يحمل عمالا يعودون !) قراهم بعد عام كامل من الغربة لقضاء اجازة العيد مع الاسرة . وإذا كان لافريقيا ٥ افلام فى المسابقة الرسمية فإن مثل هذا العدد فقط قدمته دول امريكا اللاتينية نيكارجوا - فنزويلا - سلفادور - البرازيل .

● واما الهند فلم يكن لها وجود فى المسابقة الرسمية ولا أى من البرامج الاخرى باستثناء فيلم واحد فى برنامج الاعلام . أما الظاهرة التى اكدت نفسها هذا العام فهو تفوق الافلام الكوبية حتى أصبح لها (سمعة) ، أما (أسخف) ظواهر المهرجان فهى (الظاهرة اليهودية) التى تفذت إليه من خلال ذكرى خمسون علماً على ظهور الفاشية حيث قدمت مجموعة أفلام تدين الفاشية وهتلر من خلال اضطهاد اليهود فقط ثم ضعف المشاركة السوفيتية بالقياس إلى العام الماضى بعد أن رفضت إدارة المهرجان خمسة افلام سوفيتية تتحدث عن (البيرويسترويكا) والاصلاح



رسالة ليبزيج

ماجدة موريس

نبيلة عبيد نجمة ٨٨» اتمنى الحصول على الاوسكار العالمية بفيلم مصرى

لاول مرة فى تاريخ السينما المصرية يحصل نجم ونجمة على جائزة أحسن ممثل وأحسن ممثلة بناء على إستفتاء جماهيرى من مشاهدى التليفزيون العربى الامريكى فى شيكاغو .. وإستفتاء غرفة صناعية السينما فى القاهرة .

النجمان هما محمود عبد العزيز .. ونبيلة عبيد حيث حصلا على جائزة « أوسكار » التليفزيون العربى الامريكى .. وجائزة أحسن ممثل وأحسن ممثلة عام ٨٨ فى مسابقة غرفة صناعة السينما ..

قالت نبيلة عبيد فى مكالمة تليفونية من لندن .. إن حصولى على الجائزتين هذا العام يفرض على أن اقدم أعمالا لاتقل عن مستوى الاعمال التى كانت سببا فى نيلى الجائزتين ، أن لم تكن أكثر مستوى وجماهيرية . حتى ولو توقفت عن العمل إذا لم تتحقق النصوص التى تحمل هذا الهدف وهذا المضمون ..

قلت : ولماذا لم تحصلى على جائزة فن السينما هذا العام ؟

قالت : إننى أحترم رأى أى لجنة تحكيم فى أى مسابقة لانها ترى من خلال أعضائها أكثر مما نرى نحن الفنانين . وإذا كنت لم أحصل على هذه الجائزة فقد عوضنى الله عنها بجائزتين .

قلت : وماذا تطمع نبيلة فى جوائز بعد التى حصلت عليها ؟

قالت : أتمنى أن يصل الفيلم المصرى إلى مستوى تحصل به على جائزة الاوسكار العالمية وليس هذا بمستحيل بعد أن إجتاز أديبنا الكبير نجيب محفوظ بالادب المصرى كل الجوائز وحصل على (نوبل ٨٨) .

قلت : هل كل أدوارك راضية عنها فى الفترة ؟

قالت : طبعا .. والدليل الجوائز التى حصلت عليها . .



اجرى الحوار
صلاح درويش

قلت : المخرج الذى إستطاع أن يبرز كل مواهبك وقدراتك الفنية ؟

قالت : لقد كانت لكل مخرج عملت معه بصماته فى حياتى الفنية ولا ينكر ما قدمه لى المخرجان الكبيران أشرف فهمى وحسين كمال .. كما كان لكل مخرج اخر عملت معه نصيب فيما وصلت إليه وماحصلت عليه من جوائز .

قلت : السيناريست الذى تطمئنين إليه فى كتابة أفلامك ؟



نبيلة عبيد

قالت : الذى يعبر بصدق عن الحدث والنص .. ويعطى لكل دور أبعاده من خلال قالب جماهيرى ملتزم بعيدا عن التهريج واللعب بعقول المشاهدين الذين أصبحوا على مستوى ووعى كبيرين الآن .

قلت : الفيلم الذى كان وراء شهرتك ؟

قالت : رابعة العدوية لاننى أثبت فيه وجودى كممثلة فى وقت كانت الساحة فيه مليئة بالعمالقة ..

قلت : هل أعطت نبيلة عبيد للسينما مثلما أعطتها السينما ؟

قالت : كلانا .. عادل فى عطائه .. لقد أعطيت السينما شبابى وحياتى ولذلك لم تبخل على فأعطتنى كل ما أريد .

قلت : لماذا لانراك على خشبة المسرح ؟

قالت : رغم أننى أؤمن بالتخصص .. إلا أننى لووجدت نصا يضطرنى ويغرينى بالوقوف على خشبة المسرح فلن أرفض .. لان الفنان يحب أن يقدم لجمهوره كل مجالات الفن التى يتمنى أن يراه فيها .. والمسرح وإن كان مرهقا ويحتاج لوقت وتفرغ إلا أن ملاقاة الجمهور وجها لوجه كل ليلة فيه لذة ومتعة ترضى غرور الفنان .

قلت : ولماذا تفشل حياتك الخاصة ؟

قالت : لان إهتمامى الاول منذ بدايتى كان متجها لفنى وإثبات وجودى ، لذلك كان لابد من التضحيات بمتطلبات الحياة الخاصة ولست نادمة لان كل شىء قسمه ونصيب .

لصحتك

تذكر : ●● الشهر الرابع موعد الجرعة الثانية ضد شلل الاطفال والثلاثى ان الطفل ابتداء من يوم ولادته وحتى نهاية العامين الاولين يكون اكثر احتياجا لاكسابه المناعة باعطائه

وزارة الصحة
مشروع الحفاظ على حياة الطفل
السؤال الرابع والعشرين
س : متى تتم المناعة الكاملة للطفل ضد الامراض ؟ .
ج : تتم المناعة الكاملة للطفل ضد الامراض بعد استكمال جميع الجرعات من الطعوم المقررة .

أخبار الفيديو

ماذا تقدم اسواق الفيديو فى نهاية عام ١٩٨٨ ؟

فى نهاية عام ٨٨ سؤال نطرحة ماذا تقدم اسواق الفيديو للمشاهدين فى نهاية هذا العام؟ وباجراء إستطلاع عاجل مع كبرى شركات إنتاج الفيديو تقدم شركة الدقى فيديو فيلم رائعة السينما العربية ملف سامية شعراوى واحداث الفيلم الكبير سمك لبن تمر هندى . كما تقدم الشركة العالمية للسينما والفيديو سيدة الشاشة العربية فى احداث فيلم يوم حلو ويوم مر وتقدم شركة هاى فيلم اكبر حدث تاريخى يمس التاريخ المعاصر لمصر الحديثة كما تقدم شركة النيسير للسينما والفيديو بجانب فيلمها الكبير الانتقام الدامى العديد من المصنفات العربية والعالمية من الافلام والبرامج الثقافية وغيرها وتقدم شركة الحزام الازرق التجارية الجزء الثالث من المصارعة الحرة وتوالى الشركة بقية عرض مصنفاتها الفنية . وتختتم شركة افلام العالم العربى عام ١٩٨٨ بثلاث مصنفات كبرى فيلم رجل قتله الحب وكوماندو الهندى والصراع الرهيب لانتونى كوين .
كما تقدم شركة مصر العربية للفيديو فيلم الاخوة الشياطين قريبا وقلعة الجبابرة وسنوالى بقية المصنفات فى حلقات قادمة .

جمال حامد

العدد الاسبوعي

القناة الأولى

الفترة الصباحية

١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم ما تيسر من سورة الزخرف .. تلاوة الشيخ شعبان الصياد .
١١,٠٦ عرض سريع للبرامج .
١١,٠٧ برنامج من اقوال الصحف .
١١,١٦ برنامج الاطفال عروستي تقديم سامية شرابي اخراج نصر عبدالسلام .
١١,٤٠ برنامج المرأة (سيدتي) تقديم ليلى ابراهيم اخراج محمدية عمر .
١١,٥١ اذان الظهر .
١١,٥٤ من اقوال الرسول .
١٢,٠٠ نشرة الاخبار الاولى .
١٢,١٠ الحلقة الثانية من المسلسل العربي (دعوة للحب)
١,٠١ برنامج الدين المعاملة .. يتحدث الدكتور عبدالله شحاتة عن الافراح وما يدور فيها .
١,٠٧ ختام الفترة الصباحية .

الفترة المسائية

٣,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القران الكريم ما تيسر من سورة النحل .. تلاوة الشيخ محمد محمود عوض .
٣,٠٥ برنامج اليوم المفتوح .. ويتضمن فقرات .
٣,١٠ الحلقة الرابعة عشر من المسلسل العربي (احلام الفتى الطائر) .
٤,٠٥ اوبريت غنائي لفريد الاطرش .
٤,١٧ فقرة القمر الصناعي .
٤,٢٧ لقاء مع محمود الخطيب .
٤,٤٧ اغنية لهواة التسجيلات لعفاف راضي .
٤,٥٧ اذان المغرب .
٥,٠١ من اقوال الرسول .
٥,٠٣ برنامج مساء الخير تقديم نجوى ابراهيم اخراج يوسف سلام .
٥,٢٩ اغنية الفرح والتهاني .
٥,٥٣ ختام اليوم المفتوح .
٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية .
٦,٢٠ اذان العشاء .
٦,٢٤ من اقوال الرسول .
٧,٠٣ الحلقة التاسعة من المسلسل العربي (الحب والصبار)
٨,٠٠ برنامج لو كنت المسئول .. يناقش البرنامج السياسة العلاجية ومشاكل العلاج ويستضيف الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة ، الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء ، الدكتور صلاح حمادي ، الدكتور امير شريف البرنامج تقديم سهير الاتربي اخراج مجيدة قطب .
٨,٥١ برنامج حديث الروح يتحدث الدكتور السيد سالم عن عالم الطب ابن سينا .
٩,٠٠ الفترة الاخبارية الثالثة وتتضمن نشرة الاخبار ، النشرة الجوية .
٩,٣٢ برنامج الموسيقى العربية تقديم رتيبة الحفني لخراج امال عزت .
١٠,١١ نشاهد غدا .
١٠,٣٤ الفيلم العربي (افواه وارانب) بطولة فاتن حمامة ، محمود ياسين .. اخراج بركات .
١٢,٢٤ اغنية نجاة الصغيرة (عيون القلب) .
١٢,٥٠ برنامج انباء وصحافة .
١,٠٠ القران الكريم .. ما تيسر من سورة هود والمرسلات .. تلاوة الشيخ محمد حماد .
١,١٠ السلام الوطني .. ختام .

القناة الثانية

٣,٠٠ الافتتاح ..
٣,٠١ برنامج في نور القرآن الكريم .. تلاوة الشيخ محمد صديق المنشاوي .. تفسير الدكتور محمد سيد احمد .. الموضوع .. الاصلاح بين الناس .
٣,١٤ موجز الانباء ..
٣,٢٥ الفيلم العربي (انا وحبيبي) بطولة شادية ومنير مراد .. اخراج كامل التلمساني ..
٤,٥٧ اشارة الى حلول موعد آذان المغرب ..
٥,١٨ برنامج دعائم الاسلام .. الموضوع ادب الاسلام في تربية النشء .. الضيوف : الدكتور محمد الطيب النجار والدكتور جمال الدين محمود
٥,٤٦ برنامج اريد حلا .. يستضيف البرنامج الدكتور امل عبدالحميد الذي قام باجراء العديد من حالات البرنامج المرضية بالمجان
٦,٠٣ برنامج تأهيل المعلمين للمرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي .. ويتضمن : جغرافيا لوراسيا (المستوى الثالث) تقديم الدكتور فاروق عز الدين اخراج منى خالد ..
٦,٢٠ اشارة الى حلول موعد آذان العشاء ..
٦,٣٠ رسائل الدول العربية .
٦,٥٠ حدوتة قبل النوم ..
٦,٥٨ تنويه عن اختيار الام المثالثة
٧,٠٠ نشرة الاخبار باللغة الفرنسية .
٧,١٥ برنامج خمسة لصحتك يتحدث الدكتور اسامة عبدالعزيز استاذ امراض القلب .. عن تأثير البرد على مرضى القلب البرنامج اخراج مرزوق ابراهيم .
٧,٢٠ البرامج التعليمية وتتضمن : لغة عربية للابتدائية (نحو) .. علوم للابتدائية (الضوء) .
٨,٠٠ نشرة الاخبار باللغة الانجليزية ..
٨,١٥ برنامج مسافر على الهواء .. ويتضمن جولة في جمهورية رومانيا .
٨,٣١ برنامج تياترو .. يستضيف البرنامج يعقوب الشاروني ، سيد راضي ، شوقي خميس .. وحديث عن مسرح الطفل .. البرنامج تقديم منى جبر .. اخراج محيي الدين مصطفى .
٩,٢٠ الحلقة الخامسة عشرة من الجزء السادس من المسلسل الاجنبي MHOY_! (RWMB PMI) .
١٠,٠٣ نشاهد غدا .
١٠,٠٩ برامج ومواقف وطرائف
١٠,٢٠ رسالة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثاني عشر ..
١٠,٤٦ برنامج اوسكار .. يعرض البرنامج الفيلم الامريكي (تيتانيك) .. بطولة كليفتون ويب ، باربارا ستانويك ، روبرت واجنر .. اخراج جان نيجولسكو تدور احداث الفيلم حول السفينة الشهيرة (تيتانيك) اثناء قيامها باحدى رحلاتها العادية وعلى متنها تثار مشكلة بين احدى الاسر .. الفيلم حائز على اوسكار احسن قصة سينمائية واحسن سيناريو ..
البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله تقديم سناء منصور .. اخراج سليمان خليل .
١٢,٢٦ احداث ٢٤ ساعة .
١٢,٥١ القران الكريم .. ما تيسر من سورة الاسراء ..

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم .. ما تيسر من سورة يونس .. تلاوة الشيخ محمد رفعت . ٥,٠٦ النشرة الاخبارية . ٥,١١ برنامج الاطفال كرتون .. ٥,٢١ برنامج شباب في شباب .. ٥,٤٩ برنامج ريبورتاج .. ٦,٠١ برنامج نجوم المهرجان .. ٦,١١ برنامج الزراعة والتنمية .. ٦,٢١ اذان العشاء .. ٦,٢٥ برنامج يعقد في .. ٦,٥٥ برنامج خدعوك فقالوا .. تقديم امال المغربي اخراج ايناس الدقن . ٧,٠٦ برنامج نمر ... ٧,٣٠ النشرة المحلية . ٧,٤٠ برنامج صور مضيئة .. اخراج سعيد كامل .. ٧,٥٥ برنامج ملامح شخصية .. ٨,٠٧ برنامج الباب المفتوح .. تقديم محمد رجائي اخراج حمدي يوسف . ٨,٣٨ برنامج لكل عروسين .. تقديم عائشة البخراوي .. اخراج عائشة عبد الفتاح .. ٩,٢٢ غدا تقول الصحافة .. ٩,٣٢ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة الفرقان تلاوة الشيخ محمود محمد رمضان .. ٩,٤٠ السلام الوطني .. ختام ....

؟!

حدثت مشادة بين عصام الامير المخرج بالقناة الثالثة وأحد ضباط الامن بمبنى التليفزيون .. قال المخرج - في بلاغ لشرطة بولاق - أن الضابط ومجموعة من رجاله اعتدوا عليه بالضرب .. أبدى جميع العاملين بالقناة الثالثة إستياءهم

سهرة الاثنين مع الحان فريد الاطرش

بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لرحيل الفنان فريد الاطرش تذيع القناة الاولى في سهرة الاثنين .. حلقة خاصة من برنامج (سهرة مع الالحان) .. تتضمن الحلقة تسجيلا نادرا لفريد الاطرش في لقاء تليفزيوني .. يتحدث فيه عن نشأة حياته الفنية وبدايته مع الغناء .. كما تتضمن الحلقة اغنيات منحرمش العمر منك ، هلت ليالي ، الربيع ، قمبة ، المارد العربي ، سافر مع السلامة ، احلفلك ، ماتصدقش ، (يادلع) لصباح ، (ياوحشني) لمحرم فؤاد ، (عليك صلاة الله) لاسمهان ، (عشرية) لمحمد رشدي ، (زينة) لشادية بالاضافة الى عزف لفرقة موسيقى الاذاعة لاغنية أول همسه البرنامج اعداد محمود كامل ، تقديم نجوى عزام اخراج حامد عبدالسلام .

فريد الاطرش — شادية

النجوم يتحدثون من الالف الى الياء

تذيع القناة الثانية في دورتها الجديدة مع بداية شهر يناير .. البرنامج الجديد (من الالف الى الياء) .. البرنامج عبارة عن سهرة اسبوعيه ويستضيف فيها واحدا من نجوم الادب او الفن او السياسة او الرياضة .. حيث يتناول مع الحروف الابجدية العديد من القضايا والاعمال المتعلقة بمجال عمله .

من الضيوف التي سجل معها البرنامج سهراته الشيخ محمد متولي الشعراوي ، الدكتور مصطفى محمود ، الكاتب نجيب محفوظ ، مصطفى امين ، انيس منصور ، الدكتور يوسف ادريس ، الامير عبدالله الفيصل ، عمر الشريف ، محمود الخطيب ، جمال عبدالحميد .. بالاضافة الى مجموعة كبير من الفنانين والفنانات .. البرنامج اعداد وتقديم طارق حبيب .. واخراج ابراهيم عكاشة .

المرأة في قرية الحسين

في الواحدة من مساء الغد .. تذيع القناة الاولى .. حلقة من برنامج مجلة المرأة .. تتضمن الحلقة جولة في قرية الحسين بغرب النوبارية .. ولقاء مع خريجات الجامعة اللاتي تملكن الارض لزراعتها بالقرية .. كما تتضمن الحلقة زيارة للسوق السنوي لفرع جمعية النور والامل بمدينة طنطا .. ولقاء مع سعاد الصياد رئيسة فرع الجمعية بالمدينة .. كما تعرض الحلقة اول عرض ازياء لملابس الصيف من الماتيا الغربية البرنامج اعداد وتقديم كاميليا الشنواني .. واخراج احمد المندوه .

سعاد الصياد

شكرا .. الامضاء مصر

في السادسة وسبع دقائق من مساء الثلاثاء .. تذيع القناة الثالثة حلقة من برنامج شكرا .. الامضاء مصر تتضمن الحلقة زيارة الى كلية الفنون التطبيقية .. والتعرف على المجهود الكبير الذي قام به طلاب الكلية في تجديد وتزيين مباني وواجهة الكلية .

البرنامج تقديم مها سمير .. واخراج اشرف عبد الرءوف

رسالة حب

المطرب محمد ثروت يدخل الاستوديو خلال الايام القليلة القادمة لتصوير اغنيتين جديدتين .. الاولى بعنوان « رسالة حب » وهي موجهة للشعوب العربية وجميع الشعوب المحبة للسلام من كلمات احمد علام والحان عبد المنعم الحريري .

والاغنيه الثانية دينية بعنوان « ليوم الدين » من كلمات نبيل الفكهاني والحان فتحي حجازي ويقوم باخراج الاغنيتين للتليفزيون المخرج سعودي عبدالمولى .

المصري والزمالك .. في اعتزال مجدي امام

في الثامنة والنصف من مساء الاثنين .. تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج الكرة في اسبوع .. تتضمن الحلقة لقاء مع هاني مصطفى مدرب المنتخب القومي وتقييما لمباراة المنتخب القومي مع منتخب سويسرا وتذيع القناة الاولى في التاسعة الا الربع من مساء الاربعاء مباراة كرة القدم بين فريقي المصري والزمالك بمناسبة اعتزال مجدي امام

المخرج سعيد عبدالله

محمد وفيق فنان كبير .. وتركه المسلسل لايعني عدم التعامل معه مستقبلا .. !!

منذ اسبوعين تحدث الفنان محمد وفيق عن الاسباب التي دفعته الى الاعتذار عن دوره في مسلسل الامام محمد عبده .. يأتي في مقدمة الاسباب .. عدم استطاعته الوجود في الاستوديو اكثر من ثماني ساعات في حين كان مخرج المسلسل سعيد عبدالله يصمم على وجوده لمدة ١٢ ساعة ..

وفي لقاء مع المخرج سعيد عبدالله .. قال .. ان اعتذار محمد وفيق عن دوره في المسلسل .. ادى الى توقف التصوير لمدة ٤٨ ساعة .. وهذا يعني بالدرجة الاولى تكثيف التصوير الايام القادمة لتعويض ساعات التوقف والعبء هنا يقع على عاتق الممثل الفنان اشرف عبدالغفور الذي يقوم بدور الامام محمد عبده .. بدلا من محمد وفيق وهو دور ليس سهلا .. فضلا عن ان صاحب هذا الدور يقوم في الواقع بدورين .. الامام والحفيد ..!

ويتوقف سعيد عبدالله قليلا .. ثم يضيف ان قيام الممثل الرئيسي في المسلسل .. بدوري الامام والحفيد .. كان السبب المباشر في الخلاف بيني وبين محمد وفيق .. فدوره كان يحتم عليه الوجود المستمر في الاستوديو لانه يظهر في جميع المشاهد .. وعلى الرغم من علم محمد وفيق المسبق ان الاستوديو يعمل يوميا ١٢ ساعة من العاشرة صباحا وحتى العاشرة مساء .. فقد طلبت منه الوجود يوميا ولمدة ٨ ساعات فقط .. الا انه لم يوافق على هذا الطلب .. لانه لايستطيع ان يوجد في الاستوديو سوى ست ساعات فقط بما فيها اوقات الراحة والاوقات الضائعه في تغيير الملابس والديكورات وخلافه وعندما قمت بوضع خطة العمل حتى انتهى من تصوير المسلسل في الوقت المحدد له .. وجدت ان من المستحيل تصوير المسلسل كاملا في الوقت الذي لايحضر فيه بطل المسلسل سوى ست ساعات وعليه فقد اختلفنا .. وتقرر تغيير البطل .. من محمد وفيق الى اشرف عبدالغفور .

وقال المخرج سعيد عبدالله .. ان هذا الخلاف مع الممثل محمد وفيق لن يؤدي الى تصعيد الموقف بيننا .. فهذا ممثل .. وانا مخرج .. قد يصادفني في في اي عمل قادم دور لمحمد وفيق وفي هذه الحالة سوف استعين به .. بل يسعدني ان نلتقي في المستقبل اكثر من مرة .. !

سعيد عبدالله

افلام عربية

التوت والنبوت والبيت السعيد !

● الجمعة ٩,٠٠ القناة الثالثة .. فيلم (التوت والنبوت) بطولة عزت العلايلي ، يسرا ، محمود الجندي واخراج نيازي مصطفى .

● الاحد ٣,٣٠ القناة الثانية .. فيلم (الرجل ده هيجنني) بطولة فؤاد المهندس ، شويكار ، مديحة سالم ، سمير صبري واخراج عيسى كرامة .

● الثلاثاء ٧,٠٠ القناة الثالثة .. فيلم (البيت السعيد) بطولة ماجدة ، حسين صدقي ، حسن فايق واخراج حسين صدقي .

● الثلاثاء ١٠,٢٠ مساء القناة الاولى .. فيلم (شقة الطلبة) بطولة سعاد حسني ، احمد رمزي ، حسن يوسف واخراج طلبة رضوان .

● الاربعاء ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية .. فيلم (تزوير في اوراق رسمية) بطولة ايمان البحر درويش ، ميرفت امين ، محمود عبد العزيز واخراج يحيى العلمي .




لقطة ن فيلم التوت والنبوت .

محمود رضا .. يدرب ابنته .. !

مصمم الرقصات الشعبية محمود رضا .. بدأ في تدريب ابنته شيرين على استعراضات الفوازير .. خصص لها محمود ثلاث ساعات يوميا لتدريبها في صالة الرقص بمسرح البالون ..!

قال فهمي عبدالحميد مخرج الفوازير .. انه يتوقع لشيرين نجاحا كبيرا في الفوازير .. لانها تتمتع بكل مميزات بطلات العمل الاستعراضي .. والتجربه جديدة فهذه هى المرة الاولى التى يقوم فيها محمود رضا بتصميم الرقصات للفوازير ويعتبر هذا كسبا كبيرا للفوازير .. لان تجربة محمود في تصميم الرقصات حافله وعريضة فضلا عن كونه الاستاذ الاول لهذا الفن ..

اخر ظرفاء .. ذلك الزمان ..

سهرة السبت في القناة الثالثة .. مع برنامج ليالي .. وحلقة خاصة عن الشاعر الغنائي كامل الشناوي .. ذلك بمناسبة مرور ٨٠ سنه على مولده .

يستضيف البرنامج شقيقه الاصغر الشاعر الغنائي مامون الشناوي ..

يتحدث ضيف البرنامج .. عن ذكرياته مع شقيقه الذي اشتهر بمداعباته .. وتعليقاته الساخرة .. حتى اطلق عليه اخر ظرفاء ذلك الزمان ..

كما يتناول الحديث قصائد كامل الشناوي التي تحولت الى اغان .. مثل لاتكذبي لنجاة وعبدالحليم ولست قلبي لعبد الحليم حافظ ، عدت يايوم مولدي ولا وعينيك لفريد الاطرش وعلى باب مصر لام كلثوم .

وقع .. زوج الثلاثة ..!

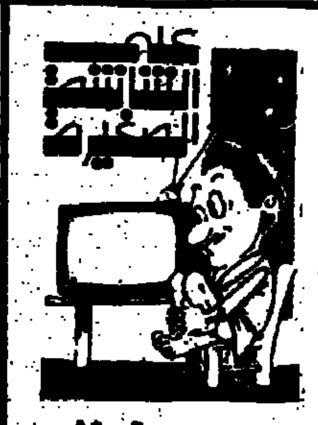
في الخامسة والنصف من مساء الغد .. تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج حياتي .. تتناول الحلقة مشكلة رجل تزوج من ثلاث سيدات .. احداهن في الصعيد .. والاخرى في المنصورة .. والثالثة في طنطا .. وتشتكي الزوجات الثلاثة من سوء معاملته لهن وعدم انفاقه عليهن .

الطريف في الحلقة ان الزوجات الثلاثة ارسلن الى البرنامج بالمشكلة دون ان تعلم كل منهن ان زوجها متزوج من غيرها ..!

يقوم بتجسيد المشكلة دراميا .. شريف صبري ، فاطمة الكاشف ، ويستضيف البرنامج عبد الله شهاب المحامي بالنقض .. البرنامج تقديم فايزة واصف واخراج محمود عبد الرازق .

شريف صبري

علبة الشاشة الصغيرة




محمود خطاب

عيني عينك

بدون سبب .. !

●● الاسبوع الماضي وقع نادي السينما في مشكلة .. وأوقعنا في ورطة .. كان من نتيجتها أن وقع جميع المشاهدين .. ونحن معهم .. في حيرة شديدة .. !!

●● يوم الاثنين قبل الماضي أعلن نادي السينما أنه إختار فيلم السمان والخريف ليعرضه في سهرة السبت تكريما للكاتب الكبير نجيب محفوظ .. الذي كان يحتفل في نفس اليوم بتسليمه جائزة نوبل في السويد ..!

●● ولكن البرنامج في عصر الاربعاء .. قرر تعديل برنامجه .. بإذاعة فيلم الكرنك .. ونوهت جميع الصحف بهذا التغيير ..!

● ● وفي السهرة فوجئ المشاهدون بعرض فيلم بداية ونهاية .. !

●● وفي تصوري .. لو أن موعد السهرة إمتد قليلا .. لوقع تعديل رابع مفاجئ .. ولكان من الطبيعي أن يعرض علينا لنفس الكاتب .. (بيت سيئ السمعة) .. !!

خطاب

الجزء الثاني من .. الرجل المناسب

سهرة الاحد .. في القناة الاولى مع الجزء الثاني من تمثيلية الرجل المناسب بطولة عبدالمنعم ابراهيم ، تيسير فهمي ، كريمة مختار .. واخراج احلام الحاروني

كريمة مختار

اللقاء الاسبوعي

في لقائه الاسبوعي .. يفسر فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي قوله تعالى « أفلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم » .

طالع النخل في نادي السينما

يذيع برنامج نادي السينما في سهرة السبت في القناة الاولى .. الفيلم التليفزيوني .. طالع النخل .. بطولة فردوس عبد الحميد ، صلاح السعدني ، عبد الله محمود .. واخراج محمد فاضل .. إنتاج ١٩٨٧ .

البرنامج يعرض الفيلم .. لانه يثير قضية تهتم بها الدولة إهتماما جديا .. وهي مكافحة البلهارسيا ..

الفيلم عرض في العام الماضي في شهر رمضان .. كما عرض في العديد من المهرجانات العالمية .

يستضيف البرنامج المخرج محمد فاضل البرنامج إعداد المخرج محمد قناوي وتقديم درية شرف الدين .

معد ومخرج برنامج نادي السينما يطالب بوقفه ٣ شهور .. !

كتب علاء معتمد ..

في الاسبوع الماضي .. اثير موضوع هبوط مستوى افلام نادي السينما .. وتعليقا على ماتشر .. يقول محمد قناوي . معد ومخرج البرنامج .. ان البرنامج لم يهبط مستواه .. ولكن ليس من اليسير اختيار الفيلم الذي يرضى اذواق جميع المشاهدين .. خاصة مع عدم وجود افلام على المستوى الجيد المطلوب .. وذلك بسبب اصرار التليفزيون على التعامل مع شركات السينما العالمية باسعار العشر السنوات الماضية .. ويضيف محمد قناوي انه حلا لهذه المشكلة .. عقدت لجنة في بداية هذا العام .. واجمعت على ضرورة تخصيص جزء من حصيلة الاعلانات التي تسبق البرنامج .. في شراء افلام جديدة .. تفي بحاجة البرنامج .. او بشراء عدد كبير من الافلام يسمح بانتقاء الجيد منها .. ولكن على الرغم من مرور عام كامل على انعقاد هذه اللجنة .. لم يحدث شيء مما اتفق عليه ..!

كما يضيف ان الرقابة تعتبر من المؤثرات التي لايمكن تجاهلها في اختيار الافلام .. فالافلام الغربية الجديدة يتم تناولها بتحرر كامل .. مما يتعارض مع قواعد عمل الرقابة بالتليفزيون .. على الرغم من جودة هذه الافلام .

وفي النهاية .. يطالب محمد قناوي بان يتوقف عرض البرنامج لمدة دورة كاملة حتى يتم حسم تلك المشكلات .

محمد قناوي

افلام اجنبية

الفائز ..

● الجمعة ٣,٢٠ القناة الثانية الفيلم الامريكي (الفائز) بطولة بول نيومان ، روبرت واجنر .. الفيلم من النوع الاجتماعي .. وتدور احداثه حول زواج فرانك من احدى الحسناوات .. ويعيشا معا سعداء .. ولكنه يفاجئ بخيانتها له ..

● الجمعة ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية فيلم (قلب البطل) .. يتناول الفيلم القصة الحقيقية لبطل كرة السلة توني روس الذي بترت ساقه بسبب السرطان .. ومع ذلك فهو يشترك في سباق الماراثون ويفوز .. ويتبرع بمبلغ كبير لبحوث امراض السرطان .

● الاحد ١,١٥ القناة الثانية .. الفيلم الامريكي اجازة مع والدي بطولة فان هيفلين وتدور احداث الفيلم في معسكر للاطفال .. وعندما تقوم السيدة باون بتوصيل بناتها الى المعسكر .. تلتقي باحد الرجال .. ويتفقا على قضاء نهاية الاسبوع سويا في المعسكر .

● الاحد ١٠,١٥ مساء . القناة الثانية .. الفيلم الامريكي (عودة ماركوس ويلبي) بطولة روبرت يونج ردارن ماكيفن .. تدور احداث الفيلم حول كبير الاداريين في احد المستشفيات وقد توفى ابنه .. وفي نفس الوقت تواجه المستشفى عجزا كبيرا في الاطباء القدامى .. وفي هذه الاثناء يحاول ماركوس ويلبي ان يعتزل الطب .. ولكن زملاءه يمنعونه

● الاثنين ٣,٢٠ القناة الثانية فيلم Caught In Hte Braf بطولة بوب هوب .. تدور احداث الفيلم حول الممثل الكوميدي الشهير الذي يرتبط عاطفيا مع ابنة ضابط كبير في الجيش .. ويحاول من جانبه ان يكتسب ثقته حتى يوافق على زواجه من ابنته .. وتتوالى المواقف الكوميدية ..!

قصة أشهر لابس قبعة في مصر
حقوق الانسان بين رينيه كاسان ومحمود عزمي

بقلم : كامل زهيرى

عام ٦٧ .. مرت ٧٥ عاما على نشأة مجلة الهلال .
وكانت المجلة العربية الوحيدة التى طال بها العمر ، وبلغت الخامسة والسبعين . فرأيت ان احتفل مع القراء بعيدها الماسى باخراج « عدد خاص » ينتقى مختارات مقالات قديمة اضاءت عمرها المديد .

لكن المهمة كانت صعبة حقا
فقد غرقت متلذذا بالقراءة نحو عام . ونسيت مضطرا مهمة الاختيار التى بدت اول الامر مستحيلة فكيف لى ان اسجن ٧٥ عاما من الفكر والفن والادب فى ٣٥٠ صفحة .

وامضيت عام القراءة ، واقترب موعد النشر ، فعزمت على اضطهاد الفترة التى اعقبت ١٩٥٢ ، وتكريم الفترة التى سبقتها . فاخترت مقالا « كاملا » لكل كاتب قبل الثورة ، واكتفيت بصفحة واحدة لمن اتوا بعدها . وكان عذرى واعتذارى ان الجديد قد يكون قريب المنال للقارىء . بينما البعيد وبعضه قد يصل الى نهاية القرن الماضى ، وبداية القرن الحالى ، اصبح فى الاغلب صعب المنال . لانه ظهر فى اعداد قديمة جدا نفدت او اختفت عن عيون القراء .

وكان قرارا صعبا اتخذته . لكن واجهتنى مهمة اصعب .

فماذا اختار من كل كاتب ، احتفى به ، وبعض الكتاب لهم آلاف الصفحات ومئات المقالات ، وامتدت مشاركتهم فى الهلال اعواما . فقررت ان اختار من توفيق الحكيم - مثلا - فصلا من « عصفور من الشرق » لانه بدأها فى الهلال . وفصلا من « الايام » لطه حسين لنفس السبب ومقالا لشيخ الازهر الاسبق الاديب مصطفى عبدالرازق عن المرأة فى حياة الامام محمد عبده لطلاوة اسلوبه الادبى وطرافة فكرته . وهكذا اخترت مقالات من احمد عرابى ، والمنفلوطى ، ومطران ، وجبران ، وسلامة موسى ، ونقولا حداد وشوقى وتيمور وامين الريحانى واسماعيل مظهر وتاجى واحمد امين والبشرى وعبدالرحمن شكرى والعقاد والحكيم وطه حسين وامين الخولى ولويس عوض ومصطفى مشرفه واحمد زكى ..

وجاءتنى فكرة اختيار المعارك الفكرية والادبية والفنية ، العنيفة او الطريفة ، لانها تنقل الى القارىء الشاب سخونة الحركة الثقافية ، وبعضا مما كان يفكر فيه الاباء والاجداد . ونشرت مقالين طريفين حول معركة خطيرة حامية الوطيس ، بدأت فى الهلال ثم انتقلت لبقية الصحف حول :

- هل يلبس المصريون القبعة ام الطربوش ؟

وكانت المعركة على ما بها من عنف او لطف معركة رمزية ايضا . لان الادباء منذ عام ٥٢ اصطفوا فريقين . وانضم سلامة موسى الى محمود عزمى صاحب فكرة لبس القبعة . وانضم اغلب الادباء الى خصمه مصطفى صادق الرافعى لابس الطربوش ومحاميه . وبلغ حماس محامى القبعة ان لبسوها فعلا . فظهر عزمى بالقبعة فى المحافل والشوارع يغير قبعته السوداء فى الشتاء بقبعة بيضاء ضخمة فى الصيف . وابتكر توفيق الحكيم « البيريه » اما لانها ارخص . او لانها وسط بين القبعة والطربوش . او تعادلية تجمع بينهما . فهى طربوش بغير زر ، وقبعة اقرب الى قبعات الاسبان .

ولم يكن الصراع الا صراعا بين تيار يدعو الى التوجه الى الغرب واخر يتمسك بالشرق . ويقول محاملى الطربوش الاديب الرصين مصطفى صادق الرافعى انهم يتهمون الطربوش بانه يونانى الاصل . ويقولون ان الطربوش قد ضاق « انما الذى ضاق هو العقول » وانه متيقن ان الافكار الشرقية او الاسلامية « تحت القبعة » هى غيرها « تحت الطربوش » . فليس المهم كما يقول ما يلبس فوق الرؤوس ، ولكن المهم هو ما تحت الرؤوس . فالطربوش عنده فى النهاية رمز للشرق والتمسك بالعقلية الشرقية .

بينما يرد محمود عزمى فى مقاله لا تقل لى طرافة وطلاوة وانه يدعو الى التأسى بالفراعنة لان « العمارة » التى كانوا يلبسونها فوق رؤوسهم فيها حماية من ضربة الشمس وان الوطنية احساس على الانسان ان يتعمده فى عمقه لا فى اتساع سطحه » والطربوش كما يقول دخل مع الفتح العثمانى ، وصار رمزا للقوة فى القاهرة والسلطان المستبد . وتمسك المصريين بالطربوش جاء رد فعل للاحتلال لان هناك من اراد التودد الى الاحتلال فلبس القبعة . لكن قبعته غير هذه القبعات لانه يعتقد « ان هناك حضارة غالبة تخضع لها الحضارات الاخرى » وقد ظل عزمى - كما يقول عاما كاملا مترددا ، ولكن الفتوى التى اصدرتها جمعية كبار الاطباء بناء على طلب «الرابطة الشرقية » قالت ان الطربوش لباس غير صحى . فكان ان توجه الى ميدان « سوارس » الذى اصبح ميدان مصطفى كامل وسط القاهرة ، ليشترى اول قبعة مشهورة لبسها مصرى منذ عام ١٩٢٥ ، وظل يحملها حتى مماته عام ١٩٥٤ ، فى الجمعية العمومية للامم المتحدة بعد ان اصبح مندوب مصر بعد الثورة فى محافل الامم المتحدة ، وحضر مولد ميثاقها عام ١٩٤٥ فى باريس ، واصبح رئيسا للجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة حرية الاعلام والصحافة ، ورئيسا للجنة مواثيق الشرف الصحفية فقد كان عزمى صحفيا نابها ومجددا ، وتولى رئاسة تحرير روزاليوسف اليومية - التى لم تستمر .

وقد لا يعرف الجيل الجديد من القراء الكثير عن معركة « القبعة والطربوش » لانه لم يدركها ، او لا يدرك ان معارك الامس قد تتجدد اليوم بل تصبح معارك الغد ، وقد تتخذ صورا جديدة لقضايا قديمة اذا ظلت مؤجلة او معلقة بغير حل ، وقد تتجدد معارك الامس بصورة جديدة مثل تلك الحوار حول الاصالة والمعاصرة ، او التغريب والغزو الفكرى ، او الخصوصية والعالمية ، لكن اليقين المؤكد ان مانشهده اليوم لم يعد حول مايلبسه الناس فوق الرأس ، ولكن مايدور تحت القبعة او الطربوش فى الرأس نفسها .

وسوف يحزننى حقا حزنا كبيرا لو ان احدا من جيل حاسرى الرأس من الشبان لم يعد يذكر عن الدكتور محمود عزمى سوى انه كان اشهر من لبس القبعة من المصريين كما يحزننى تماما الايعرف عن توفيق الحكيم سوى انه « عدو المرأة » او صاحب البيريه .

لان محمود عزمى كان مفكرا « صاحب رؤية عميقة واضحة حول الحريات العامة وحرية الصحافة ، وله مقالات قوية ومنطقية فى نقد دستور ١٩٢٣ والمادتين ١٥ و١٦ ، وكان يطالب بحرية اصدار الصحف دون قيد ، ودون رقابة وقد نشر هذه المقالات فى الاهرام عام ٢٤ ، كما نشر امين الرافعى مقالات رائعة مدافعة عن حرية الصحافة فى نفس العام فى جريدة السياسة وقد التقت افكار محمود عزمى بافكار على ماهر وعبدالعزيز فهمى وعبداللطيف المكباتى وكانوا من اعضاء لجنة اعداد الدستور ، وكانوا من اشد المدافعين عن حرية الصحافة . بل اتهم على ماهر لجنة الاشقياء - كما سماها - سعد زغلول انها تنتقى الاسوأ من دساتير فرنسا ، وتطرح الاصلح فهى تستلهم دستور ١٨٥١ ايام نابليون الثالث ، الذى كانوا يطلقون عليه « الصحفى الوحيد » او ان « الصحفى الوحيد فى فرنسا هو الامبراطور » لانه قيد الصحافة بالرخصة عند ميلادها والرقابة فى حياتها بينما يتركون دستور ١٨٧٥ ايام مكماهون وهو الدستور الذى ارسى حرية الصحافة فى فرنسا .

ويبدو ان صداقة فكرية ربطت بين محمود عزمى وعلى ماهر ، واراد على ماهر تعيينه وزيرا ، فلم يستطع عن تأليف وزارته التى دامت مائة يوم عام ١٩٣٩ فابتكر له منصب المستشار الصحفى . وحقق عزمى وماهر فكرة انشاء نقابة للصحفيين - وهى فكرة ظلت حائرة بين الانصار والخصوم طوال ستين عاما . وكان عزمى وراء انشاء اول نقابة للصحفيين ، فصدر بها مرسوم ملكى عام ٣٩ ، ثم سقطت الوزارة ، ولم تظهر النقابة الا عام ٤١ ، وما يهمنا ان محمود عزمى كان كان واضح الفكر حول حرية الصحافة ، ولا تكتمل تلك الحرية عنده الا اذا دافعت عنها نقابة منتخبة كما انه كان اول من تولى انشاء رئاسة معهد الصحافة فى كلية الاداب ، لانه كان يعتقد ان حرية الصحافة لا تتحقق الا بالعلم والحرية معا ومن هنا جاءت عضويته فى لجنة حرية الاعلام المنبثقة عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فى الامم المتحدة ، وكان دوره البارز فى وضع تلك الدراسة الدولية حول مواثيق الشرف وواجبات الصحفيين لانه يقدر حماسه المخلص لاطلاق حرية الصحافة كان يربط بين الحرية والالتزام الاخلاقى بشرف المهنة .

واشتهر محمود عزمى بانه المحرر الدبلوماسى او المحرر الدبلوماتى كما يقول وقد ترأس ايضا كلية الحقوق فى بغداد ، كما اشرف على دراسات الدكتوراه وبعضها عن حرية الصحافة عام ١٩٥٠ ، وبعدها اصبح مندوبا فى الامم المتحدة ، ثم رئيسا لوفدها بعد الثورة . بل تشاء الصدف ان يتوفى اثناء اجتماعات الجمعية العامة عام ٥٤ ، وقد ارتبط عزمى فى جيلنا والجيل الذى سبقناه بفكرة الدفاع عن حقوق الانسان ، والحريات العامة ، وحرية الصحافة ، وتعليم الصحفيين ، وانشاء النقابة . ولايطاوله فى هذا الاهتمام سوى الدكتور الاديب محمد مندور .

***

فاذا كان العالم يحتفل هذه الايام بمرور اربعين عاما على الاعلان العالمى لحقوق الانسان ، واذا كانت الصحف العالمية تردد اسم رينيه كاسان ، الذى شارك فى وضع هذا الاعلان ، وتذكر ايضا اليانور روزفلت زوجة الرئيس روزفلت لانها شاركت فى اللجنة التى وضعته ، بل والقت بنفسها فى الجمعية العمومية نص الاعلان ، فان دور عزمى فى حضور اللجان الدولية ، خاصة تلك المتصلة بحرية الاعلام ومواثيق الشرف الصحفية ، بل وتعميق وترويج مبادىء حقوق الانسان لايمكن ان ينسى .

فاذا ذكرت الصحافة رينيه كاسان ، وقد كان رئيسا للوفد الفرنسى فى الامم المتحدة عقب الحرب ، وكان فى الاصل مستشارا قانونيا فى مجلس الدولة ، فلاشك ان فضله اصبح مشهورا ، وقد اعترفت فرنسا بهذا الفضل فى العام الماضى بنقل رفاته الى البانتيون الى جانب رفات عظمائها مثل موليير وفولتير . وقد اسس رينيه كاسان مدرسة فقهية جديدة يسمونها المدرسة التجديدية فى حقوق الانسان . لانه يؤمن ان حقوق الانسان متجددة متطورة . وهى لا تقتصر - مع التطور - على ثمرات الثورتين الفرنسية والامريكية التى تبلورت فى الحقوق السياسية والمدنية . وهى عصارة نضال مفكرى الثورتين العظيمتين ، بل اضاف اليها لوى بلان وبرودون الجيل الثانى من حقوق الانسان الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، ويؤمن كاسان ان حقوق الانسان فكرة متجددة متطورة ، لانها تتجدد مع تطور المجتمع ، لتزدهر مع التقدم الانسانى . بل يؤمن رينيه كاسان ان هذه الحقوق تفوق الدساتير وتعلو القوانين ، لانها موجودة للانسان حتى قبل ان تعترف بها القوانين . وهو يضع حقوق الانسان فى مرتبة اسمى من كل ما يصفه الانسان من قوانين ودساتير . وكان رينيه كاسان هو صاحب فكرة تعديل كلمة اعلان حقوق الانسان « الدولية » الى الاعلان « العالمى » لحقوق الانسان ، لان العالمية اشمل .

وقد فاز كاسان بجائزة نوبل عام ٦٨ . وتبرع بقيمتها لانشاء معهد يحمل اسمه فى ستراسبورج ، مقر الوحدة الاوربية ، كان نواة لانشاء اول معهد لتدريس حقوق الانسان ، ومقرا للمحكمة الاوربية لحقوق الانسان .

والملفت ان رينيه كاسان زار القاهرة عام ١٩٤١ وسط الحرب ، والقى بها محاضرة عامة ، وسط انصار الجنرال ديجول . لان ثانى لجنة لفرنسا الحرة تكونت فى القاهرة بعد لندن ، وترأسها الكونت الثرى دى بنوا ، وكان من اعضائها جاستون فييت مدير المتحف الاسلامى ، وله كتب جميلة عن مساجد القاهرة . وقد انضم كاسان للديجولية مبكرا ، وكتب كثيرا فى ابحاث اليونسكو يصور حقوق الانسان على انها عالمية حقا وليست اوربية بحتة من تراث الليبرالية الغربية . فانتبه ونبه الى تراث الديانات السماوية ، بل والهندوكية والبوذية ، وله اشارات فى ابحاثه تشهد بالتطور السياسى المبكر فى مصر واليابان والشام والهند .

***

واذا كان الحديث هذه الايام عن حقوق الانسان بمناسبة مرور ٤٠ عاما على الاعلان العالمى لحقوق الانسان قد اخذ يمثل اهتماما كبيرا رسميا وشعبيا فى الغرب ، واهتماما رسميا قليلا وشعبيا اقل فى الشرق ، بل الاقل القليل فى الصحف والاذاعات والجامعات والنقابات فلابد ان نشير الى انضمام تسع دول عربية ، وفى مقدمتها مصر الى العهدين الدوليين للحقوق السياسية والمدنية والحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فالعبرة ليست فى المقام العالمى وحده . وقد رأت الامم المتحدة وضع مبادىء الميثاق فى اتفاقيات دولية لتلتزم بها الحكومات ، ويعنى ذلك اعتبار الاتفاقية الدولية اعلى واسمى من القوانين المحلية ، ورغم ان مصر انضمت للعهدين الدوليين ، الا ان كثيرا من القوانين التنفيذية ورثناها من عهد المعتمدين البريطانيين ، ملنر وكرومر وجورث ولا زالت هذه القيود العجيبة قائمة ، ورثها عهد الاستقلال قبل الثورة لينقلها الى عهد الثورة ثم تختلف العهود ولا تتغير السدود والقيود . ولعل اخطر الافات التى ورثها المشرع على اختلاف العهود هو انتقاء الاسوأ والافسد واستيراد القوانين الفاسدة - كالاطعمة الفاسدة - مما يحتاج الى اصلاح تشريعى شامل لتنقية القوانين من الشوائب والعيوب والسدود والقيود .

وقد خطت اوربا وامريكا خطوات عملية لحماية حقوق الانسان ، فلم يعد الامر يقتصر على ميثاق الامم المتحدة ، والاعلان العالمى لحقوق الانسان ١٩٤٨ ، والعهدين الدوليين لحقوق الانسان المدنية والسياسية والحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ١٩٦٦ ، بل تبنت اوربا ميثاقا اقليميا اكثر تفصيلا وتحديدا وانتقلت اوربا - وكذلك امريكا - الى اقامة محكمة لحقوق الانسان .

لم تعد حقوق الانسان فكرة ، او حقا ، بل اصبحت ميثاقا عالميا ، ثم ميثاقا اقليميا ، ثم محكمة تقضى فى منازعاتها . فالكلمات العظيمة النبيلة وحدها لا تكفى . ولكننا فى منطقتنا العربية منذ ١٩٦٨ الى منذ عشرين عاما بالتمام والكمال لازالت الجامعة العربية تدرس فكرة اصدار ميثاق عربى لحقوق الانسان . وكانت الامم المتحدة قد طلبت للجامعة وضع الميثاق الاقليمى ، فانعقدت اللجان تلو اللجان ، واعد مشروعان ، واحد عام ١٩٦٨ ، والثانى عام ١٩٧٧ ، وتغيبت عدة حكومات ، وتحفظت اخرى واشتد بأس الحكومات بالمواطن حتى امتلأت سجلات الاعتداء على حقوق الانسان العربى فى المحافل الدولية بالقطائع النكراء من تعذيب واعدام واعتقال .

ولازالت الدعوة على نطاق الفكر فظهرت جمعيات وجماعات فى المغرب وتونس والجزائر ومصر ، كما ظهرت المنظمة العربية لحقوق الانسان التى ترأسها شيخنا الجليل فتحى رضوان ووضع الدكتور محمد عصفور مشروعا لميثاق عربى . كما دعا الاستاذ حسين جميل الذى ترأس جريدة الاهالى العراقية فى الاربعينيات وهو من اشهر المحامين المدافعين عن الديمقراطية لانشاء محكمة عدل عربية ، كما انشأت جامعة القاهرة قسما لدراسة حقوق الانسان ، واهتمت جامعة الزقازيق بقضية حقوق الانسان ودعت اساتذة نابهين منهم كاريل فاساك وتلميذ رينيه كاسان لالقاء المحاضرات بها .

ولعلنا فى مناسبة مرور اربعين عاما على الاعلان العالمى نذكر الدكتور محمود عزمى كما يذكرون فى اوربا الان رينيه كاسان ، واليانور روزفلت ، ولعلنا حين نذكر محمود عزمى نذكر له فضله فى الاهتمام المبكر بحقوق الانسان والحريات العامة وحرية الصحافة ، فلا يذكره البعض فقط بانه كان اشهر لابسى القبعات فى مصر الاربعينيات والخمسينيات !

سياحة لكل الناس

سهير عبد الستار

سياحة فى القاهرة الكبرى

إنتهت المجالس القومية المتخصصة من حصر الثروة السياحية فى القاهرة الكبرى وصدر بها كتاب خاص بكملة السلسلة التى أصدرتها عن الثروة السياحية فى البحر الأحمر وسيناء ومحافظات مصر من الشمال الى الجنوب .

● ويسوال الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ورئيس لجنة السياحة عن نشاط المجالس بشأن رسم خريطة سياحية لمصر ؟!

● قال : إن إتمام حصر الثروة السياحية فى مصر مهمة قومية بدأناها منذ وقت وذلك بهدف رسم خريطة سياحية دقيقة لبلادنا تكون دليلا أمام واضعى الخطط السياحية الآن ومستقبلا ، وتيسيرا للمسئولين وأيضا الباحثين والدارسين رأينا أن يتم إصدار هذا الحصر بحيث تتضمن دراسة الثروة السياحية فى منطقة محددة ، ويستطرد قائلا : رأينا أن المناطق الاثرية لمعظم المناطق تتطابق حدودها مع الحدود الادارية لمعظم المحافظات ، لذلك صدرت المطبوعات بأسماء المحافظات سواء فى الجنوب أو الشمال أو الشرق أو الغرب .

● كم عدد المطبوعات التى صدرت بحصر الثروة السياحية ؟

● مكتبة المجالس القومية زاخرة الآن بتسعة مطبوعات بها حصر كامل للثروة السياحية فى جمهورية مصر وبأسماء المناطق التاريخية ، وآخر هذه المطبوعات هو حصر للثروة السياحية فى القاهرة الكبرى وتشمل دراسة توصيات توضح رأى المتخصصين فى كيفية الحفاظ عليها واستغلالها سياحيا .

● ماهى النقاط التى اهتمت بها الدراسة الأخيرة عن القاهرة الكبرى ؟

● تتحدث الدراسة عن التطور التاريخى للقاهرة الكبرى : أهم المواقع والملامح الاثرية والتاريخية «بلد الشمس» ، التقويم المصرى القديم ، المعادى ، حلوان ، السياحة العلاجية ، منطقة ميت رهينة ومنف ، جبانة سقارة ، متاحف الآثار ، الكنائس مع بيان بأشهر الآثار الاسلامية ، المساجد والمشاهد المنسوبة لاهل البيت .

عودة حلوان

لاشك أن حماسك لمستقبل مصر السياحى منذ الستينات والذى بدأ ببناء الهيلتون والميريديان والتخطيط لمناطق البحر الاحمر وغيرها يجعلك تحدد رؤية خاصة لمناطق مهملة مثل حلوان فما هى رؤيتك ؟

● قال : شملت الدراسة الاخيرة رؤيتنا جميعا خاصة منطقة المعادى وحلوان ونحن نرى ضرورة ضم الأرض المحيطة بحفائر جامعة القاهرة بالمعادى «التى بدأها الدكتور مصطفى عامر سنة ١٩٣٠» إلى هيئة الآثار لاستكمال البحث فيها عن الآثار والعمل على انشاء متحف محلى بالمنطقة لعرض الآثار المكدسة بالمخزن ، خاصة وأن هناك استراحة يمكن استغلالها ، ويستوعب هذا المتحف الآثار التى كشف عنها بالمناطق المجاورة مثل طره الاسمنت ومواقع عزبة «كركور» و «كوتسيكا» والتبين وحفائر «يونكر» - «ويوفيه بيير» والعمل على النشر العلمى عن تلك الحفائر خاصة تلك التى اجريت بطره الاسمنت حيث انها تمت منذ وقت طويل وقد غطيت أمكنة الحفائر حاليا بأبنية المصنع ولم ينشر شىء عنها حتى الآن رغم أهمية ماوجد بها ، إننا نطالب بحماية التراث الضخم بالمعادى ، أما بالنسبة لحلوان فإننا نرى ضرورة الاهتمام بتنشيط السياحة لصلاحية مناخها ومياهها المعدنية الكبريتية الصالحة للعلاج والاخرى الصالحة للشرب ، وجذب انظار المستثمرين لتجديد حماماتها وبناء فندق كبير حديث ومصنع لتعبئة وتسويق مياهها المعدنية للشرب ، كذلك يجب توجيه الاعلام اليها كمشتى عالمى خاصة وأن بعدها عن القاهرة بأربعة وعشرين كيلو مترا فقط يساعد الشركات السياحية بالاهتمام بهذه المنطقة

● قلت : لا شك أن التخطيط بأن تكون حلوان منطقة مصانع قضى على مستقبلها السياحى نتيجة التلوث .

● قال : من الممكن الاهتمام بتنقية تلوث البيئة الذى ينتج عن أدخنة المصانع بطره وحلوان بالاتجاه الى ما اتبعته الدول المتقدمة من تركيب مرشحات فى الأفران لمنع التلوث وغير ذلك من الوسائل .

الدكتور عبد القادر حاتم

دور السينما بالقاهرة

● ديانا	٩٢٤٧٢٧	مهرجان القاهرة السينمائى	
● ميامى	٧٤٥٦٥٦	مهرجان القاهرة السينمائى	
● كايرو بالاس	٧٤٥٣٥٠	مهرجان القاهرة السينمائى	
● فاتن حمامة	٨٤٩٧٦٧	مهرجان القاهرة السينمائى	
● هليوبوليس	٥٨٠٦٤٧	غرام الافاعى	
● روكسى	٢٥٨٠٣٣٤	مهرجان القاهرة السينمائى	
● طيبة (١) رابعة العدوية		مهرجان القاهرة السينمائى	
● طيبة (٢) رابعة العدوية		مهرجان القاهرة السينمائى	
● اوبرا بسوهاج		غرام الافاعى / بروس لى وعصابة الموت	
● مصر ببورسعيد		انتقام الشرس / انا والعذاب وهواك	

دور السينما بالاسكندرية

● ريو	٤٩٢٩٠٣٦	ملف سامية شعراوى	نادية الجندى - فاروق الفيشاوى
● راديو	٤٩٣٠٢٨٢	السجينتان	سماح انور - يوسف شعبان
● ريالتو	٤٩٢٤٦٩٤	سمك لبن تمر هندى	معالى زايد - محمود عبدالعزيز
● ستراند	٤٩٢٢٣٢٢	رجل فوق العادة	اجنبى
		اللعبيه	عربى
● فريال	٤٩٢٩١١٤	حب تحت المطر	سهير رمزى - احمد رمزى

اين تذهب هذا المساء

٩٠ لجنة

بقية ص ١

الحيازة والشئون المالية والادارية مسئولى جمعيات الاصلاح .. وتلتزم .ه اللجان بحصر الاراضى الزراعية مؤجرة طبقا لكشوف ربط العام الزراعى ٨٥/٨٤ وفقا لوضع اليد متضمنة حالة هذه الاراضى ومساحتها وموقعها وضريبتها وفقا للحوض الذى تقع به .. واضاف انه بالنسبة للاراضى الزراعية سيتم تقديم كافة التيسيرات فى بيعها للتيسير على واضعى اليد بحيث يتم سداد ١٥٪ من ثمنها الذى تحدده اللجنة العليا لتثمين اراضى الدولة وباقى الثمن يسدد على ١٠ سنوات كما سيتم تخفيض ١٠٪ من الثمن للذين يسددونه جملة واحدة .. وانه يجرى حاليا وضع شروط وقواعد بيع اراضى الاحكار والتوسع السكنى وستصدر هذه الشروط والقواعد خلال اسبوعين .

(مشروع قرار - بقية ص ١)

وزير خارجية الاتحاد السوفيتى بان موسكو تؤيد مبادرة السلام التى اعلنها ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فى جنيف امس الاول .

فقد اعرب وزير خارجية اليونان باسم المجموعة الاوروبية امس عن ارتياحه للموقف المعتدل الذى ابدته منظمة التحرير وايد مشروع المؤتمر الدولى للسلام الذى نادى به عرفات .

وقال انه بدون الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى سيظل السلام فى الشرق الاوسط امرا بعيد المنال .

وفى لندن اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان كلمة عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة فى جنيف تتضمن جوانب ايجابية وانه يتعين دراستها بدقة .

وصرح يوحانان بين سفير اسرائيل فى الامم المتحدة فى جنيف امس بان خطاب عرفات كان « ممارسة للغموض » وانه لم يتضمن اى جديد .

واوضح ان رد الفعل الرسمى للحكومة الاسرائيلية سيأتى من القدس .

ومن المقرر ان يعقد عرفات مؤتمرا صحفيا يرد خلاله على المواقف التى اعربت عنها الولايات المتحدة واسرائيل ولم يخف المسئولون الفلسطينيون خيبة املهم بعد بيان الخارجية الامريكية الذى وصف تصريحات عرفات بالغموض ولاسيما تلك التى أعلن فيها الموافقة على قرارى الامم المتحدة ٢٤٢ ، ٣٣٨ والتى ادان فيها الارهاب واعترف باسرائيل واذا كان البعض قد قال انه لم يتوقع اكثر من ذلك من جانب حكومة واشنطن فقد سعى الجميع الى معرفة نص بيان الرئيس المنتخب جورج بوش الذى قال انه لابد له من بيان اكثر وضوحا حول جميع النقاط لاجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ويرى المسئولون الفلسطينيون انه امر حتمى ان تذهب الادارة الامريكية الراهنة الى نهاية المدى بعد ان رفضت مؤخرا منح تأشيرة دخول لعرفات حتى يتوجه الى الامم المتحدة فى نيويورك .

وكان بسام ابوشريف مستشار عرفات قد صرح للتليفزيون الامريكى بانه اذا كان بيان وزارة الخارجية الامريكية يعكس موقف الولايات المتحدة فان اجراء اتصالات بين واشنطن والمنظمة لا جدوى منه لان ذلك يعنى ان الحكومة الحالية فى الولايات المتحدة لا تريد السلام فى الشرق الاوسط اما الاتصالات التى اجريت فى الاسبوع الماضى بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية بواسطة السويد فقد استهدفت نقلا عن مصادر فلسطينية مختلفة معرفة مطالب الولايات المتحدة بكل دقة لوضع تصور بعد ذلك للمدى الذى يمكن للمنظمة ان تذهب اليه املا فى الاقتراب منها .

تعديل ١٦ مرفقا بلائحة الاستيراد الجديدة

يبحث الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الاسبوع القادم الموقف النهائى للائحة الاستيراد والتصدير الموحدة تمهيدا لعرضها على مجلس الشعب فى الدورة القادمة .

وصرح مصدر اقتصادى انه تم تعديل واعادة صياغة ١٦ مرفقا وان اللائحة الجديدة تتضمن تيسيرات جديدة للمصدرين والمستوردين .

وقال ان هناك تغييرا بسيطا جدا فى المرفق رقم واحد والخاص بالسلع المحظور استيرادها والتى تبلغ ١٢٠ سلعة .

مطلوب للتعيين مأمورى ضرائب

تعلن خلال الايام القليلة القادمة مسابقة لتعيين مأمورى ضرائب من خريجى ليسانس الحقوق وبكالوريوس التجارة .

اعلن ذلك سيد عبدالمجيد رئيس مصلحة الضرائب .

اعانات لطلاب الازهر

تقرر صرف اعانات للطلاب المستحقين بكليات اصول الدين والدعوة الاسلامية والشريعة والقانون بجامعة طنطا بحد ادنى ١٦ جنيها حسب الحالة الاجتماعية .. اخر موعد لتقديم الطلبات نهاية ديسمبر الحالى ..

صرح بذلك الدكتور صبرى مبارك عميد كلية الشريعة والقانون .

مصر وتركيا تتعاونان فى مجالى الامن والسرقة

بحث زكى بدر وزير الداخلية ومصطفى كاليملى وزير داخلية تركيا تدعيم جوانب التعاون فى مجالى السرقة والامن وذلك خلال استقباله امس للوزير التركى والوفد المرافق له .

إنفجرت الانبوبة فهرب الطلاب فزعا

كتب - حسن الشايب :

تسبب إنفجار أنبوبة بوتاجاز داخل بوفيه المعهد الفنى التجارى بشارع شبرا بالساحل فى إثارة الذعر والفزع بين الطلاب الذين خرجوا مهرولين خوفا من النيران .

كشفت معاينة العقيد محمد حسن مأمور الساحل أن بعض عمال النظافة يقومون بإعداد الشاى داخل بوفيه بدون ترخيص لبيعه لطلبة المعهد وفوجئوا صباح أمس بانفجار الانبوبة وإشتعال النيران فى البوفيه فأخطروا المطافىء التى سيطرت على الحريق .

حدث فى المطار .. حسن الرشيدى

المحتال يحجز طائرة للبواب ليخطف أمواله !

●● تعددت البلاغات ضد هذا المحتال الخطير .. فقد انتحل شخصية مأمور جمرك مرارا .. وصفة موظف بشركة طيران احيانا كثيرة .. وتعددت ضحاياه الذين ضاعت اموالهم .. ولكن .لا احد يعرفه .. حتى رجال الشرطة !

لم يترك المحتال شخصا الا وحاول اسقاطه فى براثنه .. وضحاياه من كل نوع .. المهندس .. ووكيل نيابة .. والموظف .. والبيه .. والبواب !

فالمحتال يقنع ضحاياه بانه من خلال عمله كمأمور جمرك سيقوم بشراء الاجهزة الالكترونية من الفيديوهات والتليفزيونات التى صادرتها الجمارك عن طريق المزاد باسعار رخيصة تقل كثيرا عن اسعار السوق ..

يصدق الضحايا ما يقوله المحتال .. ويدفعون ما معهم من النقود .. التى تختفى مع المحتال ..

واغرب وقائعه .. انه اصطحب بوابا من الاسكندرية .. وحجز له تذكرة طيران على حسابه الخاص .. واحضره للقاهرة ليستولى على تحويشة عمره .

واخيرا وردت معلومات للعقيدين عبدالرحيم عواد ووجدى مختار بالمباحث الجنائية بالمطار .. بان المحتال يأتى دائما للمطار .. ويستقل سيارة ملاكى ماركة شيفروليه .. تم التعرف على رقمها .. وتبين انها باسم صاحب معرض سيارات بالزيتون ..

اكد صاحب المعرض انه باعها لشخص يدعى محمد خليل يتردد عليه دائما ..

وعندما وصل المحتال للمعرض ابلغ صاحبه رجال المباحث .. وتم القبض عليه .. وقرر اللواء جسلى فراج مدير امن المطار احالته للنيابة .

●● هبطت بمطار القاهرة اضطراريا لاول مرة هذا الاسبوع طائرة فرنسية من طراز كونكورد بسبب خلل فى بعض اجهزتها .

اللواء جسلى فراج — ممدوح عبدالقادر

كانت الطائرة قد اقلعت من مطار الاقصر فى طريقها الى باريس .. وعقب الاقلاع بحوالى نصف ساعة .. تلقى ضابط المراقبة الجوية محمد نجيب اخطارا من قائد الطائرة بالعطل المفاجىء .. فقدم له التسهيلات الملاحية حتى تمكن من الهبوط فى مطار القاهرة .

من ميت بزو لريان

برقيات عاجلة :

الى المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران

ارجو من السادة المسئولين عن مطار القاهرة تشديد الرقابة على سائقى التاكسى الذين يقومون بتوصيل القادمين من الخارج وذلك بتسجيل اسمائهم وارقام سياراتهم منعا لحوادث القتل التى تحدث .. هذا الاقتراح اوجهه لرئيس مصر للطيران .

بلال علوان - ميت بزو
اجا - دقهلية

عزيزى بلال رئيس مصر للطيران .. غير مسئول عن المرور ! ولكنها مسئولية رجال الامن ..

خدمات تليفونية

بقية ص ١

فقط حيث يقوم السنترال بالتوصيل بدون طلب الرقم بمجرد أن يرفع مشترك هذه الخاصية سماعة التليفون وقيمة الاشتراك ٣٠ جنيها سنويا بالاضافة إلى ٣٠ جنيها مصاريف تركيب .

عدم الازعاج حيث يمكن المشترك عن طريقها منع استقبال أى مكالمات واردة اليه فى أوقات محددة ويقوم التليفون بالرد على المشترك الطالب برسالة مسجلة تفيد بذلك التنبيه وعن طريقها يقوم التليفون بالتنبيه باعطاء الجرس بالوقت الذى يحدده المشترك .

● خدمة التحويل : أى رغبة المشترك فى تحويل جميع المكالمات الواردة اليه الى التليفون الذى يتواجد فيه عن طريق تسجيل الرقم المطلوب التحويل اليه .. رسم الاشتراك ٤٠ جنيها سنويا و٢٠ جنيها مصاريف تركيب .

● التخزين والاختصار يمكن للمشترك تخزين ٣٠ رقم والاختصار فى طلبهم بطلب رقمين فقط رسم الاشتراك السنوى ٢٠ جنيها و٢٠ جنيها مصاريف تركيب .

● الانتظار : ويمكن للمشترك استقبال مكالمة تليفونية ثانية اثناء الحديث وذلك بسماع نغمة تنبيهية لوجود مكالمة أخرى والاشتراك السنوى ٢٠ جنيها بالاضافة الى ٢٠ جنيها مصاريف تركيب

سقطت طائرة

بقية ص ١

وعلى بعد ٣٥ ميلاً من الاقصر تقطع الاتصال بين برج المراقبة والطائرة وتبين أن الطائرة النيجيرية التى كانت محملة بالبضائع والزهور قد سقطت على قرية « كرم عمران » شمال الاقصر على ٦ منازل للمواطنين محمد حسين دقة ومحمد محمود اسماعيل وصابر برهامى وداود احمد محمد وحسن محمد اسماعيل واسماعيل محمد اسماعيل وتوفيت ستهم الشاذلى حسن واصيبت رضيه مصطفى محمود واولادها اشرف محمود حامد ١٢ سنة ومحمد ست سنوات ومصطفى سنتين ونقلوا لمستشفى قنا العام وعثر على بعض المتعلقات الخاصة بطاقم الطائرة وبقايا ٤٠٠ كرتونة فاكهة كانت تحملها الطائرة .

امر عبد الحليم الصعيدى محافظ قنا بصرف مبلغ ٧٥ جنيها لكل اسرة من الاسر التى تهدمت منازلهم ، وصباح امس تمكنت قوات الانقاذ من استخراج جثتين من الطائرة احداهما لطيار والثانية لمضيفة وتواصل قوات الانقاذ البحث عن باقى جثث الطاقم .

ووصلت الى قنا فى ساعة مبكرة من صباح امس لجنة فنية من هيئة الطيران المدنى لمعاينة الحادث ومعرفة اسبابه والبحث عن الصندوق الاسود لتحليل اسباب الحادث .

واكد خبراء الطيران انه من المرجح ان تكون الطائرة قد تحطمت بعد سقوطها بسبب نفاذ وقودها بينما صرح امين ابو المجد رئيس قطاع المراقبة الجوية بأن قائد الطائرة اشار عندما اقترب من مطار القاهرة قبل الاتجاه للاقصر ان الوقود يكفيه لمدة ساعة الا إنه من المحتمل ان يكون عداد الوقود عطلان لان ساعة الوقود تكفى للعودة والهبوط بمطار الاقصر .

دعاية انتخابات

بقية ص ١

التكاليف التى يتحملها النادى لاتزيد على ثلاثة الاف جنيه فقط قيمة المطبوعات واوراق الانتخابات والصناديق والسرادق الذى يحيط بحمام السباحة حيث تجرى عملية التصويت .. اما ما انفقه المرشحون فى الدعاية فهذا كثير ولكن النادى غير مسئول عنها لانها مصاريف شخصية من كل مرشح .

خلال فترة الدعاية الانتخابية ظهرت مجموعة من المرشحين صرفت ببذخ شديد مثل الدكتور وفيق شرف ومحرم الراغب والدكتور عمرو علوانى والمستشار عبدالمجيد محمود وحسنى غانم وهؤلاء اعدوا لافتات كبيرة الحجم بصور ملونة داخل النادى وبعضهم قدم هدايا شخصية الى اعضاء فريق الصباح (٣٠٠ عضو) قيمة الهدية لا تقل عن ١٢٠ جنيها لكسب الاصوات !!

المرشح الوحيد الذى ضرب رقما قياسيا فى الانفاق هو نبيل لوقا بيباوى الذى نشر اكثر من ثلاثين اعلانا فى الصحف اليومية ووزعت لافتاته على شوارع القاهرة حتى العباسية وشارع رمسيس ومصر الجديدة لكسب الاصوات التى تعيش فى هذه المناطق

وبذلك يزيد تكاليف الدعاية الانتخابية لجميع المرشحين عن المليون جنيه اذا اعتبرنا ان كل مرشح سيصرف عشرين الف جنيه فقط !!

طب الاطفال مادة مستقلة فى كليات الطب

كتب محمد جاب الله :

طالبت اللجنة التشريعية بالحزب الوطنى بانشاء فرع دراسى مستقل لطب الاطفال فى جميع كليات الطب المصرية .

كما طالبت بتشديد الرقابة من جانب وزارة الصحة على مهنة المولدات العاملات فى الريف .

وطالبت ايضا فى اجتماعها امس برئاسة المستشار أحمد فتحى مرسى بضرورة التوفيق بين قوانين العمل والتعليم والمدنى الخاصة بحقوق الطفل حتى لا يكون هناك تضارب بين هذه القوانين لان التشريعات الحالية نجد فيها القانون المدنى يحدد سن الطفل بـ ١٥ سنة والعمل ١٧ والاحداث ١٨ سنة .

وطالبت بضرورة وجود تشريع واحد فى مصر يخص الطفولة فى جميع النواحى بدلا من النصوص المتناثرة فى التشريعات .

وقال رئيس اللجنة ان منظمة اليونيسيف قامت بتجميع عدد كبير من التشريعات الخاصة بالطفولة وهو جهد مشكور وقد حددت الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل حقوق الطفل منذ ميلاده والخاصة بتعليمه حيث تنص تشريعات الاتفاقية ان يكون التعليم الزاميا خلال المرحلة الابتدائية .. وتعتبر تشريعات العمل من اكثر التشريعات عناية بحقوق الطفل حيث حرمت تشغيل الاطفال اقل من ١٢ سنة .. وقال رئيس اللجنة ان هناك اكثر من مليون طفل اقل من ١٢ سنة يعملون رغم التحريم .

لجنة السياسات تجتمع اليوم

كتب - فؤاد الشاذلى :

تبحث اللجنة العليا للسياسات فى إجتماعها صباح اليوم (الخميس) برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء إنشاء شركة لضمان وتشجيع الصادرات . كما تناقش تقريرا عن أوضاع شركات تلقى الاموال وكذلك التعديلات المقترحة على قانون الاستثمار الموحد .

القبض على ٦ من المتطرفين حاولوا الاعتداء على الشرطة

ألقت أجهزة الامن فجر أمس القبض على ٦ من المتطرفين اعتلوا سطح منزلين بشارع أحمد إسماعيل المتفرع من شارع إبراهيم عبد الرازق بعين شمس وحاولوا إلقاء زجاجات حارقة ومواد ناسفة وعدد من الكرات المشتعلة كما أطلقوا عدة أعيرة نارية على قوات الامن المركزى وسيارات الامن المركزى ..

قاتل شهيد الشرطة لم يهرب للخارج

كتب - جمال عقل :

نفى مصدر أمنى مسئول بمديرية أمن القاهرة .. هروب شريف محمد أحمد المتهم بقتل شهيد الشرطة المقدم عصام شمس للخارج .

وأكد المصدر الامنى أن المتهم موجود بالبلاد وأنه يختفى مع أعضاء الجماعات المتطرفة .. ومن المنتظر ضبطه خلال ٢٤ ساعة بعد أن حددت التحريات مكانه .

من ناحية أخرى يواصل عبد السميع شرف الدين رئيس نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام تحقيقاته مع ضباط الشرطة وأفراد قوات الامن والارهاب الدولى الذين داهموا وكر مسئول الامن بتنظيم الجهاد وأعضاء الجماعات المتطرفة بمنزل كفر الشرفا ويتم إخطار المستشار جمال شومان النائب العام بنتائج التحقيقات .

بدر يشهد حفل إنتهاء تدريب الطلبة الجدد

شهد أمس زكى بدر وزير الداخلية إحتفال أكاديمية الشرطة بمناسبة الانتهاء من فترة التدريب الاولى للطلبة الجدد وقام بتوزيع شهادات التقدير والكئوس على الطلبة الفائزين فى التدريبات .

زيادة التأمين ترفع المعاش الى ٥٠٩ جنيهات

كتب - حسن عثمان :

اعلنت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية بأن رفع اجر الاشتراك فى نظام التأمين الاجتماعى من ٣٠٠٠ جنيه سنويا الى ٧٥٠٠ جنيه ترتب عليه رفع الحد الاقصى للمعاش من ٢٠٩ جنيهات الى ٥٠٩ جنيهات شهريا وبذلك يتوافر للموظفين دخل مناسب بعد ترك الخدمة .

واشارت الوزيرة الى المزايا المحققة عن طريق ربط المعاش عن الاجر المتغير بحد ادنى ٢٠٪ من الاجر الاساسى او ٥٠٪ من اجر تسوية المعاش المتغير ايهما افضل للعامل وقالت ان هذه الميزة يستفيد منها من تنتهى خدمتهم حتى ٣٠ يونيو ١٩٩٠ بالاضافة الى صرف معاش الاجر المتغير فور انتهاء الخدمة اذا بلغ سن المؤمن عليه ٥٠ عاما على ان يخفض المعاش المقرر حسب تقرير الخبراء .

الوصال للاصلاح الزراعى بالقليوبية

اصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى بندب المهندس على الوصال مديرا للاصلاح الزراعى بالقليوبية .

وكذلك المهندس صلاح طاهر مديرا للاصلاح بمحافظة اسيوط .

رغيف فينو مطور

تجرى حاليا دراسات لتطوير الخبز الافرنجى « الفينو » باضافة بعض المواد ذات القيمة الغذائية العالية وكذلك تحسين صناعته .

صرح بذلك الدكتور احمد عبدالغفار رئيس هيئة المطاحن والصوامع .. وقال ان الرغيف الجديد يدخل مرحلة التجارب العام القادم .

٥ مطاحن جديدة للدقيق الفاخر

يفتتح د. جلال ابو الدهب وزير التموين خمسة مطاحن جديدة لانتاج الدقيق الفاخر خلال الاسابيع القليلة القادمة . بطاقة انتاجية ٤٠٠ الف طن كما يجرى حاليا اقامة عدة مطاحن اخرى لانتاج الدقيق الفاخر بحيث يتم الاكتفاء ذاتيا خلال عامين .

تبسيط اجراءات نقل البطاقات التموينية

كتب - ابراهيم حسنين :

اصدر الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين منشورا لتبسيط عمليات نقل البطاقات التموينية واستخراج بطاقات جديدة .

تسمح الاجراءات الجديدة بنقل البطاقات من مكتب تموين الى اخر ومن محافظة الى اخرى .. واستخراج البطاقات لمن يستخرجوها قبلا . وكذلك الفصل من البطاقات لانشاء بطاقات جديدة وتقرر تخصيص الفترة من ٨ الى ٢٠ من كل شهر لاجراء مثل هذه التعديلات .

وصرح علاء الخولى مدير تموين القاهرة ان اضافة المواليد تتم طوال العام ، ويتم صرف المقررات اعتبارا من اكتوبر للمواليد الذين تم اضافتهم من اول يناير حتى ٣٠ يونيو وتصرف المقررات اعتبارا من ابريل للمواليد الذين تم اضافتهم من اول يوليو حتى ٣١ ديسمبر .

الرئيس يعزى السفارة - بقية ص ١

وحول رؤية الرئيس لخطاب عرفات التاريخي وما اذا كان يلبي الشروط الامريكية والاسرائيلية .. قال الرئيس ان خطاب عرفات كان رائعا جدا .. وتكلم فيه عن القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ مؤكدا ان المؤتمر الدولي يقوم علي هذين القرارين اللذين لاتشوبهما شائبة .. وهذه نقطة هامة جدا .. كما اكد عرفات على ان اسرائيل تعيش كدولة امنة داخل حدود امنة وهي حدود ١٩٦٧ .. وكذلك اشار الى الكونفيدرالية مع الاردن .. واكد على نبذ الارهاب بعبارات واضحة .

واشاد الرئيس مبارك بالزعيم الفلسطيني مؤكدا انه من المعتدلين جدا .. وانه بذل مجهودا كبيرا حتى يصل الى هذا الموقف الايجابي .

اضاف الرئيس قائلا .. يجب الا ينسى الشعبان الامريكي والاسرائيلي - ان جميع ينبذون الارهاب بما في ذلك عرفات نفسه .. لكن لا يوجد من يضمن التحكم في كل الناس او ان يقوم شخص ما بعملية ارهابية تنسف عملية السلام - ربما كان هذا الشخص يتم تمويله من دولة اخرى .

واكد الرئيس انه ليس لديه اى شك في ان الزعيم الفلسطيني - ياسر عرفات - يعني ما يقوله بالنسبة لنبذ الارهاب وانه متاكد من ذلك .

وقال الرئيس لا يجب ان يتهم عرفات دائما عندما يقوم اى شخص تابع لاى جهة فلسطينية باى عملية فربما كان هذا الشخص ممولا من قوى اخرى لا تريد السلام .. ولذلك لايجب ان يؤخذ على عرفات انه هو الذى يؤيد الارهاب .. فلا يوجد اى رئيس دولة في العالم يستطيع ان يضمن ١٠٠٪ الا يقوم اى مواطن من عنده بعملية ارهابية .

ولابد ان تكون هذه الرؤية واضحة امام الادارة الامريكية .. وعليها ان تشجع الصوت المعتدل في المنطقة .. ويجب ان تساند اصدقاءها .. فلقد القى عرفات خطابه واستوفى جميع النقاط .. ولا داعي للتمسك بضرورة ان يكون الكلام بتلك الصيغة او غيرها .. ويكفى انه تناول جميع النقاط .. الاعتراف باسرائيل كدولة داخل حدود امنه بجوار الدولة الفلسطينية طبقا لقرار الامم المتحدة رقم ١٨١ .. وتناول الارهاب ونبذه . والمؤتمر الدولي .. واعترف بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ .

واستطرد الرئيس قائلا يجب الا ننسى انه اذا بدأ المؤتمر الدولي للسلام .. فالعالم كله يدرك ان ذلك لا يعني ان القضية انتهت فسيكون هناك مشوار طويل ستمضي فيه المحادثات .. ولذلك لا يجب ان نعقد العملية قبل ان تبدأ .

وحول التحرك القادم الذى ستقوم به مصر لتحريك المواقف .. خاصة مع الجانب الامريكي .. قال الرئيس نحن نتصل مع الجانب الامريكي وكذلك نتصل مع الجانب الاسرائيلي حتى يتفهموا الموضوع بشكل واضح .. وان يشجعوا الاعتدال في هذه المنطقة .. وسنواصل اتصالاتنا حتى يمكن ان تدفع عملية السلام للامام .

واعرب الرئيس عن امله في ان يكون هناك تفهم واضح لخطاب عرفات لدى الولايات المتحدة واسرائيل.. رغم ان شامير لايزال لا يريد الحل .. ولكن العالم يريد السلام .. وعرفات ناشدهم ان يتعاونوا من اجل السلام واعرب عن استعداده للسلام .. ويجب ان تشجع القوى المحبة للسلام في اسرائيل ذلك .. ولابد ان تشجع الولايات المتحدة الامريكية هذا السلام .. لاننا كلنا نريد السلام .. وكلنا نعمل من اجل السلام ونهدف للسلام .. ويكفى ان عرفات أعلن ذلك من على منبر الأمم المتحدة في جنيف وقال تعالوا نعمل معا من اجل السلام .

وعما اذا كان الرئيس يعتقد ان الموقفين الامريكي والاسرائيلي من خطاب عرفات تنسفان جهود السلام .. قال الرئيس لا يمكن قول ذلك بالتحديد .. ولكنى شرحت الموضوع كله الان .. وهناك قوى داخل اسرائيل تحب السلام وتريده ويجب ان نشجع هذه القوى رغم وجود فئة قليلة جدا تعرقل حركة السلام .. ونحن مع السلام .

وعما اذا كان الرئيس يرى ضرورة عقد قمة عربية حاليا لخلق موقف متضامن امام العالم وخصوصا ان هناك ادارة امريكية جديدة . قال الرئيس « انني اعلم ان هناك قمة عربية عادية ستعقد في الرياض .. ويبذل جلالة الملك فهد خادم الحرمين الشريفين حاليا جهودا كبيرة ليجمع هذه القمة في اقرب وقت .. ولكني اعتقد ان القمة مهمة جدا وخاصة ان القضية الان في مفترق طرق .. وهناك ادارة امريكية جديدة وكذلك هناك ادارة اسرائيلية جديدة .. ولذلك يجب ان تعبأ جهودنا جميعا حتى تسير في اتجاه واحد وهو طريق السلام .

وردا على سؤال حول القمة الخليجية التاسعة التى ستعقد بالمنامة الاسبوع القادم للاعداد للقمة العربية .. واشار الرئيس الى ان رؤساء وملوك وامراء دول الخليج يجتمعوا لينسقوا المواقف ويتفقوا للصالح العربي العام .. وهم يقوموا باقصى مجهود للتنسيق فيما بينهم وليت جميع الدول العربية تحتذى حذوهم .

كلمة عزاء

وكان الرئيس مبارك قد وصل الى مقر السفارة السوفيتية بالقاهرة في العاشرة والنصف صباح امس .. حيث كان في استقباله السفير السوفيتي جينادى جورا فيلوف .

وبعد ان قدم الرئيس العزاء للسفير واعضاء السفارة قام بتسجيل كلمة في سجل السفارة كتب فيها - انه لخبر محزن جدا عندما علمنا بما حدث في جمهورية - ارمينيا احدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي الصديق .. وانى باسم شعب مصر جميعه أبلغ التعازى فيمن فقدوا حياتهم في هذه الكارثة المروعة .. واتمنى من كل قلبي ان تعبر هذه الكارثة ويستعيد الشعب ثقته في اعادة بناء بلده في ظل القيادة الرشيدة للرئيس جورباتشوف .

مرة اخرى اكرر عزائى للشعب السوفيتي الصديق مع اطيب التمنيات له .

واستمع الرئيس بعد ذلك الى السفير السوفيتي الذى شرح للرئيس حجم المأساة التى تتعرض لها منطقة ارمينيا والجهود المبذولة للانقاذ .

كما اعرب السفير للرئيس عن امتنانه وشكره لقيام الرئيس بتقديم واجب العزاء مؤكدا ان القيادة السوفيتية تكن للرئيس مبارك ولشعب مصر كل تقدير .

وغادر الرئيس مبارك مقر السفارة في الحادية عشرة قبل الظهر .

د. محمد حسن الزيات للجمهورية

بقية المنشور ص ٣

وقال أنه لابد أن نتعامل مع فتوحات اسرائيل باعتبارها جزءا من عملية أمن اسرائيل

واسفرت سياساته عن وقوع امريكا في المحظور الثاني .. كما حث الحكومة الامريكية على عدم تحقيق التزاوج والتفاعل بين عنصرى التنمية الصاعدين في المنطقة العربية ، بل وزيادة الحواجز بين الدول العربية

وقد كان مقتنعا يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣ بوجود هذه الحواجز فبعد أن كلمني اتصل بالملوك الثلاثة ، الحسن والحسين وفيصل وحذرهم من جنون مصر وسوريا لكن اكبر مفاجأة في حرب ١٩٧٣ لم تكن المفاجأة العسكرية فقط ، بل كانت وجود عالم عربي متحد ولابد أن اذكر هنا بالتقدير الشديد والعرفان الذى لايتغير موقف العرب ووزراء خارجيتهم معي في اكتوبر ١٩٧٣ فقد كانوا جميعا مفوضين من حكوماتهم بان ينفذوا ما يأمر به وزير خارجية مصر

مأساة تاريخية

سألنا : الم تعرف من كسينجر ماذا كان يريد يوم طلبك بشدة ولم يتم الاجتماع نتيجة عدم الذهاب ؟

أجاب : لقد سألته في « اسبن » عن ذلك فقال : كانت جولدا مائير تبكى في التليفون وتطلب وقف اطلاق النار (وكان ذلك قبل الثغرة) ولو تم اللقاء لتغير وجه التاريخ !! وهذه من المأسى التاريخية !!

سألنا : كانت الحرب تدور في سيناء بينما انت في نيويورك مطلوب منك أن تلقى كلمة مصر امام الجمعية العامة للامم المتحدة كيف واجهت هذا الموقف ؟

أجاب : في الجمعية العامة يتحدث كل وزير خارجية عن كل مشاكل العالم والخطبة تعد في الوزارات المختلفة ثم تجمع وتصاغ في كتب وكان نبيل العربي هو المكلف باعداد خطبة ذلك العام واحضرها بالفعل يوم ٤ اكتوبر وبعد أن اجلت القاء كلمة مصر يوم ٦ الى ١١ اكتوبر لم اخذ الخطبة المكتوبة من نبيل العربي وقلت له : اتركها لوزير الخارجية القادم في العام القادم ! ودخلت مرتجلا وقلت كلمة لم تستغرق اكثر من دقيقة ونصف جاء فيها : لقد اصدرت الامم المتحدة عدة قرارات تطالب اسرائيل بالانسحاب والجلاء عن الاراضي العربية المحتلة هذه القرارات لم تنفذها اسرائيل والان اخطركم بأن الجيش المصرى بدأ في عملية تنفيذ قراراتكم .. وفى انتظار تأييدكم لمهمته

استغرقت الكلمة دقيقة ونصفا واستغرق التصفيق ثلاث دقائق

وظني أن أحد دوافع التصفيق الطويل انني لم ارهق المستمعين واتقذتهم من الاستماع الى خطبة طويلة ، كذلك

ماذا عن حرب الخليج ؟

سألنا : اذا انتقلنا من الماضي الى المستقبل .. هل ترى انه ستحدث تغيرات في المنطقة بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية ؟

أجاب : لاأشك أن ايدى اجنبية هي التى اشعلت هذه الحرب وشجعت عليها كان مصلحتها ايجاد صيغة مناسبة لها بعد انهيار الشاه الذى كان مناصرا لاسرائيل على طول الخط وقد اشعلت هذه الحرب لانه بعد حرب ١٩٧٣ تمت دراسة العناصر المواتية للعرب كما بدت في ١٩٧٣ وتم تحديدها في الاتى :

- التضامن العربى
- البترول كسلاح اساسى
- الاموال العربية التى تحركت من امريكا لسويسرا اثناء الحرب لهز البنوك الامريكية

فماذا فعل الغرب ازاء هذه العناصر ؟ العنصر الاول انفرط عقده ، والبترول جرى تخزينه وضربت اسعاره أما الاموال العربية فقد تم حرقها في حرب الخليج ومع المآسى التى شهدتها الحرب العراقية الايرانية والخسائر في الارواح ، تعطلت التنمية كذلك فإن السلام هناك ستكون له مشاكل ضخمة فستكون هناك مشاكل التعمير ، ومشاكل إعادة التسليح وسيقدم تجار السلاح الى ايران والعراق أحدث صيحة من اسلحة الدمار تفوق تكلفتها طاقة البلدين فكيف ومن اين سيحصلان عليها ؟ بالاستدانة ذات الفوائد العالية وبالتالى يسلب البترول منهما مجانا خدمة للبلاد الصناعية لتزداد تقدما ونزداد نحن تخلفا

ولذلك أرى أن لتفاقيات السلام يجب أن تضع سقفا للتسلح وأن تصنع الاتفاقات الدولية عموما سقفا للتسلح

سألنا : هل ترى أن هذا الشعار شعار عمل ؟

أجاب : للاسف لايبدو كذلك لكن أملى أن يتم السلام في الخليج على أساس نية وليس على اساس معاودة الحرب

أفريقيا والعرب

سألنا : تحدثت عن وحدة العرب كفريضة واجبة .. فماذا عن علاقتنا بافريقيا .. ولك في هذه القارة رصيد كبير ؟

أجاب : في اجتماعات الاكاديمية المغربية التى أتشرف بعضويتها قابلت الرئيس والمفكر الافريقي الكبير سنجور .. وقال لى اذا كان نبع الحضارة الاوربية هو بلاد الاغريق .. فنبع حضارتنا الافريقية هو بلا شك الحضارة المصرية .. فالزنجية مقترنة بالعربية .. ولقد حاولوا خلق صدام بينهما ، حينما جعلوا من الصحراء ستارا رمليا ، بين الشمال العربى والجنوب الزنجى ، مثلما اقاموا من قبل ستارا حديديا في اوربا

وفي رأيى أن لختراق هذا الستار واجب وضرورة .. وابواب الاختراق ، والاتصال ثلاثة .. الصومال في شرق القارة .. والسودان في وسطها .. وموريتانيا في الغرب

وعلى مصر أن تلقى بثقلها لتحقيق ذلك وبأن تكون رابطة للوصل .. ومن هذا المنطلق .. اعتقد أن مشكلة الصحراء الغربية مشكلة تهم مصر ومشكلة جنوب السودان تهم مصر .. ومشاكل الصومال في منطقة القرن الافريقي تهمنا بنفس الدرجة

هذا هو دور مصر وقدرها

واعتقد أن الدبلوماسية المصرية غير غافلة عن هذا وتعمل في اطاره

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٥,١١	٦,٤٣	١١,٥٠
عصر	مغرب	عشاء
٢,٣٨	٤,٥٧	٦,١٩

المجتمع الدبلوماسي

الملحق الصحفى الهندى عاشق للواحات المصرية !!

تيرومورتى

عين تيرومورتى ملحقا صحفيا ثقافيا بسفارة الهند في القاهرة .

كان تيرومورتى قد وصل الى القاهرة منذ عامين . وشغل منصبا في القسم التجارى بالسفارة ولكن لانه كان يرغب في ان يكون ملحقا صحفيا فقد تعلم اللغة العربية .. التى هى شرط اساسى فيمن يشغل منصب الملحق الصحفى والثقافى .

ويقول خلال المدة التى قضاها في مصر .. زار الكثير من المدن المصرية . ولكنه تعلق بشدة بالواحات حتى انه تردد كثيرا على الواحات الخارجة والداخلة والفرافرة وسيوة .

وفى اول اجازة طويلة .. سافر الى الهند ليتزوج .. وفى اول لقاء له مع زوجته قال لها اننى ساعود الى مصر .. فاذا كنت توافقين على الاقامة معى في مصر .. فسوف نتزوج حالا .. ووافقت وعادت معه الى القاهرة منذ شهرين ويضيف ان امله ان يأخذ زوجته معه في رحلة طويلة الى الواحات .. لتتعرف بنفسها على سر عشقه الشديد لمصر .

اليوم السوق الخيرى الايطالى

فى الحادية عشرة من صباح اليوم .. يفتتح سفير ايطاليا في مصر .. السوق الخيرى الذى نظمته الجالية الايطالية وتقيمه في حديقه السفارة الايطالية بجاردن سيتى .

تحددت تذكرة الدخول بأربعة جنيهات ويجرى السحب على ارقامها .. والجائزة الاولى تذكرة طائرة القاهرة روما وبالعكس ..

تخصص حصيلة السوق للجمعيات الخيرية .

ولى العهد يستريح في شيراتون الجزيرة

زار ولى عهد تايلاند اول امس منطقة الاهرام في الصباح .. وشاهد في المساء حفل دار الاوبرا ولان ولى العهد يقيم في قصر الطاهرة .. وهو بعيد عن دار الاوبرا .. فقد اقام فترة الراحة ولمدة ساعات في جناح خاص بشيراتون الجزيرة .

اعجب ولى العهد ومرافقوه .. بعزف السلام الملكى التايلاندى الذى عزف في مراسم الاستقبال بالمطار .

محمود خطاب

ملخص تقرير مجلس الادارة

بيان	الوحدة	١٩٨٨/٨٧ فعلى	١٩٨٨/٨٧ هدف	٨٧/٨٦	نسبة تحقيق الأهداف	نسبة التطور
الانتاج	ألف جنيه	٦٢١٦٥	٧٨١٠٠	٥٧٢٧١	٪ ٨٠	٪ ١٠٩
المبيعات	« «	٦١٩٤١	٨٠٦٠٠	٦٤٣٧١	٪ ٧٧	٪ ٩٦
عدد العمال	عدد	٣٠٣٥	٣٤٠٠	٣٠٦٨	٪ ٨٩	٪ ٩٩
الأجور	ألف جنيه	١٠٩٤٨	١٠٧٤٢	١٠٥٠٠	٪ ١٠٢	٪ ١٠٤
انتاجية العامل	جنيه	٢٣٧٤٨	٢٣٢٠٦	٢٠٥٢٩	٪ ١٠٢	٪ ١١٦
انتاجية الجنيه/أجر	جنيه	٦,٣٠٣	٧,٣٤٥	٥,٨١٣	٪ ٨٦	٪ ١٠٨
القيمة المضافة	ألف جنيه	٢٢٦٧٨	١٦٣٧٧	١٧٣٢٠	٪ ١٣٨	٪ ١٣١
الفائض الاجمالى	« «	٤٠٦٧	٣٣٩٠	٣٣٠٧	٪ ١٢٠	٪ ١٢٢

الميزانية فى ١٩٨٨/٦/٣٠

القيمة بالألف جنيه

٨٨/٦/٣٠	الأصول	٨٧/٦/٣٠	٨٨/٦/٣٠	الخصوم	٨٧/٦/٣٠
٣٨١٣٨	الاصول الثابتة	٢٢٨٩٤	١٤٠٨٣	رأس المال	١٤٠٨٣
١٨٠٤٤	مشروعات تحت التنفيذ	١٥٧٦٦	٤٤٠٢	الاحتياطيات	٣١٣٦
٤٨٥٢٣	المخزون	٣١٨٣٧	١٥١٨١	المخصصات	١٤٨٢٣
٢٣٥	الاستثمارات المالية	٢٣٥	٢٩٧٥٦	القروض طويلة الأجل	٢١٩٦٢
٢٩٨٧٦	المدينون	٢٣٣٩٦	٥٦٣٠٧	البنوك الدائنه	٢٣٣٨٣
٢٦٦٧	النقدية بالصندوق والبنوك .	١١٦٤	١٧٧٦٤	الدائنون	١٧٨٩٥
١٣٧٤٩٣	الاجمالى	٩٥٢٩٢	١٣٧٤٩٣	الاجمالى	٩٥٢٩٢

حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٨٨/٦/٣٠

القيمة بالألف جنيه

٨٨/٨٧	الاستخدامات	٨٧/٨٦	٨٨/٨٧	الموارد	٨٧/٨٦
٦٠٥٩٧٤	إجمالى الاستخدامات	٥٩٥٠٩	٦٩٣٢٩	اجمالى الموارد	٦٢٢٦٣
٤٨٨	الضرائب الدخلية	٥٤٠			
٢٨٦٧	الفائض القابل للتوزيع	٢٢١٤			
٦٩٣٢٩	الاجمالى	٦٢٢٦٣	٦٩٣٢٩	الإجمالى	٦٢٢٦٣

نشاط الشركة

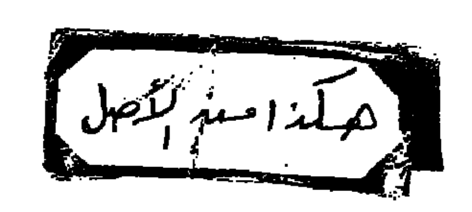
١ - سيارات الخدمة العامة بأنواعها التراماكو ميكروباص ١١ راكبا - بيك أب وفان كابينة فردية ومزدوجة .
٢ - الموتوسيكلات بمقاسات من ٥٠ سم٣ وحتى ٣٥٠ سم٣
٣ - الدراجات بمقاسات من ١٦" حتى ٢٨" - بطرازات متعددة
٤ - المواسير المسحوبة على البارد والملحومة طوليا سمك من ١ مم الى ٣,٥ مم بأطوال من ٢ حتى ٦ متر واقطار مستديرة من ١٢ مم الى ٦٥ مم ، ومستطيلة من ١٥×٢٥ مم ، ٧٠×٤٠ مم ، ومربعة من ١٦×١٦ مم الى ٤٠×٤٠ مم

قرارات الجمعية العامة للشركة

اجتمعت الجمعية العامة للشركة بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٣ برئاسة السيد المهندس عبد الوهاب أحمد الحباك رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الهندسية نائبا عن السيد د. مهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة وبحضور السيد الأستاذ/ أحمد صالح وكيل أول الوزارة .. حيث قام السيد المهندس/ محمود عبد السلام أحمد رئيس مجلس الادارة بعرض نشاط الشركة عن عام ٨٨/٨٧ والذى أوضح تحقيق الشركة لفائض قدره ٤ مليون جنيه لأول مرة منذ سنوات .
هذا وقد قررت الجمعية العامة اعتماد الميزانية والحسابات الختامية وتقرير صرف العلاوة الدورية كاملة فى ١٩٨٩/٧/١

رئيس قطاع الشئون المالية وعضو مجلس الإدارة
محاسب/ أحمد عبد العليم الحنفاوى

رئيس مجلس الإدارة
مهندس/ محمود عبد السلام أحمد



تحيـة للدولـة

من خلال هذا الباب .. نرسل تحياتنا للدولة القديمة في ثوبها الجديد .. فلسطين الحبيبة ..

ماجد عدس ورد
طنطا

●●

تعريب المحلات المصرية

نرجو من مجلس الشعب في دورته البرلمانية الجديدة .. سن قانون يلزم بتعريب جميع عناوين المحلات والمكاتب داخل مصر رفقا بلغتنا العربية ..

نجاح مصطفى ابراهيم
اداب المنصورة

●●

زفة توظيف الاموال

اغلب المشاركين في احياء (مندبة) شركات توظيف الاموال سبق ان رأيناهم يتغنون في (زفـة) هذه الشركات .. ايام المنافع المتبادلة ..

ابراهيم بكر اليص
ميت سلسيل – دقهلية

●●

المدرس المليونير

في برنامج على الناصية قالت السيدة امال فهمي ان دخل المدرس في الشهر يتعدى الالف جنيه وهي لا تعلم ان بعض المدرسين لو امسك بيده الف جنيه لاصيب بسكتة قلبية ..

طارق محمود عبدالرازق
المطرية – دقهلية

●●

يلهارسيا البطولات

طول ما بندي ظهرنا للبلنتيات .. عمرنا ما حنحقق بطولات ..

سيد رجب – اشرف محمود
البحيرة

رسائل العدد الأسبوعي

هنا .. يستطيع كل شاب وفتاة ان يعبر عن رأيه بحرية كاملة ودون قيود

اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية

اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية معناه احلال السلام في المنطقة وليس خرقا لمعاهدة السلام كما تدعى اسرائيل .

نسرين عبدالعظيم الحديدى
دكرنس

●●

الصراع الابدى

الصراع المبكر على بطولة الدوري بين الاهلي والزمالك فقط يوحى بان المنافسة ستظل محصورة بينهما .. بينما الفرق الاخرى تقف متفرجة ..

صابر جاد المزين
دمسنا – البحيرة

●●

لا نعترف بكرة السرعة

جميع وسائل الاعلام لم تهتم بنشر اخبار منتخب مصر لكرة السرعة في بطولة العالم الثالثة بالنمسا والتي فاز فيها فريقنا بالمركز الاول .. وكأننا لا نعترف الا بكرة القدم ..

سالم الحادق
فارسكور

طابع بريد فلسطيني

في النصف الاول لديسمبر صار الوطن طابعا للبريد وتأشيرة للمرور :

ويخفي حنين
عاد سجانك المتربص
لممالك
قد اعتصرتك نبيذا
وقلعتك
حين تهب عليها
رياح المجاعات
او يباغتها الحرب
لفحيح طواحين
لن تمزق سنبلتك
لست براق الشعارات
او سواقي المواجد
اربع
لعقود من السبي
ومنبحة
وعبور الى البحر
حبال من الصمت
اطبقت فوق عنقك
اقترب انت
من ضفة النهر
ول وجهك
الى جبل
يعصمك
من ان تظل
اسير السراب
ثور مدريد
ورأس الصين
لتنزع حفنة من رمال
وتطهر من اثم
انك قيصر روما
وفاتح بيروت
اوصلوك لمنتصف البئر
وفوق قميصك
دم كذب
اربع
لعقود من السبي
وطائفة لحروب البلاغات
اقترب انت
من ضفة النهر
وابتدأ رحلة الميل

مروان محمد برزق

نادى ادباء الاقاليم

محسن الخياط

للنادى كلمة

عام مر على الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة .. سقط فيها من الشهداء من سقط .. رجال ونساء واطفال .. وقد كان النادى وراء الانتفاضة يساندها ويؤازرها بما يقدمه من ابداعات الشعراء الذين هزتهم الانتفاضة وايقظتهم على واقع جديد يدفع بالقضية المحورية في الشرق الاوسط الى الامام .

وقد كان للوحة الفنية التي قدمها الفنان عبدالغفار عودة واستوحاها مما قدمه النادى من اشعار على المسرح في المؤتمر الرابع للادباء بدمياط الاثر البالغ في نفوس الحاضرين .. تلك اللوحة التي استغرقت ساعة ونصف الساعة والتي سجلها التليفزيون بكاميراته .

وانني اليوم اتساءل لماذا لم تنتقل اللوحة الى شاشات التليفزيون حتى تصل الى كل جماهير مصر التي تقف بثبات خلف الانتفاضة ..

لماذا لا يقوم المسئولون بنقابة الصحفيين بتقديمها للرأي العام حتى يشهد الرأي العام بقيمة ما يقدمه شعراء مصر من اجل الانتفاضة وما قدمه ناديهم في هذا المجال من اعمال تواكب تطورات الانتفاضة منذ بدايتها .

لنا-فقط نتساءل !! علنا نجد ردا على تساؤلنا ؟!

محسن الخياط

● أدباء الثمانينات يفتقدون الحركة النقدية الواعية
● مصـر تشـكل منجما لاينفـد في كل المجالات

الدكتور حامد ابو احمد استاذ مساعد اللغة والادب الاسباني بكلية اللغات والترجمة جامعة الازهر يشارك في الحركة الادبية منذ ان عاد من البعثة الدراسية في عام ١٩٨٣ بعد حصوله على الدكتوراه في الآداب في جامعة مدريد باسبانيا من خلال الكتابات النقدية في الصحف والمجلات . اصدر اربع كتب هي ..

رائد الشعر الاسباني الحديث – خوان رامون خمينيث – دراسات نقدية في الادبين العربي والاسباني – ترجمة قصة من قتل موليرو ؟ – ترجمة مسرحية قصة سلم) وقد كان لنا معه هذا الحوار :

حوار : صفاء صالح

●● ما الذي يفتقده ادباء الثمانينات .. وماهي الملامح التي تميز انتاجهم ؟

● اعتقد ان ما يفتقده ادباء الثمانينات هو : الحركة النقدية الواعية التي يمكن ان تبصرهم بالطريق الذي يسيرون فيه والنهج الذي ينتهجونه وان كنت اعتقد ان الحركة النقدية في السنوات الاخيرة بدأت تنشط وبالاخص في مجال متابعة الاعمال الابداعية والدليل على ذلك الاعداد الثلاثة المتوالية التي اصدرتها اخيرا (مجلة القاهرة) عن الرواية المصرية في شهور اغسطس ، سبتمبر اكتوبر فضلا عن المجلات الاخرى مثل مجلة ابداع – والثقافة الجديدة وادب ونقد ، ومجلة الشعر وفصول وسواها وكل هذه المجلات تقدم في كل عدد دراسات تطبيقية مهمة جدا ..

ايضا ، متابعة الانتاج العالمي في الرواية والشعر والمسرح والقصة القصيرة

● يفتقدون ايضا وضوح الرؤية خاصة واننا نعيش في عصر اختلط فيه الحابل بالنابل وتشابكت خيوط الاشياء بعضها مع بعض بالطبع هذا انعكس على انتاجهم الذي اغرق كثيرا في الالغاز والتعمية وابتعد في معظم الاحيان عن ساحة الغموض كوسيلة فنية ناضجة عرفت من قبل في الادب العالمي ..

●● الملامح التي تميز انتاج الجيل الجديد من الشبان يمكن ان تختصرها في نقطتين النقطة الاولى : هي ان التجديد يمثل عندهم هما في حد ذاته اي انهم حريصون على التجديد بشكل لاتكاد تجد له نظيرا في كل تاريخنا الثقافي واذا القينا نظرة بسيطة على تطور حركات التجديد في الادب العربي منذ الجاهلية وحتى الآن نجد ان ماشهدته الساحة الادبية من تجريب خلال الثلاثين عاما الاخيرة يفوق بكثير ما حدث من تجديد على امتداد اكثر من الف وثلاثمائة عام ففي الشعر مثلا بدأت حركة الحداثة وفي السبعينات شهدنا مجموعة من الاتجاهات تصب ايضا في هذا التيار الجديد ثم نحن في الثمانينات نشهد انماطا من التجريب تفوق الحصر ..

الملمح الثاني – هو : انه في اطار هذه الحركات التجديدية نجد كل كاتب او شاعر يحاول ان تكون له ملامحه الخاصة المميزة فلم تعد في عصر يسود فيه النمط الواحد فنقول مثلا ان القصة القصيرة تمضي على نهج تشيكوف او موباسان او محمود البدوي او حتى يوسف ادريس وانما نجد لدينا الان كما هائلا من التجارب التي تصدر عن كل كاتب وتشكل في مجموعها نسقا جديدا لم تتبلور في شكلها النهائي بعد ..

●● ما رأيك في الحركة النقدية الجديدة التي انبثقت من خلال الادباء في الاقاليم ؟

● لي تحفظ أولي في هذه المسألة وهو إني لا أعتقد أن هناك أدب أقاليم وأدب عاصمة مثلا وإنما نحن جميعا ننتسب إلى أقاليم مصر بما في ذلك القاهرة كإقليم في حد ذاته لهذا فإن الحركة النقدية الآن – وقد ذكرت من قبل إنها في مرحلة إنتعاش – تأتي من كل الأنحاء ومن كل الاتجاهات لتصب في مجرى واحد هو ازدهار النقد العربي بشكل عام وينطبق نفس الشيء على كل الاتجاهات الابداعية الاخرى فكتاب الرواية أو القصة القصيرة الكبار الآن لايقتصرون في نسبتهم على القاهرة وحدها وإنما هناك الكثيرون منهم يعيشون في الاقاليم وتمتلىء المجلات الادبية في مصر والعالم العربي كله بابداعاتهم

د. حامد ابو احمد

مشكلة الادباء الشبان

●● برغم تعدد نوافذ النشر في الفترة الاخيرة لازال الادباء الشبان يعانون من عدم نشر انتاجهم الادبي .. فما رأيك ؟

● اعتقد ان مجالات النشر الان اصبحت سهلة وميسرة جدا اذا قارناها بفترات سابقة .. هناك حاليا سلسلة اشراقات ادبية التي تصدر عن الهيئة العامة للكتاب واعتقد انها تصف شهرية ، ومجلة ابداع تنشر في كل عدد عددا كبيرا من القصائد والقصص القصيرة ، والمجلات الاخرى تفعل نفس الشيء فضلا عن المجلات التي تصدر عن مديريات الثقافة ومجلات الماستر التي ازدهرت خلال فترة معينة في اوائل الثمانينات وقبل ذلك بقليل وكان لها دور كبير في التعريف بعدد من الشبان اصبحوا الان من اعمدة الحركة الادبية لكن ليس معنى النشر ان ينشر الغث والردىء وانما على الكاتب ان يجود من انتاجه اولا وعندئذ سوف ينشر له ان لم يكن في مصر ففي اى مجلة من مجلات العالم العربي التي لاحصر لها ..

●● هل من الممكن ظهور ادباء جدد امثال نجيب محفوظ ويوسف ادريس يشكلون علامة في الادب العربي ؟

● انا اتصور ان مصر دائما تشكل منجما لاينفذ ابدا رصيده في كل المجالات في العلوم والآداب والفنون ومثلما ظهر نجيب محفوظ ويحيى حقي ويوسف ادريس ومن قبلهم توفيق الحكيم وطه حسين وعباس العقاد وغيرهم كثيرين يمكن ان يظهر عدد كبير من امثالهم في السنوات القادمة غاية في الامر ان لدينا عادة سيئة في بلادنا هو اننا لانكتشف قيمة الاديب الا بعد ان يتقدم به العمر .

ردود في كلمـات

● شعبان صقر – قنا :
ليس لديك احساس بموسيقى الشعر تدرب على ذلك بالقراءات الشعرية الجيدة .

● مصطفى جمعة :
تملك لغة رقيقة تنساب من خلال وصف دقيق لكنه غلب على القصة .

● البسيوني محمد رضا – السنطة :
لسنا في حاجة الى شرحك للكلمات في نهاية القصيدة ولكنا في حاجة الى عمل شعري جيد .

● عصام نبور – طنطا :
الرمز الذي استخدمته بقصتك كان غامضا فلم يعبر عن الفكرة الرئيسية .

● البسيوني محمد رضا – قطاى – غربية :
لا يفيد الحديث المباشر في العمل الشعري .

● فوزي سمير عثمان – القاهرة :
التسلسل المتصاعد لاحداث قصتك كان غير منطقي .

● عوض على احمد – المنصورة :
بدأت قصيدتك موزونة ثم اختل الوزن بعد ذلك .

● رفعت عبدالوهاب – القاهرة :
« اشراقات محمدية » مستقيمة الوزن ولكنك طرقت الموضوع باسلوب تقليدي سبقك اليه كثير من الشعراء اما قصيدتك عن نجيب محفوظ فقد جاء التعبير فيها مباشرا جدا .

● ناجي على على عباس :
الاسلوب المباشر في قصتك جعلها اقرب الى الخطبة منها الى فن القصة القصيرة .

● لطفي انس السيد – دمياط :
قصائدك غير مستقيمة الوزن في بعض مقاطعها .

● سعد عبدالمقصود محمد :
اهتم بالجرس الموسيقي في بنائك للقصيدة .

الدين يقول لك

معنى الايمان
الزكاة وبناء المدارس

يجيب عن اسئلة القراء اليوم فضيلة الشيخ أحمد حسن مسلم عضو لجنة الفتوى بالازهر

يسأل القارىء احمد على مصطفى من كرموز بالاسكندرية قائلا :

ما هو المقصود بالايمان في قوله تعالى : « ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين » .

يقول الشيخ احمد حسن مسلم :

المعنى اجمالا ان من يجحد الايمان بالله سبحانه وتعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا عن الهدى والصواب .

وان الله سبحانه وتعالى لا يغفر ان يشرك به او ان يجحده احد .

وهذا الجحود والشرك هو قمة الباطل واصل الغواية وفساد الرأى وذلك لان الانسان بفطرته مجبول على الايمان بان لهذا الكون صانعا مختارا اوجده بمحض الفضل وان مصير الكل اليه يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ..

ومهما يكن من الامر فالاية الكريمة ترشد الى وجود الايمان في القلب في مشوار حياة الانسان مقرونا باثره المترتب عليه وهو العمل الصالح حتى تحقق النجاة من عذاب الله تعالى يوم الدين .. والله اعلم

الزكاة وبناء المدارس

ويسأل عبدالودود الادغش من القنايات مركز الصف قائلا :

هل يجوز بناء المدارس والمستشفيات من اموال الزكاة ؟ ام هي مقصورة على الفقراء ؟

يقول الشيخ احمد حسن مسلم :

الشأن في مال الزكاة ان يخضع في الصرف لحكم الله عز وجل حيث جعل ثمانية مصارف لتصريف اموال الزكاة .. قال تعالى في محكم التنزيل : « انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل » ..

فمعنى ذلك ان للفقير والمسكين اولوية في صرف اموال الزكاة .

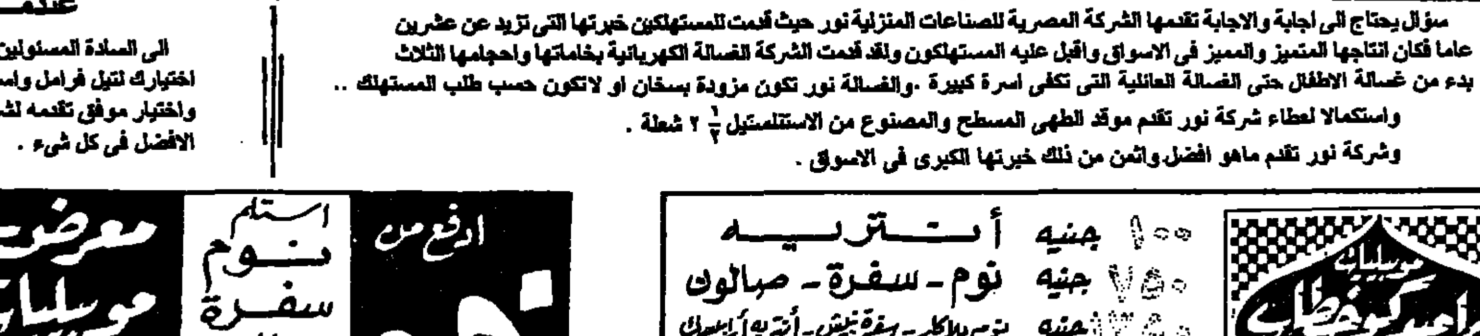
اما ما يتعلق ببناء المدارس والمستشفيات والمساجد ومكاتب تحفيظ القرآن الكريم من مال الزكاة فبعض العلماء توسع في معنى لفظ « وفي سبيل الله » وجعله يشمل بناء المساجد ، وتعميرها (بالترميم) ، غير ان هذا البعض الذي توسع في مدلول الكلمة وجعلها تشمل المساجد والمكاتب يرى ان لهما صلة وثيقة بما يعود على المسلمين بالتهذيب

ولا يخفى ان بناء المستشفيات والمدارس اذا لم يوجد فقير او مسكين يأخذ الزكاة فأرى انه لا مانع من ان تصرف فيما يعود على البدن بالصحة او على العقل بالتثقيف والتعليم ..

والله اعلم





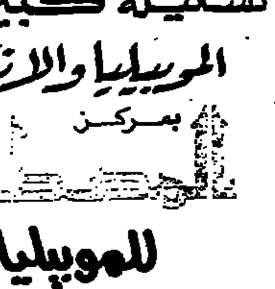
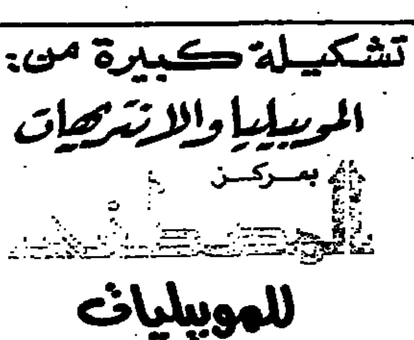


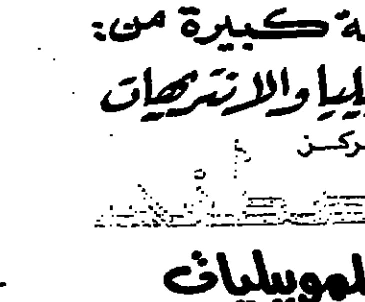


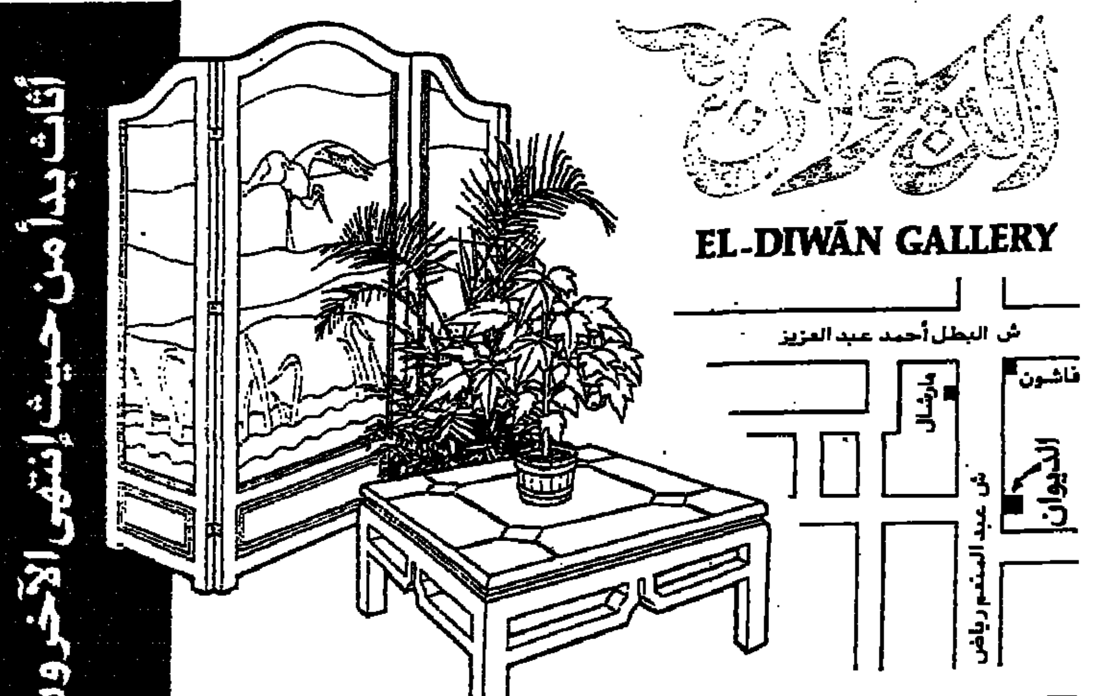


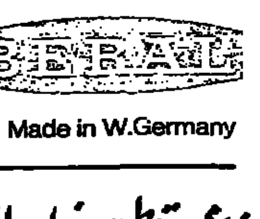
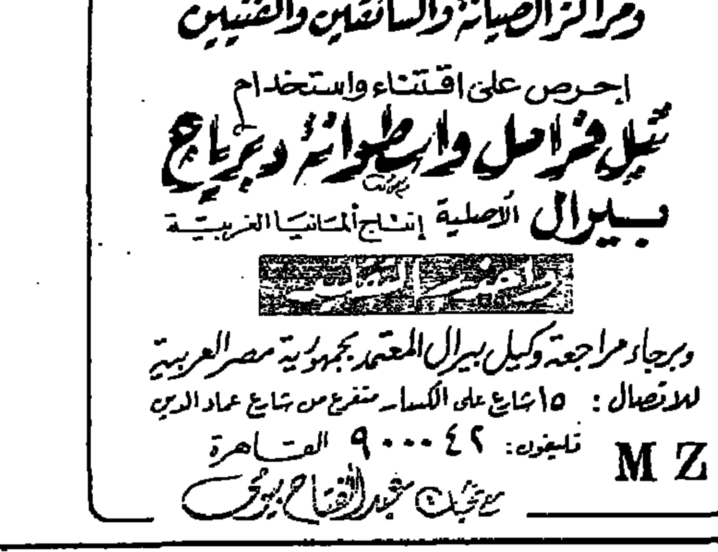










ة عائلات الغرباوى وابو
. بشبين الكوم وميت ابو
شيخه

شيعت امس جنازة المرحومه

حرم المرحوم
محمد ابو النور

ـة المرحوم محمود الغرباوى
م شقيق عبدالمحسن ابو النور
رئيس الـوزراء سابقــا
رحومين عبدالعزيز والنبوى ابو
، ووالدة للواء فكرى ابو النور
ر بجهاز شئون البيئة والمهندس
ن صاحب محلات رحاب بشبين
وحرم ماهر شافعى الموجه الاول
هن وثناء وكيلة مدرسة الحولينى
المهندس رضا عوض المدير العام
طنطا وتفريد ببنك ناصر حرم رجب
ان غزلى شبين والانسة ما جده
ـة بشبين الثانوية بنات وشقيقه
توفيق الزويرى وحرم المرحوم
ر الغرباوى وابنه عم حرم المرحوم
ى الغرباوى وعبدالمنعم الغرباوى
لد على متولى واخوته والمرحوم
ا الشرقاوى واخوته وشريـف
يرى واخوتـه وحـرم شاكـر
ياوى واخوتها وحرم عم الدكتور
ى واخوته والمستشار صبرى
وته وماهر وشقيقة عائشة ابو

سور الصحفية باخر ساعة وقريبة ونسبية عائلات الغرباوى والقرشى وغنيم والصيفى وعائلات ميت ابو شيخه وافيمت امس ليلة العزاء تلغرافيا ابو النور شبين الكوم

انتقلت الى رحمة الله تعالى
السيدة نوال حسن رمضان
حرم احمد محمود احمد

بتوزيع الصحف ببلقاس ووالدة محمد وعزه . بمستشفى قنا واميمة بشربين الثانوية وشيعت الجنازة بالكردود مركز بلقاس امس

محمود عبدالعال متعهد الصحف بالسنبلاوين يشاطر الاستاذ طلعت فهمى مستشار التوزيع بأخبار اليوم الاحزان لوفاة المرحوم الحاج تقى محمد سلامة للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر

محمود عبدالعال السيد متعهد توزيع الصحف بالسنبلاوين ينعى اعز الرجال المرحوم الحاج سيد الشحرى ويشاطر الاسرة الاحزان للفقيد العزيز الرحمة

مدرسة المنشاة الكبرى الابتدائية تشاطر الزميل محسن عبدالجواد رجب الاحزان لوفاة المرحوم والده

شركة التوزيع المتحدة

المدير العام ونوابه ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم

الحاج سيد الشحرى
المدير السابق لتوزيع الاهرام

ويشاطرون الاسرة الاحزان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الزميل على سليمان على لوفاة زوجته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء
العلاقات العامة

اهالى محلة زياد والوحدة المحلية والمجلس المحلى الشعبى والجمعية الزراعية وجمعية تنمية المجتمع وجمعية المحافظة على القران وجمعية الشبان المسلمين ومركز الشباب المطور ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيد الشباب الاستاذ محمد الشهاوى مدير عام بالتليفزيون له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة العلوم بالمحلة الزخروفية تشاطر الزميلة امال البشيشى الاحزان

مدرسة وحدة ابوصيرينا
تشاطر الاستاذين مصطفى شمس الدين وبكر التيدانى الاحزان لوفاة المرحوم العبد شمس الدين للفقيد الرحمه.

نقابة المعلمين ببندر دمنهور
تشاطر الزملاء محمد رحومه بالمعاش وكريمة رحومه رئيسة قسم وفتحى رحومه مدير السيده خديجة الاحزان لوفاة والدتهم للفقيده الرحمه وللاسره العزاء.

مدرسة بلقاس الثانوية للبنين
اتحاد الطلاب يشاطرون زميلهم اسامه سالم عبدالهادى الاحزان لوفاة والده .

بيلا الاعداديه المشتركة
مدير المدرسة وناظرها وهيئة تدريسها والعاملون ومجلس الاباء يشاطرون الزميل فتحى محمد الصاوى الاحزان لوفاة والده فله الصبر وللاسره العزاء .

محسن وعلاء الحايس والاسره يشاطرون الزميل فتحى الصاوى لوفاة والده .

السيد عبده واسرته ببيلا يشاطرون الزميل فتحى الصاوى وينعون والدا فاضلا وللاسره خالص الصبر والعزاء

شكر وذكرى الاربعين



عائلة المرحوم عبدالمنعم بكرى المطعنى وعائلة المرحوم عبد الكريم عوض الله تحى ذكرى الاربعين لوفاة المرحومه .

احسان عبدالكريم عوض الله
حرم الاستاذ سيد عبدالمنعم بكرى امين مخازن بشركة الاعلانات الشرقية وذلك بدار المناسبات بطره البلد (طره الحجاره) بتلاوة ايات الذكر الحكيم مساء اليوم الخميس الموافق ١٢/١٥/ ١٩٨٨ وجميع الاسره يتقدمون بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم سواء بالحضور او البرق ولااراكم الله مكروه فى عزيز لديكم وانا لله وانا اليه راجعون .

شكر وذكرى الاربعين



للمرحومة الحاجة
عطيات حسين

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للسيد/رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى والسادة النواب بمجلس الشعب والشورى والكتاب والصحفيين والفنانين وجميع من تفضل بالعزاء ومتحيى الاسرة ذكرى الاربعين اليوم الخميس ١٢/١٥ بالاسكندرية سيدى بشر شارع الطفولة السعيدة فيلا سماح

الى اعز الناس الى
الحاجة عطيات حسين

مر اربعين يوما على فراقك وكانهم الدهر كله لكى الرحمة ولنا وللاسرة الصبر والسلوان
ابنتك : سعاد حسين

شكر وذكرى الاربعين

يتقدم الحاج على على سليمان التاجر بقرية كفر شبرا زنجى مركز الباجور منوفيه بالشكر لكل من تفضل بمواساته فى وفاة المرحومه زوجته الحاجه .

فتحيه عبدالرحمن عماره
وستقام ذكرى الاربعين مساء ١٢/١٦/ ١٩٨٨ بمنزل الاسره بالعنوان عاليه .

عـــزاء

مدير عام شركة التوزيع المتحدة ونائبى المدير العام وجميع العاملين يقدمون عزاءهم للسيد/حسن عبدالحميد احمد بمكتب الشركة بالاسكندرية لوفاة والدته ويرجون للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

الذكرى السنوية الاولى

للمغفور له
العارف بالله
مداح الرسول وآل البيت الشاعر الاسلامى الراحل المرحوم
عباس حسن الديب

بقلوب مؤمنة خاشعة راضية بقضاء الله وحكمة تحيى أسرة المداح الطاهر الذكرى السنوية الاولى لرحيله مساء السبت ١٩٨٨/١٢/١٧ وستقيم الاسرة سرادق العزاء فى الموعد المذكور امام منزل الفقيد ١٠ شارع الدكتور حلمى حسين بالمنيل القاهرة

المجلس الشعبى بكوم حماده
المحاسب محمد عبدالمنعم بكر رئيس المجلس والوكيل والاعضاء والعاملون يشاطرون الزميل محمود السيد خراشة لوفاة عمة للفقيد الرحمة

إعلانات صغيرة

وظائف خالية

مطلوب سكرتيرة فورا لشركة مقاولات شركة مفتوحه طوال الاسبوع ت : ٣٤٤٩٠٥٩

مديرية الشئون الاجتماعيه بدمياط
تعلن المديرية عن شغل عدد ٢ وظيفة كاتب خامس ويفضل من يعمل بحقل الاجتماعى وتقدم الطلبات بالمديرية خلال اسبوع من النشر .

مطلوب للعمل
بدولة الامارات العربية
● سائقون .
● مندوبين مبيعات مصريين الجنسيه
● محاسبين .
● موظفين سكرتارية مصريين الجنسيه
للإستعلام :
الإتصال ت : ٣٤٧٧٤١٢

اجتماعات إضافية

جمعية السلام
لاستصلاح الاراضى بناحية قلبشو
مركز بلقاس محافظة الدقهلية
تعلن عن عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/١٢/٣٠ فى تمام الساعة العاشرة عشرة صباحا بمقر الجمعية بقلبشو البلد وذلك للنظر فى جدول الاعمال المعلن عنه بمقر الجمعية ببلقاس وعلى السادة الاعضاء الحضور فى الميعاد المحدد للانعقاد
رئيس مجلس الادارة
عبدالرافع الموجى

لجمعية التعاونية للبناء الاسكان بالادارة المحلية بمركز فوه
تدعو الجمعية التعاونية للبناء الاسكان للعاملين بالادارة المحلية مركز فوه اعضاؤها لانعقاد الجمعية عمومية العادية يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١٢/٧ الثانية عشرة ظهرا بمقر الجمعية بمجلس مدينة فوه وذلك لمناقشة جدول الاعمال ومناقشة ميزانية العمومية المنتهية فى ١٩٨٨/٦/٣

تفليسات

شهرت محكمة الاسكندرية الابتدائية ... على جمعة على حددت يوم ١٩٨٤/١٠/٣١ لتوقف عن الدفع اجتماع الدائنين بالمحكمة يوم ١٩٨٨/١٢/٧ وكيل الدائنين مصطفى ...

شهرت محكمة الاسكندرية الابتدائية ... الطحاوى احمد محمد حددت يوم ١٩٨٥/... لتوقف عن الدفع اجتماع الدائنين بالمحكمة يوم ١٩٨٨/... وكيل الدائنين مصطفى ...

أحكام قضائية

حكمت محكمة استئناف قليوب ... جمال معمارى بشركة ... للتبريد طريق مصر اسكندرية ... مغشوش بغرامة ... بالقضية ١٩٨٨/٣٢٩ جنح من قليوب

مـزادات

هيئة كهرباء الريف اسوان
جلسة ١٢/٢٠ - ١٢ ظهرا بالشلال كابلات وخشب وبكر وكاوتش وبطاريات المؤسسة المصرية فؤاد طبق ٢٥٨٦٠٢٥ الخبير عزت مصطفى

سيباع جبريا بالمزاد العلنى يوم ٨٨/١٢/١٩ الساعة العاشرة صباحا بمقر بنك الاسماعيلية الوطنى للتنمية اخشاب مختلفة الانواع والمقاسات فى حدود ٨٠٠ م٣ والمعاينة يوم ١٩٨٨/١٢/١٨ وتطلب الشروط والمواصفات من البنك والخبير المثمن والمصفى القضائى

مصطفى جوده
١٩ ش عبدالسلام عارف
ت : ٢٢٦٠٥٤ بورسعيد

فـرص

الفرصة الاخيرة للتقديم بجامعة بيروت ببيروت والامتحان بالاسكندرية ت ٦٧٦٤٧١

عطاءات

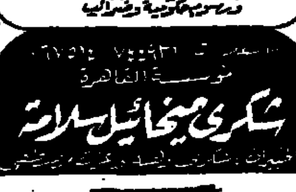
شركة مضارب دمياط وبلقاس
تعلن عن شراء الاتى :
سيارة ديزل ٢ دوبل شاسية طويل حمولة ٤ طن على الزيرو سيارة نصف نقل كابينه مزدوجة على الزيرو سيارة نصف نقل ديزل على الزيرو بضاعة حاضرة مع دفع تأمين ٢٪ من قيمة العطاء وقد تحدد ظهر يوم الاثنين ١٩٨٨/١/٩ موعدا لفتح المظاريف بمقر الشركة ببلقاس

الشركة العامة للاعمال الهندسية
احدى شركات هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية ١١/٩ ش عرابى القاهرة ت : ٧٥١٣٠٠/٧٧٧٠٥٢
تعلن الشركة عن حاجتها الى عدد ٣ سيارة نصف نقل ديزل يفضل ٢ كابينة خالصة الجمارك بضاعة حاضرة
تقبل العروض حتى الساعة ١٢ ظهرا يوم ٨٨/١٢/٢٤ وذلك بمكتب السيد المدير العام للخدمات الادارية ٢٨ ش طلعت حرب عمارة ابو رجيلة
يقدم تأمين ٢٪ من جملة العطاء ولايلتفت للعرض المقدم بدون تأمين مدة الارتباط شهر من تاريخ فتح المظاريف ١٩٨٨/١٢/٢٤

محافظة اسيوط
الوحدة المحلية لمدينة ومركز الغنايم
ادارة العقود
اعـــلان
تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة الغنايم للقطاعين العام والخاص عن اعادة عمليتى انشاء عدد ٢ عماره سكنيه بمدينة الغنايم كالاتى :
اولا : عملية انشاء عماره سكنيه منخفضة التكاليف بالغنايم بحرى .
ثانيا : عملية انشاء عماره سكنيه منخفضة التكاليف بالغنايم غرب .
على ان تكون جلسة فتح المظاريف بالعملية اولا فى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٢/٢٦/ ١٩٨٨ ويوم الثلاثاء الموافق ١٢/٢٧ ١٩٨٨ للعملية ثانيا على ان تكون ثمن نسخة الشروط لكل عملية ١٠٠ جنيه وتطلب كراسة الشروط عن ادارة العقود برسم السيد الاستاذ رئيس مركز ومدينة الغنايم وتضاف اليها جنيهان فى حالة الطلب بالبريد ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد ويجب ارفاق تأمين ابتدائى ١٪ من قيمة العطاء مع ضرورة تقديم سابقة الاعمال وبطاقة مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبية .

مـزادات

شركة النيل العامة للنقل المباشر



بيع هام بالمزاد العلنى
شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة الكبرى
الاحد ٨٩/١/٨ الساعة ١٠ ص
٣ جرار زراعى بلغارى - مقطورات - سيارات نقل وملاكى تاتا ومرسيدس وفلاجو وفولكس واتوبيس تاتا رولمان بللى - اسلاك وكابلات كهربائية - كميات زهر - مشغولات معدنية وكاوتش - خيش قواع - اكياس نايلون - حديد تسليح - موتوسيكلات - خشب طبلى وشجر - سلك رباط - قطع غيار سيارات وجرارات واوناش - أمشاط نسيج - اجناب وصناديق خشب - ونش كهرباء - كاوتش - براميل صاج وبلاستيك وباستلات - مناجل ومخارط - ادوات صحية والمعاينة يوم المزاد وللاستعلام
مكتب الخبير المثمن
حسن محمد كراوية
ت ٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية

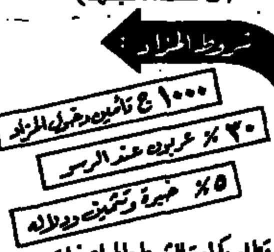
للإيجار

يعلن مركز شباب النصر بامبروزو بالاسكندرية عن تأجير بوفية المركز لمدة عام يبدأ من ١٩٨٩/١/١ طبقا لكراسة الشروط الموجودة بالمركز مجانا واخر ميعاد لتقديم العطاءات يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١٢/٢٧

طلب وكلاء

مصنع الومنيوم اطلس
مدينة ٦ اكتوبر
متخصصون فى انتاج الادوات المنزليه من الالومنيوم تطلب وكلاء بالمحافظات لعام ١٩٨٩ المقابلة شخصيا بالقاهرة .
٢ ارض شريف عابدين - امام عمر افندى عبدالعزيز .
ت : ٣٩١٩٩٤١

محافظة الإسماعيلية





مـزادات

شركة السلام لانتاج بدارى التسمين
ك ٢١ الطريق الصحراوى الاسماعيلية القاهرة
■ بمدينة السلام/القاهرة ■
■ الخميس ١٢/٢٩ - ١٠ ص ■
■ بيع بالمزاد العلنى ■
● ١٥٣ طن اجولة بلاستيك
● ٣٠٥ طن اجولة خيش
٤ سيارة مرسيدس ونصر موتيكار وبراميل وحدايد واطارات كاوتش وبطاريات وسلك نحاس وجراكن بلاستيك سعات ومواتير كهرباء وحضانات وماكينات تفريخ
● ١٠ طن بلاستيك كسر
● طاحونه وجهاز تقطير والومنيوم وصاج ومشمعات واخشاب وخلافه
وللاستعلامات ٧٤٤٩٣١ ، ٧٦٧٥١٤
مؤسسة القاهرة
شكرى ميخائيل
الخبيران شكرى وهبه وعزت مصطفى

جلسة بيع المزاد يوم ١٩٨٨/١٢/٢٥ بموجب الحكم ٩٤١ لسنة ١٩٨٧ مدنى كلى بنها الصادر لصالح السيد محمد حجاج ، حسين محمد حجاج ضد فتحى محمد محمد زايد وفاطمة محمد سليمان وذلك لبيع المحجوزات الموضحة بمحضر ٤٥٦ وهى عبارة عن منقولات شقة بكاملها الكائنة بورش ابو زعبل بلوك رقم ٢٥ طنطا او طنطا ٢٥ بابى زعبل

مزايدات

تعلن الجمعية الشرعية بامبابة عن اجراء مزايدة علنية لتأجير مقصف الجمعية بمدينة العمال فى تمام الساعة ٦ السادسة من مساء الاثنين الموافق ١٩٨٨/١٢/١٩ ومن يرغب السحب الشروط مقابل ٥ ج خمسة جنيهات من مقر الجمعية

شركة السكر والتقطير المصرية
الادارة العامة للمشتريات المحلية
١٢ شارع جواد حسنى/القاهرة

تعلن عن طرح المناقصات العامة بضاعة حاضرة

رقم المناقصة	جلسة	الصنف
٨٩/٨٨/٣٩٢ع	١٩٨٩/١/١	طقم لزوم برج تبريد الخميرة مادة الحشو P.V.C وعدد القطع للبرج ٧٦٨ قطعة
٨٩/٨٨/٣٩٨	١٩٨٩/١/١	تكيت مطبوع مقاس ١٣,٥ × ٩,٥ مم استيكرز ابيض غير لامع خاصة بزجاجات الخلاصات
٨٩/٨٨/٤٠٤	٨٩/١/١	ضاغط هواء تصرف ٦٥٠م٣ س بمحرك كهربائى عزل
٨٩/٨٨/٤١٦	٨٩/١/١	معدات مراشمة ودهان لقسم التجهيزات بمصانع المعدات ماكينة مراشمه - وحدة دهان سدس رش
٨٩/٨٨/٣٨٠	٨٩/١/٣	عدد ٢ الة تصوير مستندات تعمل بالورق العادى عدد ٥ الة كاتبة عربى ونجليزى وثنائية اللغة كهربائية وعادية
٨٩/٨٨/٣٩٣ع	٨٩/١/٣	عدد ٢ عربة يدوية لتحميل ونقل الطبالى الخشبية حمولة ٢٠٠٠ كيلو جرام طوال الشوكة ± ١١٥٠ مم وعرضها ١٦ مم
٨٩/٨٨/٤٠٥	٨٩/١/٣	١٦٠ متر مكعب رمل وزلط للمرشحات
٨٩/٨٨/٣٨١	٨٩/١/٥	مواسير حديد ملحومة طوليا اقطار مختلفة
٨٩/٨٨/٤١٠	٨٩/١/٥	زيت كتان مغلى وزنك أبيض وبوكو الوان وغراء واسبداج وفرش زيت مستلزمات بويات
٨٩/٨٨/٤١٧	٨٩/١/٥	واحد سيارة بيك أب كابينة مزدوجة حمولة واحد طن جديد ة لم تستعمل موديل حديث

تطلب كراسة الشروط والمواصفات بالعنوان عالية مقابل سداد مبلغ عشرة جنيهات للنسخة الواحدة من كل مناقصة وفى حالة طلبها بالبريد يضاف واحد جنيه على ان تسدد القيمة فى هذه الحالة بشيك مقبول الدفع

وقد تحددت الساعة العاشرة من صباح اليوم المذكور قرين كل مناقصة موعدا لفتح المظاريف ولن يلتفت للعطاء الغير مصحوب بالتأمين الابتدائى بواقع ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ كتأمين نهائى فى حالة رسو العطاء

مناقصات



الشركة المصرية لغزل ونسج الصوف وولتكس ص . ب ١٩٣٨ القاهرة

تعلن الشركة عن المناقصات العامة بين القطاعين العام والخاص والاستثمارى لتوريد مستلزمات مصنع الملابس الجاهزة بالعباسية حسب البيان التالى :
رقم المناقصة : ٨٨/٥٨ اقمشة بطانه وشرائط تقوية وخلافه .. تاريخ فتح المظاريف : ٨٩/١/٩ .. ثمن كراسة الشروط : ١٠ ج
رقم المناقصة : ٨٨/٥٩ زراير مقاسات .. تاريخ فتح المظاريف : ٨٩/١/٩ .. ثمن كراسة الشروط : ١٠ ج
رقم المناقصة : ٨٨/٦٠ تيكيتات منسوجة متنوعة .. تاريخ فتح المظاريف : ٨٩/١/١١ .. ثمن كراسة الشروط : ١٠ ج
رقم المناقصة : ٨٨/٦١ تيكيتات ورق وورق جهاز رسم الباترون .. تاريخ فتح المظاريف : ٨٩/١/١١ .. ثمن كراسة الشروط : ١٠ ج

ويمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات وذلك مقابل سداد قيمة الكراسة الموضحة لكل مناقصة ويمكن للموردين الراغبين فى الاطلاع على العينات الخاصة بالمناقصات بادارة المشتريات المحلية بشبرا الخيمة على ان تقدم عينة من المورد مع العطاء المقدم منه وعلى الموردين الذين لم يسبق لهم التعامل مع الشركة التقدم بصورة من البطاقة الضريبية على ان تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ مدير عام المشتريات على العنوان بعالية موضح على المظروف رقم المناقصة وتاريخ الفتح على ان تكون مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ يسدد نقدا او خطاب ضمان سارى مفعوله لمدة ثلاثة شهور او بشيك مقبول الدفع يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء هذا ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او الغير مصحوبة بالتأمين الابتدائى

محافظة دمياط
رئاسة مركز
ومدينة كفر سعد
اعـــلان
تعلن عن اجراء مناقصة عامه بين القطاعين العام والخاص لتوريد عدد ٢ جرار زراعى وعدد ٢ مقطورة كسح لقرى الركابيه والمحمديه وتقرر فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد ١٩٨٩/١/٨ ويتم سداد تأمين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو مع تقديم صورة السجل التجارى والبطاقة الضريبية وسابقة اعمال مماثلة وتطلب كراسة الشروط من ادارة العقود والمشتريات مقابل ثلاثون جنيها والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لهذا الاعلان .

أختام مفقودة

فقد ختم بوتس محمد يونس عزبة مراد القوصية وليس مدينا

أحكام قضائية

حكمت محكمة الجيزة الابتدائية بتاريخ ٣ /١٩٨٣/٣ فى القضية رقم ١٩٨١/٥٥٦ اجانب غيابيا بتطليق منى الصديق عبده مجاهد من احمد محمد ابراهيم المدهون فلسطينى الجنسية طلقة اولى بائنة

مـنـاقـصـات

محافظ الاسماعيلية
الوحدة المحلية لمركز ومدينة التل الكبير
ادارة العقود

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة التل الكبير عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص عن العمليات الاتية بدائرة المركز .
١ - تدبيش جسر ترعة الاسماعيلية بقرية الظاهرية .. قيمة كراسة الشروط ٥٠ جنيه .. تاريخ فتح المظاريف جلسة الثلاثاء ٨٩/١/٣
٢ - انشاء ورصف طرق بقرية الظاهرية .. قيمة كراسة الشروط ٥٠ جنيه .. تاريخ فتح المظاريف جلسة الاربعاء ٨٩/١/٤
٣ - انشاء ورصف طرق بمدينة التل الكبير .. قيمة كراسة الشروط ٧٥ جنيه .. تاريخ فتح المظاريف جلسة الخميس ٨٩/١/٥
٤ - انشاء شبكة مياه للشرب بمدينة التل الكبير .. قيمة كراسة الشروط ٣٠ جنيه .. تاريخ فتح المظاريف جلسة السبت ٨٩/١/٧
٥ - انشاء ورشة صيانة بمدينة التل الكبير .. قيمة كراسة الشروط ٥٠ جنيه .. تاريخ فتح المظاريف جلسة الاحد ٨٩/١/٨
٦ - تدبيش جسر ترعة الاسماعيلية بقرية القصاصين القديمة .. قيمة كراسة الشروط ١٥٠ جنيه .. تاريخ فتح المظاريف جلسة الاثنين ٨٩/١/٩
٧ - تدبيش جسر ترعة الاسماعيلية بقرية القصاصين الجديدة .. قيمة كراسة الشروط ١٥٠ جنيه .. تاريخ فتح المظاريف جلسة الثلاثاء ٨٩/١/١٠ .

وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهرا موعد فتح المظاريف حسب الميعاد المحدد لكل عملية عاليه بالوحدة المحلية ، ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بعد سداد المبلغ الموضح قرين كل عمليه وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطاؤه المستندات الاتية :
١ - البطاقة الضريبية وصورة منها اعمال متكاملة وصورة منها
٢ - بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص مجددة
٣ - سابقة اعمال مماثلة
٤ - تأمين ابتدائى بواقع ١٪ من قيمة كل عطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول لمدة شهرين يزاد الى ٥٪ ثمن الرسو
٥ - لن يلتفت الى العطاء الغير مصحوب بهذه المستندات والتى ترد بعد الميعاد
٦ - القانون رقم ١٩٨٣/٩ ولائحته التنفيذية مكملة لهذا الاعلان
٨٨/١٧٠٨

الوحدة المحلية لمركز صدفا
تعلن عن أجراء مناقصة عامة بين مقاولين القطاعين العام والخاص عن عملية انشاء عدد ٣٦ وحده سكنيه منخفضة التكاليف لذوى الدخل المحدود لمركز صدفا والتى تتكون من عماره ونصف نموذج (هـ) ٦ سته ادوار وذلك على ان يكون تاريخ فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٢/٣١ الساعة ١٢ ظهرا بديوان المجلس وتقدم العطاءات باسم السيد الاستاذ رئيس مركز ومدينة صدفا ويشترط تقديم تأمين مؤقت ١٪ يكمل الى ٥٪ عند الرسو مع تقديم بطاقة ضريبية وبطاقة القيد فى سجل المقاولين وسابقة اعمال معتمده وللمجلس الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

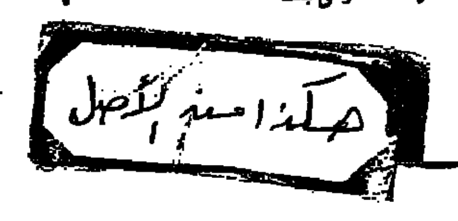
هيئة القطاع العام لتوزيع القوى الكهربائية
شركة توزيع كهرباء القاهرة
٥٣ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة الاتية :
اولا المناقصة ٨٨/١٢٩ جلسة ٨٨/١٢/٣١ عن توريد :
١٥٠ الف مفتاح ١٠ امبير لصناديق العدادات وثمن النسخة ٢٥ جنيه
ثانيا المناقصة ٨٨/١٣٠ جلسة ٨٨/١٢/٢٧ عن توريد :
١٥ الف لفه سلك شبك بلاستيك ٣٠/٢٥ ، ٦٠/٥٠ ، ١٠٠/٥٠ مم وثمن النسخة ١٥ جنيه .
ثالثا : المناقصة ٨٨/١٣١ جلسة ٨٨/١٢/٢٤ عن توريد :
١٢ الف قفيز ثمن النسخة ٢٠ ج
رابعا : المناقصة ٨٨/١٣٢ جلسة ٨٨/١٢/٢٥ عن توريد :
مطبوعات وثمن النسخة ٢٥ جنيه
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات بالشركة بالعنوان عاليه نظير سداد القيمة ويقدم مع العطاء تأمين ابتدائى وقدره ٢٪ من قيمته وصورة البطاقة الضريبية حتى الساعة ١٢ ظهر يوم فض المظاريف .

محافظة المنيا
الوحدة المحلية لمركز ملوى
تعلن فى مناقصة عامة بين القطاعين عن توريد معدات والات ميكانيكية لورش صيانه الوحدة والقرى التابعة ويقتضى تقديم الكتالوجات الفنية اللازمة للالات ويشترط ان تكون هذه المهمات المطلوبة صناعة غربية او محلية وكراسة الشروط ١٥ جنيه بخلاف جنيهان فى حالة طلبها بالبريد مع ضرورة توريد ٢٪ من اجمالى العطاء يكمل الى ١٠٪ عند الترسية على ان تكون البضاعة جاهزة ويقتضى توريدها فى مدة اقصاها ثلاثة اسابيع بمخازن الوحدة وتحدد لذلك جلسة الاحد الموافق ٨٨/١٢/٢٥ الساعة ١٢ ظهرا والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحة التنفيذية مكمل لهذا الاعلان
٨٨/١٦٩٥

معاهد

اول معاهد اللغات بمصر
A.C.A
إنجليزى - فرنسى
ألمانى - كمبيوتر
الدراسة بالحضور والمراسلة
عادية ومكثفة
٣ شهور ٣٥ جنيه
تخفيض جنيهان لحامل الإعلان
للطلبة ١٠ جنيه شهريا
فرصة نادرة
دبلوم المحادثة والترجمة
سنة دراسية واحدة
الشهادة مصدقة بخاتم الدولة (النسر)
من التعليم والخارجية
توفير السكن بالقاهرة للمغتربين
A.C.A ثيو
شارع رضا بالمترو بالقاهرة .
الجيزة ٢٨ ... بالهرم
وفروعنا بالمحافظات
مع تحيات : د. حماد الحيى



الجمهورية

بورسعيد !

بجيجه

بقلم **محسن محمد**

بعض الناس، وبعض المسئولين ايضا، يعاملون بورسعيد على انها مدينة ربحت كثيرة كمدينة حرة، واغتنى اهلها كثيرا، بحيث اصبح من الضروري عقابهم ليكفروا عما اكتسبوه بالحق، او بالباطل.

والبعض يظن ان اهالي بورسعيد مازالوا يربحون، ويكتنزون، ولذلك اتخذت اجراءات كثيرة لوقف الارباح الخيالية المزعومة التي يكسبها تجار بورسعيد كل ساعة وكل يوم!

والنتيجة الحتمية لهذا كله ان المدينة الحرة، لم تعد مدينة حرة، وانها لا تعاني الكساد فحسب، بل تواجه مشكلة ضخمة.

المخزون السلعي لدى التجار وصل حجمه الى مائة مليون دولار، ولا يجد مشترين، واغلب هذا المخزون من الملابس التي تغيرت تصميماتها وتبدلت الموضة ولم تعد امرأة تقبل عليها، واضطر التجار لبيعها بمزادات وباقل من السعر الذي استوردت به.

ولم تتطوع البنوك، ولها الحق في ذلك لانها مسألة اقتصادية، لانقاذ تجار بورسعيد بل توقفت عن اقراض التجار في وقت زادت فيه احوالهم سوءا، واصرت البنوك، على تحصيل ديونها، واستولت على البضائع المخزونة، وباعتها بالمزاد العلني باقل من سعرها واحتفظت بالثمن كله لنفسها دون ان تعطي التجار جانبا منه يساعدهم على الاستمرار.

وضاعف الازمة ارتفاع سعر الدولار الرسمي، في هذا الوقت بالذات اشترى التجار بضاعتهم عندما كان ثمن الدولار منخفضا مقترضين الثمن من البنوك.

ولم يقوم التجار ديونهم بالجنيه المصري، بل ظلت ديونهم محسوبة على اساس الدولار، وبارتفاع سعر الدولار، واحتساب الفوائد أيضا على اساس الدولار، تضاعفت الديون بصورة خطيرة، لان الدولار ارتفع سعره مقارنة بالجنيه المصري.

ولا تستطيع البنوك اجراء تسوية الا اذا سددت الديون.

ومن هنا اصبح التجار في موقف صعب، فالفوائد تتزايد كل يوم، وبالدولار ايضا!

وفي الوقت ذاته، وبسبب الظروف الاقتصادية العامة، وضياع اموال كثيرة من زائري بورسعيد في شركات توظيف الاموال، انخفضت القوة الشرائية وقل عدد الرحلات لبورسعيد.

وجاءت قرارات كثيرة لتجعل ازمة بورسعيد اشد!

منع استيراد السيارات فتوقف مستوردوها عن العمل.

وخفض الاعتماد المخصص لاستيراد التفاح من تسعة ملايين جنيه سنويا الى مليون جنيه فقط. فارتفع سعر التفاح من خمسة جنيهات الى ١٢ جنيها.

ومنع استيراد الباموش.

والحكومة على حق في هذه القرارات ولكن تجار بورسعيد اضيروا منها.

ووضعت قيود على استيراد الاقمشة. وانشئت بطاقات استيرادية للاقمشة لم تعط للتجار الاصليين، او المستوردين الاصليين، بل منح جانب منها لاشخاص لم يقوموا بعملية استيراد من قبل. وباع هؤلاء هذه البطاقات الى التجار مقابل عمولة، فانخفض ربح التجار، او رفعوا الاثمان على المشترين وبذلك احجم بعض هؤلاء عن الشراء مما جعل المشكلة تتحول الى ازمة.

وفرضت رسوم جمركية – بالكامل – على الاجهزة الكهربائية، وعلى الساعات والنظارات باعتبار انها يمكن ان تهرب من بورسعيد.

وجاءت الضربة الاخرى وهي تصنيع بورسعيد، او المشروعات الاستثمارية في بورسعيد.

وضعت قيود كثيرة جديدة.

فرضت رسوم تأمين وغيرها على المصانع.

وكانت القاعدة المقررة من قبل ان انتاج هذه المصانع يصدر جزء منه الى الخارج، ويباع جزء منه داخل مصر.

ولكن القواعد الجديدة تنص على ان كل انتاج هذه المصانع يصدر للخارج.

وسوق التصدير صعبة، والمنافسة مرهقة، والدول تعطي دعما للصادرات وتغرق الاسواق. والتصدير الصناعي اذا قامت به حكومة يمكن أن يتحمل الخسائر بضع سنوات، ويمكن لمصنع ان يساعد مصنعا اخر. ويمكن لميزانيات الدول ان تتحمل.

وفي اغلب الدول، وبالذات اليابان، توجد صناديق متعددة لدعم الصادرات.

وتجار بورسعيد لا يستطيعون من اليوم الاول لانشاء اية صناعة ان يخفضوا الاسعار، او ان ينافسوا انتاجا استقر في اسواق الدول ولدى مستهلكيها سنوات طوال.

ومن هنا كان التصدير من بورسعيد لداخل مصر عملية ضرورية لمستثمري بورسعيد في المرحلة الاولى.

والآن؟

ما هو الحل.

لجنة عاجلة لتقصي الحقائق من مجلس الشعب. او من الغرفة التجارية، او اتحاد الغرف التجارية، او لجنة من وزارة الاقتصاد والمالية، او يكلف بهذه المهمة وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء، ولديه اجهزة متخصصة تستطيع ان تضع الحلول العاجلة.

وبورسعيد في حاجة الى حل.. وعاجل ايضا.

— المدير: دا انت لازم محتاج قوي للعلاوة.

— الزوجة: كدا يمكن القدر السفت نظرك.

— السيدة لبائعة الصحف:
— ما عندكيش مجلة مافيهاش رجيم؟

الاتحاد العام لمنتجي ومصدري الحاصلات البستانية

الجمعية العمومية تعتمد ميزانية وحساباتها الختامية عن عام ١٩٨٨/١٩٨٧

اعتمدت الجمعية العمومية للاتحاد العام لمنتجي ومصدري الحاصلات البستانية التي انعقدت صباح الثلاثاء ٦ ديسمبر الحالي برئاسة المهندس علي ابو جازية رئيس مجلس ادارة الاتحاد ميزانية الاتحاد في الفترة من ١٩٨٧/٧/١ حتى ١٩٨٨/٦/٣٠ بحجم اعمال يزيد عن ٢٥ مليون جنيه وربح يصل الى ٣ مليون و ١٩٠ الف جنيه.

كما اعتمدت الجمعية العمومية للاتحاد الموازنة التخطيطية لاعمال الاتحاد خلال الفترة من ١٩٨٨/٧/١ حتى ١٩٨٩/٦/٣٠ بتكلفة تصل الى ٣٣ مليون و ٣٣٣ الف جنيه وايراد مستهدف يبلغ ٣٥ مليون و ٢٧١ الف جنيه وعائد يقدر بمليون و ٩٣٨ الف جنيه.

انجازات تحققت

● قام الاتحاد بتصدير الف طن فاصوليا خضراء و ٦ الاف طن بطاطس و ٣ مليون عقدة زهور الى اوربا بالاضافة الى التصدير الغير مباشر الذي قام به اعضاء الاتحاد بالتعاون مع المصدرين.

● وفي مجال الاستيراد من اجل التصدير قام الاتحاد خلال السنة المالية ١٩٨٨/٨٧ باستيراد وتوزيع ٢٢ الف طن من تقاوي البطاطس على اعضائه و ٧.٥ مليون شتلة فراولة ومليون و ٣٠٠ الف شتلة فاكهة و ١٧ نوعا من المبيدات الحشرية واحدث كميات من تقاوي الخيار والجزر والبطيخ والفاصوليا والطماطم.

● كما قام الاتحاد باستيراد معدات الميكنة الزراعية لتوزيعها على اعضائه لحل مشاكل نقص الايدي العاملة.

وانجازات اخرى

● للحد من استيراد تقاوي البطاطس من الخارج قام الاتحاد بتخزين الف طن بطاطس من صنف «كارا» بثلاجة الاتحاد بمنطقة ابيس لزراعتها في العروة «المجبرة» وتوفير العملة الحرة.

● قام الاتحاد بانشاء منافذ لتوزيع الخضر والفاكهة المنتجة في حقول اعضائه وبيعها بسعر مخفض يقل عن سعر السوق للقضاء على الوسطاء في هذا المجال.

● للنهوض بمستوى الانتاج عن طريق مقاومة الآفات والامراض قدم الاتحاد لاعضائه المبيدات واتباع طرق المقاومة البيولوجية لتحسين المنتج وتوفير ثمار تصلح للتصدير.

موازنة تخطيطية تعتمد على التصدير

● قدم المحاسب محمد فؤاد احمد وكيل الوزارة ومدير عام الاتحاد موازنة تخطيطية تعتمد على التصدير تبلغ تكاليفها ٣٣ مليون جنيه و ٣٣٣ الف يصل العائد الناتج لها الى مليون و ٩٣٨ الف جنيه تعتمد على تصدير ٢٠٠٠ طن فاصوليا و ٥ الاف طن بطاطس و ٢٠٠٠ طن موالح و ١٠٠٠ طن بصل و ٥ مليون زهرة.

كما تعتمد على استيراد مستلزمات زراعة المحاصيل التصديرية وذلك بتوفير ٥٠ طن من تقاوي الفاصوليا الجيدة واستيراد معدات زراعية من الخارج بمبلغ ٤.٦٨ مليون جنيه وثلاجتين لحفظ الخضر والفاكهة.

تجديد الثقة بمجلس الادارة

● وافق اعضاء الجمعية العمومية للاتحاد على اعتماد الميزانية عن السنة المالية حتى ١٩٨٨/٦/٣٠ واخلاء مسئولية مجلس ادارة الاتحاد عن السنة المذكورة وتجديد الثقة في مجلس الادارة وتكليف المحاسب محمد علي سليمان بالاستمرار في مراقبة حسابات الاتحاد.

تأييد الرئيس مبارك

اكد اعضاء الاتحاد البالغ عددهم اكثر من ٧ الاف عضو في برقية بعثوا بها للرئيس مبارك على الوقوف صفا واحدا لزيادة الانتاج والعمل على زيادة كميات المحاصيل التصديرية للخارج لتوفير العملة الحرة لدفع خطة التنمية في مصر.

الميزانية في ١٩٨٨/٦/٣٠

أصول

البيان	١٩٨٨/٦/٣٠ جنيه	١٩٨٨/٦/٣٠ مليم	١٩٨٧/٦/٣٠ جنيه	١٩٨٧/٦/٣٠ مليم
الأصول الثابتة:				
أرض بجوار ثلاجة أبيس	٢٤٩٩٤٠٦	٤٧٠	٢٢١١٦٢٥	٦٠٠
أرض محطة التعبئة بالإسماعيلية	١٥٢٧٥٠	...	١٥٢٧٥٠	...
ثلاجة الاتحاد بأبيس	٨٧١٦٩٤	١٢٧	٨٧٢٧٢٤	١٢٧
ثلاجة الاتحاد بكفر الزيات	١٤٩٠٩٥	...	١٥٠٠٧٠	...
مباني "مقر تمليك بالإسكندرية"	٣٦٤٦٠	...	٣٦٤٦٠	...
مباني "مقر تمليك بطنطا"	١٧٣٠٠٤	٥٠٨	١٧٣٠٠٤	٥٠٨
سيارات	٣٢٦٩٣٧	٧٥٠	٢٦٨٣٨٦	٧٥٠
آلات زراعية	٩٢٠٠٨	٥٠٠	٩٢٠٠٨	٥٠٠
أثاث ومهمات مكتبية	٢٥٠٣٨٧	٦٤٢	١٩٧٤٣٢	٠٤٩
إجمالي الأصول الثابتة	٤٣١٤٢٤٤	٠٠٧	٤٠١٦٩٦١	٥٤٤
يخصم مجمع الإهلاك	٤١٦٨٤٧	٣١٨	٣٤٧٦٥٨	٨٥٣
صافي الأصول الثابتة	٣٨٩٧٣٩٦	٦٨٩	٣٦٦٩٣٠٢	٦٩١
استثمارات	٢١٨٢٥٠	...	١٨٠٧٥٠	...
مخازن	٥٣٨٥٢٩٤	٩٢٦	٥٩٤٤٢٥٤	٣٨٤
مدينون وحسابات مدينة	٢٩٩٢٨٩٧	١٤٥	٣٠٢٣١٩٠	٦٦٠
مستوردوت	١٤٩٠٤٢	٥٩٠	٩٨١٦٩	٣١٥
بنوك:				
حسابات جارية	١٠٥٢٣٩٢	٨٥٤	٥٣٤٥١١	٧٠٣
ودائع بالبنوك	١٠٩٦٧٣٠٨	٥٠٠	٩٠٨٦٠٠٧	...
تأمين اعتمادات مستندية	١١٢٢٤٢	٦٢٠	٣٦٢١٧٩	٤٢٠
	٢٥٧٠١٣٢٦	٣٢٤	٢٢٩٠٨٣٦٥	١٧٣

خصوم

البيان	١٩٨٨/٦/٣٠ جنيه	١٩٨٨/٦/٣٠ مليم	١٩٨٧/٦/٣٠ جنيه	١٩٨٧/٦/٣٠ مليم
الخصوم الثابتة:				
رأس المال "رسوم عضوية"	٨٦٠٤٠	...	٧٨٣٢٠	...
احتياطيات:				
احتياطي قانوني	١٦٠٧٢٩٨	٥٣٨	١٢٠١٠٦٦	١٧٨
احتياطي مشروعات	٩٨٥٣٨٧٣	٦٠٧	٨٠١٦٣٩٧	٠٦٧
احتياطي صناديق نوعية	١٦٦٢٠٩٦	٨٠٧	١٤٦٨٤٩١	٨١٧
احتياطي عام	٣١١٨٦١	٣٢٥	٢٠٦٢٩٠	٩٠٠
صندوق الآلات الزراعية	٢٢٤٧٣٣١	٥٢٩	٢٢٢٧٤٨٥	٥٢٩
دائنون وأرصدة دائنة متنوعة	٤١٧٤٨٥٤	٠٧٠	٤٦٣٤٢٩٢	٦٧٩
بنوك	٧٠٧٥٩٦	٨٩٢	٢١٧٠٧٢	٢٣٠
مقدمات	٥٨٠٢٦٧	١٩٢	٤٥٨٥٤٧	١٥٨
الفائض:				
رصيد سنوات سابقة	١٧٨٨٨٧	١٢٥	٢٦٦١٨	٠٥٥
الفائض	٣١٩٠١١٩	٢٢٩	٣٠٦٣٣٢٣	٥٦٠
	٢٥٧٠١٣٢٦	٣٢٤	٢٢٩٠٨٣٩٥	١٧٣

تقرير مراقب الحسابات

راجعت ميزانية الاتحاد في ١٩٨٨/٦/٣٠ وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في ذلك التاريخ على الدفاتر والمستندات المؤيدة لها وبعد مطابقة تمت بفحص الدفاتر والمستندات إلى المدى الذي رأيته ملائما لأغراض المراجعة وحصلت على المعلومات والإيضاحات التي طلبتها لهذا الغرض. تم جرد الموجودات في نهاية السنة المالية وقومت بالتكلفة - في رأيي - وفي ضوء ما تقدم - فإن الاتحاد يمسك حسابات منتظمة وأن ميزانية الاتحاد في ١٩٨٨/٦/٣٠ تعبر بوضوح عن المركز المالي الحقيقي للاتحاد في ذلك التاريخ وأن حساب الأرباح والخسائر يعبر عن نتيجة نشاط الاتحاد عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٨/٦/٣٠

مدير عام الاتحاد
محاسب/ محمد فؤاد أحمد

رئيس مجلس الإدارة
مهندس/ علي أبو جازية

مراقب الحسابات
محمد علي سليمان
محاسب قانوني س.م.م ١٦٣

بيان مقارن لتطور نشاط الاتحاد حتى ١٩٨٨/٦/٣٠

البيان	١٩٧٩/٦/٣٠ بالجنيه	١٩٨٧/٦/٣٠ بالجنيه	١٩٨٨/٦/٣٠ بالجنيه
الأصول الثابتة	١٣٢٠١٤	٤٠١٦٩٦٢	٤٣١٤٢٤٤
الاحتياطيات	١٦٠٣٨١	١١٠٩٢٢٤٦	١٣٤٣٦٦٢٠
النقدية بالبنوك	٢٩٤١٤	٥٣٤٥١٢	١٠٥٢٣٩٤
استثمارات/ودائع	١٠٠٠٠٠	٩٢٦٦٧٥٧	١٠٩٦٧٣٠٨
حجم أعمال الاتحاد	١٣٢١٥٦٩	١٥٨٢٤٤٣٦	٢٥٠١٦١٣٦
صافي الفائض	٥٧٤٣٠	٣٠٦٣٣٢٤	٣١٩٠١١٩
عدد الأعضاء	٤١٦ عضوا	٦٥٧٦ عضوا	٧٢٦٥ عضوا

إجمالي الموازنة التخطيطية للاتحاد عن السنة المالية من ٨٨/٧/١ إلى ١٩٨٩/٦/٣٠

البيان	التكلفة التقديرية بالجنيه	الإيراد المستهدف بالجنيه	العائد المقدر بالجنيه
مجال التصدير	٦٨٠٠٠٠٠	٧٢٩٠٠٠٠	٤٩٠٠٠٠
مجال الاستيراد	٢٠١٨٠٠٠٠	٢١٠٨٧٠٠٠	٩٠٧٠٠٠
مجال الميكنة	٤٦٨٨٠٠٠	٥٠٤٩٥٠٠	٣٦١٥٠٠
أنشطة مختلفة	١٦٦٥٠٠٠	١٨٤٤٥٠٠	١٧٩٥٠٠
إجمالي عام	٣٣٣٣٣٠٠٠	٣٥٢٧١٠٠٠	١٩٣٨٠٠٠

هذا وقد اعتمدت الجمعية العمومية ميزانية الاتحاد والحسابات الختامية عن العام المالي ١٩٨٨/٨٧ والموازنة التخطيطية للعام المالي ١٩٨٩/٨٨